بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

طبعة المملكة العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة

London - Sunday, 26 October 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2889

الاحد ٢٢ صفر ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦/١٠/٢٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٨٩

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

ثمن العدد: السعودية ٢ ريال • الكويت • الامارات • عمان • قطر • العراق • الاردن • اليمن • سورية • لبنان • مصر • تونس • المغرب • الجزائر • السودان • ليبيا • موريتانيا

PRICE LIST: Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B Fr • Canary Is. 240 Pe • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lit • Luxembourg 35 LFr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

اسرائيل ليست دولة واحدة (ص ٧) بقلم: إحسان عبد القدوس

الاستخبارات والصناعة العسكرية في اسرائيل، بقلم: علي الدجاني (ص ٧)

أين يسير الاقتصاد السوري وماهو مستقبله؟ (ص ٤)

أوراق سودانية: حكومة اكتوبر اعتذرت عن حلف «نكروما» (ص ٦)

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وبعض أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة واسماء الانبياء والرسل لذلك وجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها

في افتتاح دورة المجلس الأعلى للجامعة الاسلامية

الملك فهد: بلادنا تقوم على قواعد الشريعة الاسلامية

المدينة المنورة - «الشرق الاوسط» - من رفقي الطيب:

اعلن العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز ان المملكة العربية السعودية لا تستمد قوتها الا من رب العزة والجلال وكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. واضاف في كلمة توجيهية شاملة بمناسبة ترأسه مساء امس الجلسة الافتتاحية للدورة الخامسة عشرة للمجلس الاعلى للجامعة الاسلامية في المدينة المنورة: «ان هذه البلاد لا تقوم الا على اسس وقواعد محكمة وهي قواعد واسس الشريعة الاسلامية».

وفيما يلي نص كلمة العاهل السعودي:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد المرسلين نبينا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

لقد استمعت الى ما القي من كلمات من مدير الجامعة ومن فضيلة الوالد الشيخ عبد العزيز بن باز حفظه الله وسررت بما استمعت اليه عن الجامعة وعدد المنتسبين اليها والمتخرجين منها، وهذا عمل سوف يستمر بحول الله وقوته وسوف يؤتي ثماره على مر السنين والايام.

وكما قال فضيلة الوالد الشيخ عبد العزيز بن باز فان مشروع الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة هو من اعظم المشروعات التي من الله بها على هذه البلاد واهلها ويسر الامور حتى قامت هذه الجامعة.

ولعل من دواعي سعادتي وفخري ان كان لي نصيب من المساهمة في دعم هذه الجامعة عندما كنت وزيرا للمعارف، ولكن نصيب الاخوة الذين واصلوا العمل في هذه الجامعة وفي مجالسها وكذلك اساتذتها هو عمل جليل ولا استطيع ان اجد من الكلمات ما اضيفه على ما سبق ان تحدث به الاخوة الا ان اقول ارجو الله ان يوفقنا لما يحبه ويرضاه وان يجعلنا هداة مهتدين وينصر دينه ويعلي كلمته وان نكون انشاء الله في خدمة الحرمين الشريفين وفي جميع المجالات التي نريد ان نصل اليها وكذلك فيما يتعلق بتسهيل امور الحجيج سواء ذلك في المدينة المنورة او في مكة المكرمة او منى او عرفات او في اي مكان آخر.

ومن المعروف ان هذه البلاد لم تقم الا على اسس وقواعد محكمة هي قواعد الشريعة الاسلامية والحمد لله، كما انها لا تستمد قوتها الا من رب العزة والجلال وكتاب الله الكريم وسنة نبيه صلى الله عليه والخلفاء الراشدين.

وقد عرفت هذه البلاد واهلها بالخير وصدق القول وعدم التدخل في شؤون الاخرين ولا استطيع ان اقول الا ان لها بحمد الله اياد بيضاء في جميع انحاء العالم. وهذا شيء معروف ولا اعتقد ان من المناسب ان نمن بالأعمال التي تنجز في مجال العقيدة الاسلامية بالذات، وان كانت موضع فخر للجميع. واذا كان واجبنا الديني يحتم علينا ان نكون حول اخواتنا المسلمين في مشارق الارض ومغاربها فهذا لا يعني تدخلا في شؤون اية دولة من الدول بأي حال من الاحوال، ولكن الواجب الاسلامي والاخوة الاسلامية يجعلاننا دائما نتحسس امور المسلمين فيما يعود عليهم بالخير والبركة والسداد في امور دينهم ودنياهم. وارجو من رب العزة والجلال ان يوفقنا لخدمة هذه البلاد وخاصة المدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة كما ارجوه ان نوفق دائما وان نكون في خدمة الاسلام والمسلمين في كل وقت ومكان.

(التتمة على ص ٢)

العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز يلقي كلمته في الجلسة الافتتاحية للدورة ١٥ للمجلس الاعلى للجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة، والى يمينه الامير عبد المجيد امير المدينة المنورة، والى يساره الامير عبد العزيز بن فهد.

الأمير نايف في فرنسا غداً:

مباحثات هامة لتعزيز أجهزة الأمن السعودية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من حاسن البنيان:

يبدأ الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي يوم غد (الاثنين) زيارة رسمية مهمة الى فرنسا تستغرق اربعة ايام بدعوة من وزير الداخلية الفرنسي شارل باسكواه، وسيلتقي الامير نايف يوم الخميس المقبل بالرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، ويوم الثلاثاء برئيس الحكومة الفرنسية جاك شيراك الذي سيقيم مأدبة عشاء تكريما له.

اما وزير الداخلية الفرنسي فسيحتفي بالامير نايف مساء غد (الاثنين) حيث يقيم له حفل عشاء ويقيم السفير السعودي في فرنسا الشيخ جميل الحجيلان مأدبة عشاء للامير مساء الاربعاء المقبل.

وستعقد جلسات عمل بين الامير نايف ابن عبد العزيز ونظيره وزير الداخلية الفرنسي تستهدف بحث وتعميق علاقات التعاون بين المملكة العربية السعودية وفرنسا في المجالات الامنية.

وصرح الامير نايف بن عبد العزيز لـ «الشرق الاوسط» بقوله: «ان هذه الزيارة هي بناء لدعوة من وزير الداخلية الفرنسي وستكون فرصة لتعزيز الاستفادة من الخبرة الامنية الفرنسية لتطوير اجهزة الامن السعودي وفي نفس الوقت فرصة للالتقاء بالمسؤولين الفرنسيين للتباحث فيما يهم البلدين في المجال الامني».

وعما اذا كانت هناك مواضيع محددة سيبحثها مع وزير الداخلية الفرنسي اجاب الامير نايف قائلا «ليس هناك اكثر ما يهم امن البلدين».

وحول ما اذا كان سيتم خلال الزيارة توقيع اتفاقات او شراء اسلحة فرنسية لدعم اجهزة قوى الامن بالسعودية، اكد الامير نايف انه لن توقع خلال هذه الزيارة او يتم شراء اسلحة واضاف «ليس هناك شيء في الوقت الحاضر اثناء الزيارة».

واعلن الامير نايف بن عبد العزيز انه سيقوم - بمشيئة الله - في آخر شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بزيارة للشقيقة سورية.

ومن جهة اخرى اجرت «الشرق الاوسط» اتصالا هاتفيا امس مع الشيخ جميل الحجيلان السفير السعودي بفرنسا الذي قال: «ان زيارة الامير نايف بن عبد العزيز لفرنسا تستمد اهميتها ليس فقط من كونه وزيرا للداخلية بل لان الامير نايف واحد من القادة المسؤولين في المملكة العربية السعودية، وطبيعة العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية وفرنسا تجعل من هذه الزيارة في الظروف الراهنة امرا هاما ومفيدا للبلدين».

ويرافق الامير نايف بن عبد العزيز في زيارته لفرنسا وفد امني سعودي على مستوى كبير من بين اعضائه الفريق اول عبد الله بن عبد الرحمن آل الشيخ مدير الامن العام والفريق اول محمد بن هلال المطيري مدير عام سلاح الحدود واللواء محمد علي السحيلي مدير عام كلية الملك فهد الامنية والدكتور عبد الرحمن الجماز وكيل وزارة الداخلية للشؤون الادارية والسيد محمد الشاوي مدير عام مكتب وزير الداخلية واللواء ابراهيم التركي مدير عام مكتب وزير الداخلية للدراسات والبحوث وعدد آخر من المسؤولين في وزارة الداخلية.

وتجدر الاشارة الى ان آخر زيارة للامير نايف لفرنسا كانت في منتصف عام ١٩٧٩م.

مبارك يعقد اجتماعا هاما لحسم قضية المفاعلات النووية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد الرئيس المصري حسني مبارك اجتماعا هاما اوائل الشهر المقبل لحسم قضية انشاء محطات الطاقة النووية لتوليد الكهرباء في مصر والذي توقف برنامج انشائها في اعقاب حادثة انفجار مفاعل تشرنوبيل النووي بالاتحاد السوفياتي في منتصف هذا العام.

وصرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء المصري بان هذا الاجتماع سيضم اعضاء هيئة الطاقة الذرية ومجموعة من الخبراء لاصدار القرار النهائي بشأن برنامج انشاء هذه المحطات.

وكان قرار التراجع عن تنفيذ البرنامج خلال الفترة الماضية قد جاء نتيجة بحث اتخاذ تدابير امنية للحماية من اخطار هذه المفاعلات وتأمين سلامتها تماما.

سري وليس للنشر!

● تتداول مصادر مسؤولة في عواصم عالمية كبرى معلومات خطيرة عن مخططات موضوعة للتنفيذ في منطقة الشرق الاوسط في غضون الاشهر الثلاثة المقبلة، يمكن ان تؤدي الى تغييرات اساسية في اكثر من دولة عربية وشرق اوسطية مما سيترك انعكاسات عالمية واسعة.

اقتحامات متبادلة تحصد عشرات القتلى والجرحى

معركة مفتوحة في جنوب لبنان بين مقاتلي «أمل» وسكان المخيمات

بيروت - «الشرق الاوسط» - ووكالات الانباء:

اتسع نطاق القتال الضاري بين ميليشيات حركة «امل» والمقاتلين الفلسطينيين ليشمل مخيمين كبيرين في جنوب لبنان هما مخيم عين الحلوة ومخيم المية ومية بعد ان كان يتركز بحدة خلال الثلاثة ايام الاخيرة في مخيم الرشيدية. وقد احكم المقاتلون الفلسطينيون في هجوم شنوه فجر امس سيطرتهم على عدد من المواقع التابعة لحركة «امل» في عين الدلب ودرب السيم وقرية الغازية رغم ان حركة «امل» اعلنت رسميا في وقت لاحق انها استعادت هذه المواقع.

وقد ادت الاشتباكات التي استخدمت فيها القذائف المدفعية والصواريخ بين اطراف النزاع الى قطع الطريق الساحلية بين بيروت وجنوب لبنان.

واعلن ان خمسة اشخاص قتلوا وان ٢٠ آخرين اصيبوا خلال الاشتباكات التي تمت فيها هجمات وهجمات مضادة ضد المواقع الاستراتيجية لكلا الطرفين المتحاربين.

واعلن ايضا ان اثنين من سكان قرية الغازية على بعد ٤ كيلومترات جنوب صيدا قد قتلا كما نقل ١٥ آخرون للعلاج.

واتهمت حركة «امل» المقاتلين الفلسطينيين بقصف «القرية» من تل سيروب الذي يشرف على مخيم عين الحلوة، كما اتهمتهم ايضا بقصف قريتي جنسنايا وطمبوريت شرق صيدا.

وقد دارت اشتباكات عنيفة بالمدفعية بين الفلسطينيين في مخيم عين الحلوة وبطاريات حركة «امل» فوق تل مغدوشة الذي يشرف على المخيم، ونشبت الحرائق في الغابات المجاورة وغطى الدخان الاسود المنطقة.

وكانت تسمع بوضوح في مدينة صيدا اصوات قصف مدافع الهاون والمدافع عيار ١٠٥ مليمتر والمدافع الرشاشة الثقيلة، واضطر المارة القليلون الى الاختباء من وقت لآخر كانت تسقط قذائف ضلت طريقها.

وقد اغلقت جميع المتاجر وتقتصر حركة المرور على المركبات العسكرية وسيارات الاسعاف والسيارات التي تمتلىء بالفلسطينيين واللبنانيين الذين يهربون من منازلهم القريبة من ساحة القتال لكي يلجأوا الى المدينة.

وانتشر رجال الجيش الشعبي للتحرير وهو ميليشيا المنظمة الشعبية الناصرية بزعامة مصطفى سعد عند مداخل صيدا من اجل منع المتحاربين من السيطرة على الطرق المؤدية الى المدينة.

وقد عقد اجتماع بمنزل السيد مصطفى سعد امس حضره ممثلو الاحزاب اليسارية وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية في محاولة لوضع حد للقتال، فيما علم ان السيد احمد اليماني (ابو ماهر) السكرتير العام لجبهة الانقاذ يقيم داخل مخيم عين الحلوة لكي يسيطر على الموقف.

وتأتي الاشتباكات العنيفة استمرارا لمعارك عنيفة وقعت خلال الايام الثلاثة الماضية بين رجال «امل» والمقاتلين

(التتمة على ص ٢)

دمشق تحذر: «لندن ستدفع ثمناً غالياً»

هجمة غربية واسعة لعزل سورية

لندن - واشنطن - بون - روما - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

اتضح امس ان القرار البريطاني بقطع العلاقات الدبلوماسية مع سورية انطلاقا من مزاعم تورطها بمحاولة نسف طائرة العال الاسرائيلية قبل اشهر، ما هو الا الجزء الاول من مخطط واسع يهدف الى عزل دمشق دبلوماسيا واقتصاديا وسياسيا تشارك فيه اطراف اوروبية غربية الى جانب العدو الاسرائيلي والولايات المتحدة الامريكية التي كان قرارها بسحب سفيرها من دمشق متسقا تماما مع اهداف المخطط ومتزامنا معه. وفي غضون ذلك وردت اشارات من بعض العواصم العربية والعالمية الى ان المخطط الجديد قد يفسح المجال امام اسرائيل بشن عدوان شامل ضد سورية ولبنان والفلسطينيين تحت ذريعة تأكيد تورط سورية بالارهاب استنادا لما جاء في القرار البريطاني.

وسيجتمع الشركاء الاوروبيون الغربيون غدا في بروكسل لمناقشة القرار البريطاني بقطع العلاقات الدبلوماسية مع سورية، حيث سيطلعهم السير جيفري هاو وزير خارجية بريطانيا على مبررات واسباب القرار، وفي الوقت ذاته سيطلب اليهم ان ينهجوا نفس الطريق ضد سورية.

وقد اعلن امس في اكثر من عاصمة اوروبية غربية فضلا عن العاصمة اليابانية طوكيو ان الحكومات تدرس حاليا آثار القرار البريطاني وانعكاساته، وستقرر هذه الحكومات موقفها في القريب العاجل.

وفي تطور جديد، طلبت السلطات البريطانية امس من السفارة ان تغلق ابوابها خلال اسبوع واحد بدلا من اسبوعين وهي المهلة التي حددها بيان السير جيفري امام مجلس العموم امس الاول.

وقال المتحدث باسم الخارجية البريطانية ان القرار الجديد يأتي ردا على اعلان سورية امس الاول انها امهلت السفارة البريطانية في دمشق مدة اسبوع لاقفال ابوابها.

وفي اطار التحرك السوري، قال السيد فاروق الشرع ان الحكومة البريطانية ارتكبت خطأ ستندم عليه بقطع علاقاتها مع سورية.

واضاف يقول: «ان قرار الحكومة البريطانية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع سورية يجب ان لا يعطى بعدا ليس فيه واعتقد انها في قرارها هذا ارتكبت خطأ كبيرا ستندم عليه في المستقبل».

ومضى الشرع يقول في مؤتمر صحافي عقده امس في مبنى وزارة الخارجية السورية ورفض خلاله ما استند اليه السير جيفري هاو وزير خارجية بريطانيا في بيانه امام مجلس العموم البريطاني امس الاول وقال «ان ما ورد على لسان السير جيفري هاو هو كلام عام ينقصه الدليل ولا ينطلق من اية حقائق او وقائع صحيحة وهو مبني على استنتاجات وليس على وقائع».

(التتمة على ص ٢)

وزراء خارجية التعاون يجتمعون اليوم

الأمن وتنقية الأجواء العربية أمام قمة دول التعاون

ابو ظبي - «الشرق الاوسط»:

تبدأ هنا اليوم اجتماعات المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي سيضع خلالها وزراء الخارجية على مدى ثلاثة ايام جدول اعمال القمة السابعة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون التي ستعقد في ابو ظبي في الثاني من الشهر المقبل وحتى الخامس منه.

وقد اعلنت الامانة العامة لمجلس التعاون امس التفاصيل المتعلقة باجتماعات القمة والمجلس الوزاري، مشيرة الى ان هذه الاجتماعات ستعقد في فندق انتركونتيننتال ابو ظبي، وسيتم نقل جلساتها الافتتاحية على الهواء مباشرة.

ويبحث المجلس الوزاري على مدى خمس جلسات عددا كبيرا من القضايا السياسية والامنية والدفاعية والاقتصادية، وفي مقدمتها الوضع في منطقة الخليج والحرب العراقية الايرانية وانعكاساتها على الملاحة في الخليج وتوفير الامن والدفاع برا وبحرا وجوا لدول المجلس ومتطلبات ذلك في ضوء التوصيات المرفوعة عن الاجتماعين الاخيرين لوزراء دفاع اقطار المجلس الذي انعقد في مسقط ووزراء داخلية المجلس الذي انعقد في الرياض.

كما يبحث الوزراء الجهود المبذولة لتنقية الاجواء العربية ووحدة الصف العربي ونتائج اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي انعقد بتونس في الاسبوع الماضي والذي اكد على عقد القمة العربية وكذلك نتائج الجهود السعودية الاخيرة للوساطة بين سورية والعراق.

وتأتي القضية الفلسطينية ايضا في مقدمة الموضوعات السياسية التي يبحثها المجلس الوزاري، ويناقش الاوضاع على الساحة الفلسطينية والوضع في الاراضي المحتلة وسبل تحقيق السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط.

كما يبحث الاجتماع تحقيق الاستراتيجية الامنية لمواجهة الارهاب وكفالة الحفاظ على امن دول المنطقة وتحقيق التكامل الامني بين اقطار المجلس وذلك في اطار توصيات وزراء الداخلية.

رسالة من الملك حسين إلى مبارك ينقلها الرفاعي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن الذي وصل الى القاهرة امس لرئاسة الجانب الاردني في اجتماعات اللجنة المصرية الاردنية العليا المشتركة.

وقد سلم الرفاعي لمبارك رسالة خطية من الملك حسين عاهل الاردن تتعلق بآخر تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط وعدد من القضايا الاقليمية والدولية.

واعلن الرئيس المصري بعد مقابلته للرفاعي التي استغرقت ساعتين وتخللها «غداء عمل» ان مصر تعارض اقامة مستوطنات صهيونية جديدة في الضفة الغربية المحتلة.

واضاف «سننتظر ونرى» وكان يعلق بذلك على تصريحات اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل في مسألة استمرار الاستيطان.

واعلن مبارك انه واثق من ان شامير يدرك اهمية عقد مؤتمر دولي للسلام بالشرق الاوسط، مشيرا الى لقائه الاخير مع شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق «وزير الخارجية الحالي» في الاسكندرية في الشهر الماضي، وقال ان بيريز قد وافق على مبدأ عقد مثل هذا المؤتمر.

وقد بدأت في العاصمة المصرية امس اجتماعات اللجنة الاردنية المصرية برئاسة رئيسي الوزراء في كلا البلدين، وصرح رئيس وزراء الاردن ان الاجتماع سيبحث في نتائج الاجتماعات السابقة وتقييم ما توصل اليه الطرفان الاردني والمصري في ضوء تلك النتائج.

ومن ناحية اخرى صرح الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري بقوله ان من ابرز موضوعات جدول اعمال الدورة الحالية وهي الخامسة للجنة العليا، هو دراسة المشروعات المشتركة بين البلدين حيث تم الاتفاق على دراسة الجدول لبعض المشروعات مثل انشاء شركة لانتاج الاعلاف واللحوم الحمراء وشركة للنقل المشترك.

حملة غربية منسّقة ضد سورية والجامعة العربية تعلن إدانتها لبريطانيا

لندن ـ روما ـ واشنطن ـ بون ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

اسرعت الدول الاوروبية الغربية، ومعها الولايات المتحدة الامريكية وكندا واليابان، الى مساندة القراء البريطاني بقلع العلاقات الدبلوماسية مع سورية في تحرك منسق اظهر طبيعة المخطط الغربي لعزل دمشق، في حين لم تصدر اية ردود فعل عربية رسمية على التطورات الخطيرة التي حدثت خلال اليومين الماضيين.

فبعد ساعات قليلة من اعلان قطع العلاقات الدبلوماسية، اقدمت واشنطن على استدعاء سفيرها من دمشق، وكذلك فعلت كندا، في الوقت الذي ظهرت فيه بوادر مماثلة في عواصم غربية اخرى. (التفاصيل في مكان آخر).

فقد اعلن مصدر بريطاني ان لندن ستطالب بتضامن شركائها الاوروبيين من الموقف ضد دمشق، واعرب عن ارتياحه للمساندة الامريكية في هذا المجال.

ويأمل سير جيفري هاو وزير خارجية بريطانيا في الحصول على تأييد مماثل في اجتماع وزراء خارجية المجموعة الاوروبية غدا (الاثنين) في لوكسمبورج. وذكرت وزارة الخارجية البريطانية امس ان على كل طرف تحديد موقفه. وقال متحدث باسم الوزارة «لن نعرض قائمة بالخطوات التي تريد اتخاذها».

وافاد مصدر دبلوماسي ان لندن ستذكر شركاءها بتعهداتهم الاخيرة في مجال تعزيز التعاون الاوروبي ضد «وباء الارهاب».

ويريد سير جيفري هاو اقناع الاوروبيين بضرورة اتخاذ خطوة في حالة سورية.

وقد اسرعت حكومة المانيا الغربية الى اتخاذ موقف مؤيد لبريطانيا باعلانها عن تأجيل زيارة وزير خارجية سورية السيد فاروق الشرع الى اجل غير مسمى. وكان من المقرر ان يقوم الوزير السوري بزيارة بون في الاسبوع المقبل.

وقال ناطق رسمي «ان الزيارة لا يمكن ان تتم قبل الانتخابات العامة المقرر عقدها في ٢٥ يناير (كانون الثاني) المقبل».

ودعا الناطق «جميع الدول العربية للابتعاد عن الارهاب وان تبحث مع دول المجموعة الاوروبية الى مكافحة الارهاب الدولي واسبابه السياسية».

وفي طوكيو، قال مصدر حكومي ان اليابان ستتخذ ما وصفته «بموقف حذر» في علاقاتها مع سورية بعد القرار البريطاني.

واشار المصدر الى ان الحكومة اليابانية سوف تتخذ موقفا حذرا حول الموضوع في الوقت الذي سترقب مواقف الدول الاخرى.

وقال المصدر ايضا ان الحكومة اليابانية سترقب التطورات في اجتماع لوزراء خارجية دول السوق الاوروبية الذي سيعقد غدا (الاثنين).

● وفي لاهاي قال متحدث باسم وزارة الخارجية الهولندية ان المجموعة الاوروبية ناقشت امس مستقبل علاقاتها مع سورية بعد ان قطعت بريطانيا علاقاتها الدبلوماسية مع دمشق.

وذكر المتحدث الهولندي اندرياس تير بوكهورست ان اللجنة السياسية الاستشارية التابعة للمجموعة التي تضم ١٢ دولة اجتمعت قبل جلسة وزراء خارجية المجموعة التي تعقد غدا (الاثنين)، وهي مكلفة بتقديم تقرير الى الوزراء عن الموضوع.

وقال ايضا «لن تتخذ هولندا موقفا مستقلا بشأن العلاقات مع سورية قبل الاجتماع الوزاري يوم الاثنين».

والتزمت الحكومة الايطالية الصمت تجاه الموضوع، وقال مراقبون انها ستنتظر لمعرفة موقف حلفائها في السوق الاوروبية في اجتماع يوم الاثنين. لكن وزير الدفاع سبادوليني استبق الامر واعلن تأييده للقرار البريطاني.

وكان من الطبيعي ان تدخل اسرائيل على الخط من اجل الاستفادة القصوى من تدهور العلاقات الاوروبية ـ السورية، حيث دعا اوفاديا صوفير السفير الصهيوني في فرنسا أسرة الدول الديمقراطية الى استخلاص النتائج مما زعم انه «تورط سورية المباشر في الارهاب».

وسئل صوفير عما اذا كان ذلك يعني ان اسرائيل تريد ان تقطع فرنسا علاقاتها الدبلوماسية مع سورية فرفض الادلاء بأي ايضاح.

وذكر جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي في تصريح لوكالة فرانس بريس ان قرار بريطانيا قرار «تتحمل وحدها تبعته» واضاف ان القرار سيكون موضع «تبادل للاراء بين اعضاء المجموعة الاوروبية».

وفي موسكو اكد مسؤول سوفياتي كبير ان السياسة الخارجية السورية «واضحة تماما بالنسبة للاتحاد السوفياتي». واعتبر الاتهامات التي وجهتها بريطانيا الى دمشق بالتواطؤ مع الارهاب اتهامات «لا اساس لها من الصحة».

وصرح الكسندر بسمرتنيك نائب وزير الخارجية السوفياتي اثناء مؤتمر صحافي بأن قرار لندن بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع سورية هو «استفزاز وسيؤثر على وضع الدبلوماسية البريطانية ليس في العالم العربي فقط وانما في العالم كله».

واضاف: «ان الاتحاد السوفياتي يعرف المبادىء التي تستند اليها السياسة الخارجية السورية واهدافها والمسؤولين الذين يضعون هذه السياسة». وقال ان الاتهامات البريطانية «لا صلة لها قط بالسياسة الحالية لسورية».

الرد العربي

ولم تصدر عن الدول العربية اية ردود فعل او تعليقات على تدهور العلاقات البريطانية ـ السورية، وان كانت الجامعة العربية قد تحركت في هذا الاتجاه بصورة غير مباشرة من خلال امينها العام السيد الشاذلي القليبي.

فقد استقبل القليبي امس في تونس سفير بريطانيا لدى تونس «جون ادامس» وبحث معه في «المسائل ذات الاهتمام المشترك».

واصدر الامين العام للجامعة عقب المقابلة بيانا اعرب فيه عن دعم وتأييد الجامعة لسورية في مواجهة الضغوط والحملات الصهيونية المعادية وفي مواجهة الحملات الاخرى المؤيدة لاسرائيل.

واكد ان المواقف التي اتخذتها او قد تتخذها دول اخرى ضد سورية لا يمكن ان تخدم قضية السلام في الشرق الاوسط او ان تساهم في تعزيز العلاقات العربية مع هذه الدول وان المجموعة العربية لا يمكنها ان تقبل حملات التشهير المغرضة ضد دولة عضو في الجامعة تتحمل الاعباء الرئيسية في مواجهة العدوان الاسرائيلي لان هذه الحملات من شأنها ان تشجع اسرائيل على الاستمرار في رفضها لقرارات الامم المتحدة وتحديها للمثل والقيم والمبادىء التي يقوم عليها المجتمع الدولي.

واعرب الامين العام للجامعة عن خشيته من ان تكون الحكومة البريطانية قد انزلقت في اتهامات حاكتها الاجهزة الصهيونية التي شنت مؤخرا في اغلب دول اوروبا وامريكا حملات عدائية ضد الدول العربية وضد حقوق ومصالح الشعب الفلسطيني.

واشار الى التصريح الرسمي الذي افضى به مؤخرا الرئيس السوري حافظ الاسد والذي اكد فيه نفيه لأية مسؤولية للحكومة السورية فيما نسب اليها من تهم مصدرها الاجهزة الصهيونية التي لها المصلحة الكبرى في الاساءة الى العلاقات العربية البريطانية ولها مصلحة اكبر في الاساءة الى سورية بسبب موقفها الصامد كدولة مواجهة رئيسية ضد اسرائيل ورفضها لشتى انواع الضغوط للتنازل عن الحقوق العربية الثابتة.

كما استنكر السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة اللبنانية امس قرار الحكومة البريطانية، وادان «الخطوات التي لجأت اليها بريطانيا التي تحاول ان تجرب حظها بعد امريكا».

واضاف يقول: «ان تجربتنا طويلة مع بريطانيا العظمى ابتداء من ظلمها لنا الذي بدأ مع وعد بلفور».

ومضى رئيس الحكومة اللبنانية يقول: «يجب ان يفهم الراي العام العالمي ان الشعوب المقهورة والمتعرضة للظلم والمغتصبة اراضيها قد اختارت طريق النضال والجهاد وان هذه الطريق شاقة وطويلة ولكن الحق احق ان يتبع والظلم احق ان ينقض ويرفض».

العلاقات السورية البريطانية انقطعت ٤ مرات منذ حرب السويس

باريس ـ أ.ف.ب: قطعت سورية علاقاتها الدبلوماسية مع بريطانيا ثلاث مرات منذ استقلالها التام في ١٧ ابريل (نيسان) عام ١٩٤٦، ولكن بريطانيا هي التي بادرت امس الاول وللمرة الاولى بقطع هذه العلاقات.

فقد قررت سورية في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٥٦ ابان حرب السويس قطع علاقاتها الدبلوماسية مع بريطانيا وفرنسا وذلك بعد انزال الطلائع الاولى من القوات الفرنسية والانجليزية في مصر في ٣١ اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٥٦ في حملة السويس التي كانت ردا على تأميم الرئيس جمال عبد الناصر لقناة السويس. وكان قطع العلاقات قبل انزال قوات المظلات الفرنسية والانجليزية في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني).

وقطعت سورية علاقاتها مع بريطانيا مرة اخرى بسبب السياسة البريطانية تجاه روديسيا وكان ذلك في ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٦٥ وكانت الجمهورية العربية السورية قد انشئت في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٦١ بعد انفصال سورية عن الجمهورية العربية المتحدة التي انشئت في فبراير (شباط) عام ١٩٥٨ مع مصر.

وفي ٦ يونيو (حزيران) عام ١٩٦٧ قطعت سورية علاقاتها الدبلوماسية مع بريطانيا والولايات المتحدة عندما نشبت الحرب بين العرب واسرائيل.

الملك فهد يشكر القائمين على جناح السعودية في معرض دمشق الدولي

الرياض ـ واس: اعرب الملك فهد بن عبد العزيز عن شكره وتقديره لوزير التجارة الدكتور سليمان السليم ولكافة القائمين على جناح المملكة في معرض دمشق الدولي لعام ١٩٨٦م على الجهود التي بذلت في سبيل التعريف بتطور المملكة ونموها في كافة المجالات محققين بذلك الاهداف المرجوة من الاشتراك في المعارض الدولية من اجل خير البلاد ورقيها متمنيا لهم التوفيق.

جاء ذلك في البرقية التي تلقاها وزير التجارة الدكتور سليمان السليم من الملك فهد بمناسبة اشتراك المملكة في هذا المعرض.

وقد نوه الوزير بهذه اللفتة الكريمة من الملك فهد التي تشكل دافعا لمزيد من الجهود في سبيل عرض منجزات المملكة في الخارج وفي سبيل ايجاد فرص للمنتجات الصناعية السعودية في الاسواق الدولية.

الجدير بالذكر ان الجناح السعودي في هذا المعرض حصل على الميدالية الذهبية متفوقا على جميع الاجنحة المشاركة.

امير المنطقة الشرقية يلتقي بعثة الامارات الاعلامية

الدمام ـ واس: استقبل الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية امس بمكتبه بمقر امارة المنطقة الشرقية بعثة دولة الامارات العربية المتحدة الاعلامية التي تزور المملكة حاليا.

وقد اجرى الوفد الاعلامي بدولة الامارات لقاء مع الامير محمد اعرب خلاله عن تمنياته لنجاح الدورة المقبلة للمجلس الاعلى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ونوه الامير محمد بانجازات مجلس التعاون ووصفها بأنها فريدة ورائدة يمكن ان تصبح نموذجا يحتذى به في العالم العربي.

هاني الحسن في الاردن

عمان ـ اف.ب: قال مصدر فلسطيني ان هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح، وصل مساء امس الاول الى عمان في زيارة لم تعرف مدتها.

ولم يعلن رسميا عن زيارة هاني الحسن التي تعتبر اول زيارة يقوم بها مسؤول فلسطيني كبير الى الاردن منذ قطع الحوار بين الملك حسين وعرفات في فبراير (شباط) الماضي.

ولم يتسن الحصول على ايضاحات بشأن اهداف هذه الزيارة.

ليبيا تدعو لاجتماع عربي لمناقشة قوة اسرائيل النووية

تونس ـ ق.ن.أ: ابلغت الامانة العامة للجامعة العربية الدول الاعضاء امس بالطلب الرسمي الذي تقدمت به ليبيا لعقد دورة استثنائية لمجلس الدفاع العربي المشترك لبحث موضوع التسلح النووي للعدو الصهيوني والاخطار التي تهدد العالم العربي من جرائه.

وتطالب ليبيا مجلس الدفاع العربي المشترك الذي يضم وزراء الدفاع والخارجية العرب تحديد موقف الدول العربية من الدول التي تساعد العدو الاسرائيلي على امتلاك السلاح النووي وتدعمه في هذا المجال.

وطلبت الامانة العامة للجامعة في مذكرة بهذا الشأن من الدول الاعضاء تحديد موقفها من الدعوة الليبية.

الامير عبد الله يشكر وزير الصناعة والكهرباء ومسؤولي (سابك)

الرياض ـ واس: اعرب الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي عن شكره وتقديره لوزير الصناعة والكهرباء ورئيس مجلس ادارة الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) المهندس عبد العزيز الزامل وكافة العاملين في الشركة على الانجازات التي حققتها شركة سابك خلال عام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ.

جاء ذلك في برقية تلقاها وزير الصناعة والكهرباء ردا على البرقية التي رفعها الوزير الى ولي العهد حول انجازات الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) لعام ١٤٠٥/ ١٤٠٦هـ.

كما اعرب الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في برقية مماثلة تلقاها المهندس الزامل عن تقديره لوزير الصناعة والكهرباء وكافة العاملين في الشركة على الانجازات التي حققتها شركة (سابك) خلال عام ١٤٠٥/ ١٤٠٦هـ.

الامير سلمان يزور مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة

المدينة المنورة ـ واس: زار الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض صباح امس مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة حيث كان في استقباله لدى وصوله مقر المجمع وكيل وزارة الحج والاوقاف لشؤون الاوقاف السيد حسام خاشقجي والامين العام للمجمع ومدير المجمع السيد عبد الرحمن بن عقيل.

وتجول الامير سلمان في داخل المجمع وزار اقسام المجمع وتجهيزاته وشاهد قسم الاشرطة المسجلة ومطابع المصحف الشريف والمراحل التي تتم لطبع كتاب الله الكريم وانتاج المجمع وانجازاته حيث استمع الى شرح واف عن هذه الاقسام من المسؤولين بالمجمع.

وفي ختام الزيارة اعرب الامير سلمان بن عبد العزيز عن سروره واعجابه بما شاهده في هذا المجمع من تجهيزات واجهزة متطورة لخدمة كتاب الله الكريم.

وقال «في الواقع اني اسمع كثيرا عن هذه المؤسسة، ولكن ما رأيته فاق ما قرأته وما سمعته».

واضاف ان الاعمال التي قدمها ملوك هذه البلاد كثيرة والمنجزات عظيمة ومن اهمها هذا المشروع وكذلك توسعة الحرمين الشريفين، اضافة الى ما قدموه من اعمال اخرى لخدمة الاسلام والمسلمين في شتى انحاء العالم.

وقال في ختام تصريحه انني اسأل الله ان يوفق الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الذي امر واشرف على تنفيذ هذا المشروع الكبير والذي يقوم شخصيا بالاشراف على مشروعات المدينة المنورة التي تأمل منها الخير والسداد.

طرد موظف بمجلس الامن القومي الامريكي في اطار «فضيحة» حملة التضليل ضد ليبيا

واشنطن ـ كونا: طرد موظف مخضرم في مجلس الامن القومي الامريكي من منصبه امس الاول بعد ان رفض اجراء فحص بواسطة جهاز كشف الكذب او التعاون الكامل مع لجنة تحقيق حكومية تحاول معرفة الثغرة التي تسربت منها وثائق سرية تتعلق بحملة الاكاذيب والتضليل الامريكية ضد ليبيا الى صحيفة «واشنطن بوست».

وقد نقل الموظف الذي لم يكشف النقاب عن اسمه الى وزارة الخارجية حيث كان يعمل سابقا بعد ان رفض اجراء الفحص. وقالت «البوست» ان مسؤولي مجلس الامن القومي اقدموا على الخطوة لانهم «فقدوا الثقة» بالموظف.

وقد تم تفتيش منزل الموظف من قبل رجال مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.اي) قبل طرده وجرت عملية التفتيش بدون الحصول على مذكرة تفتيش حسب ما ينص عليه القانون.

واشارت الصحيفة الى ان هذه هي المرة الاولى في عهد الرئيس ريجان التي يطلب فيها من موظف في مجلس الامن القومي ترك وظيفته بسبب تحقيق يجريه مكتب التحقيقات الفدرالي.

وكان احد موظفي وزارة الدفاع الامريكية قد طرد من وظيفته سابقا لرفضه اجراء اختبار بواسطة جهاز كشف الكذب بعد قضية تسريب معلومات، كما استقال مسؤول في وزارة الخارجية بعد ان اعترف انه سرب برقيات سرية في قضية اخرى.

وقال مسؤولون مطلعون على التحقيق الجاري ان عدة موظفين على مستوى وزاري اشتركوا في اجتماع ١٤ اغسطس (اب) الذي وضع هيكل حملة التضليل ضد العقيد معمر القذافي، قد جرى التحقيق معهم من قبل مكتب التحقيقات الفدرالي.

وقالوا ان حوالي ٢٥ شخصا تم التحقيق معهم وان سبعة او ثمانية من اعضاء مجلس الامن القومي فحصت اقوالهم بواسطة جهاز كشف الكذب. وقال المسؤولون ان التحقيق الذي يجريه مكتب التحقيقات الفدرالي مستمر وانه لم يصل الى نتيجة حاسمة حتى الان.

ولم توجه للموظف الذي اعيد لوزارة الخارجية اية تهمة وقد حرص المسؤولون الذين تحدثوا عن القضية مع الصحافيين على عدم ذكر اسمه.

وقال المسؤولون ان التحقيق يحاول معرفة الشخص او الاشخاص الذين زودوا صحيفة «واشنطن بوست» بمذكرة من ثلاث صفحات ارسلها مستشار الامن القومي جون بويندكستر الى الرئيس ريجان تدعو الى نشر حملة اكاذيب وتقارير تضليلية مزيفة من اجل ارباك العقيد القذافي واشاعة حالة عدم الاستقرار في ليبيا.

وقد اعترف بويندكستر مؤخرا بانه بعث فعلا بهذه المذكرة التي نشرتها الصحيفة واثارت ردود فعل عنيفة داخل الولايات المتحدة وادت الى استقالة الناطق باسم وزارة الخارجية برنارد كالب من منصبه احتجاجا على «حملة التضليل الكاذبة التي قامت بها ادارة الرئيس ريجان».

وقال كالب للصحافيين انه يشعر انه «استغل من قبل الادارة في هذه الحملة التضليلية».

وكان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز قد اقر «انني ربما اكون مذنبا في بعض ما قلته ازاء زعزعة استقرار النظام الليبي».

وجاءت تصريحات شولتز ضمن حملة دفاع محمومة لعدد من المسؤولين الامريكيين تستهدف تلميع صورتهم بعد ان كشفت صحيفة «واشنطن بوست» عن الخطة التي وضعوها ومارسوها وابتلعتها اجهزة الاعلام والصحافة الامريكية وقالت انها «معلومات مضللة وتستحق ان تشجب».

واعترف مسؤول كبير في البيت الابيض للصحفيين ان الكشف عن هذه الخطة التي كانت ترمي الى ايهام الزعيم الليبي بان الولايات المتحدة على وشك شن هجوم على بلاده ، اضرنا بشدة».

تتمات تتمات

الملك فهد

وختاما ارجو لمجلسكم الموقر ولجميع من عمل في هذه الجامعة سابقا او لاحقا النجاح والتوفيق كما اوجه الشكر الجزيل لمن عمل في هذه الجامعة وحالت ظروفه من الاستمرار في عمله سواء كان من المديرين المسؤولين او من الاساتذة الذين ابلوا بلاء حسنا.

واتمنى لطلبة هذه الجامعة التوفيق والنجاح وان يعودوا الى بلادهم وهم يحملون الدعوة الاسلامية الصحيحة الخالية من الشوائب وارجو ان يوفقني الله كذلك لأن اقوم بواجبي نحو هذه الجامعة في جميع المجالات والله خير موفق وهو الهادي الى سواء السبيل وشكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وكان الملك فهد قد وصل الى مقر الجامعة عند الساعة السابعة من مساء امس وكان في استقباله الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة ووزير الاعلام الاستاذ علي الشاعر واصحاب الفضيلة العلماء اعضاء المجلس الاعلى للجامعة واعضاء المجلس. وقد وصل في معية الملك فهد الامير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز.

وفور وصول الملك فهد الى مقر الاجتماع بدأت فقرات الاجتماع بتلاوة آي من الذكر الحكيم ثم القى مدير الجامعة الاسلامية كلمة رحب فيها باسم الجامعة وطلابها بالملك فهد والحضور، ونوه بالدعم الكبير الذي يوليه خادم الحرمين الشريفين للجامعة الاسلامية.

وتحدث مدير الجامعة الاسلامية عن جهود الملك فهد في خدمة الاسلام والمسلمين في كافة انحاء العالم، وتناول في هذا الصدد ما يقوم به لجمع شمل المسلمين وما تنفذه الحكومة من انجازات خيرة وما يوليه الملك من رعاية وعناية لشؤون الحرمين الشريفين وإعمار بيوت الله تعالى.

وكان الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رئيس ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ونائب رئيس المجلس الاعلى للجامعة الاسلامية قد القى كلمة في مستهل الجلسة بدأها بحمد الله وشكره وسأل الله ان يجعله لقاء مباركا، ثم تقدم بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن اخوانه اعضاء المجلس الاعلى بالشكر الجزيل لخادم الحرمين الشريفين على ما يبذله من اعمال جليلة لصالح المسلمين في كل مكان وفي صالح الجامعة الاسلامية وما يبذله من دعم وعناية لها ولغيرها من الجامعات والمنظمات الاسلامية وقضايا المسلمين في كل مكان.

ونوه في كلمته بالجهود الكريمة والجهاد الصادق للمغفور له الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود مؤسس المملكة العربية السعودية وابائه واجداده وابنائه واحفاده لما بذلوه في سبيل الله وفي سبيل الخير والدعوة الصحيحة للاسلام الحنيف واثنى على ما يقوم به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من جهود متواصلة واعمال جليلة لصالح الاسلام والمسلمين.

دمشق تحذر

واكد راديو دمشق ان بريطانيا ستدفع غاليا ثمن قرارها بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع سورية.

وقال المعلق السياسي لراديو دمشق «ان لندن ارتكبت خطأ كبيرا عندما اشتركت في الحملة العدوانية التي تقوم بها واشنطن وتل ابيب وستدفع ثمن ذلك غاليا».

واضاف المعلق: «ان العمل على تدهور العلاقات مع دمشق هو قرار اتخذ بعناية من جانب بريطانيا التي انضمت بذلك الى خطة الولايات المتحدة واسرائيل الرامية الى الاساءة الى سورية والضغط عليها».

● ومن واشنطن كتب مندوب «الشرق الاوسط» محمد صادق يقول:

في خطوة اولى تأييدا ودعما لقرار بريطانيا قطع علاقاتها الدبلوماسية مع سورية تبعت الولايات المتحدة بريطانيا في وقت متأخر من مساء الاول من امس واعلنت قرارها بسحب السفير الامريكي وليام ايجيلتون من دمشق. كما اعلنت كندا الشيء نفسه.

فقد اعلن لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض الامريكي في بيان رسمي من على متن طائرة الرئيس ريجان الذي كان متوجها الى فلوريدا في حملة لدعم حزبه في انتخابات الكونجرس، دعم الرئيس ريجان وادارته لقرار الحكومة البريطانية وعزمه على التنسيق مع حلفاء امريكا لتقرير الخطوات التالية التي سيتخذونها ضد سورية. فبعد ساعات قليلة من اعلان القرار البريطاني استدعت وزارة الخارجية الامريكية القائم بالاعمال في السفارة السورية في واشنطن السيدة بشرى كنفاني حيث اجتمع معها ريتشارد مورفي وعدد من المسؤولين في الخارجية وقام بابلاغها قرار الادارة بسحب سفيرها من دمشق.

وبعد انتهاء الاجتماع الذي استمر حوالي ٤٠ دقيقة اعلن سبيكس بيان البيت الابيض الرسمي.

وبعد الاجتماع مباشرة قالت السيدة بشرى كنفاني في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط»: لقد ابلغني المسؤولون الامريكيون خلال الاجتماع قرارهم بسحب السفير وموقفهم الرسمي».

وحول ما دار في الاجتماع قالت السيدة كنفاني: «لقد بحثت معهم هذا الموضوع واوضحت لهم وجهة نظر سورية في موضوع اتهامها بالارهاب ودوافع هذا الاتهام واكدت نفي سورية القاطع ان يكون لها اي ضلع في عمليات الارهاب الذي نحن ضده».

واضافت كنفاني قائلة: «ان القضية في اعتقادنا ليست قضية الارهاب وانما القضية هي موقفنا من الصراع العربي الاسرائيلي او ما يسمونه سياسيا بقضية الشرق الاوسط». وقالت: «ان موقف سورية هذا هو الذي يجعلها عرضة للاتهام. وهناك محاولات متكررة للتأثير علينا سياسيا وهذه ليست المرة الاولى وان الامر له علاقة بجملة اهداف اخرى».

معارك المخيمات

الفلسطينيين في مخيم الرشيدية القريب من مدينة صور، وقتل في تلك المعارك اكثر من ٢٠ شخصا.

ويضم مخيم عين الحلوة الذي يشهد المعارك المتجددة الآن اكثر من ٣٠ الف لاجىء فلسطيني «وهو اكبر المخيمات في لبنان» بينما يضم مخيم المية ومية حوالي ٣ آلاف لاجىء.

● وفي بيروت، اعلنت اجهزة الامن اللبنانية ان الفلسطيني فريد بدعان وابناءه الثلاثة اختطفوا في بيروت الغربية.

وقد اقتحم عشرة رجال مسلحين مجهولين منزل بدعان واقتادوه مع ابنائه هنري (١٩ عاما) وجورج (١٥ عاما) وابنته فيفان (١٧ عاما) الى جهة غير معلومة.

واعلن ان الشرطة اللبنانية عثرت يوم الجمعة الماضي على زوجين شابين مقتولين بالرصاص في بيروت الغربية، واوضحت الشرطة ان الزوج الشاب وهو فلسطيني وزوجته وهي لبنانية قتلا منذ اسبوع تقريبا.

وفي هذا الاطار اجرى السيد نبيه بري وزير شؤون الجنوب وزعيم حركة «امل» امس عدة اتصالات شملت كلا من الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الشيعي الاسلامي الاعلى ووليد جنبلاط وزير السياحة والاشغال العامة ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ونزيه بزري نائب صيدا ومصطفى سعد الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري لدراسة الموقف.

● من ناحية ثانية ذكرت مصادر مطلعة في صيدا امس ان عددا من اللاجئين الفلسطينيين قد فروا من مدينة صور الى صيدا بعد ان اعتقلت حركة «امل» حوالي ٥٠ فلسطينيا في اعقاب قتال الاسبوع الماضي في مخيم الرشيدية.

وكان اتفاق على هدنة بفضل وساطة سورية قد تم في وقت سابق من هذا الشهر، لكن القتال تجدد يوم الاربعاء الماضي في مخيم الرشيدية الذي يضم ٢٠ الف لاجىء فلسطيني، ومن ثم استمر في بقية المخيمات الاخرى بالجنوب اللبناني.

شجون عربية

الحرب بالخطأ

هناك انواع عديدة من الحروب، مثل: الحرب الاهلية، والحرب المحدودة، والحرب الشاملة، والحرب العالمية، وهناك ايضا ما يسمى الحرب بالخطأ.

هذا النوع من الحروب، من الممكن ان يبدأ دون ان يكون هناك قرار سياسي من الدولة المعتدية باعلان الحرب على الدولة المعتدى عليها.

هذا النوع من الحروب، ظهر في العصر الحديث عقب طغيان «الكومبيوتر» على معدات تشغيل الات الحرب.

وحتى نفسر هذا الامر بالمزيد من التفصيل، فلنضرب مثالا بصاروخ ارض ـ ارض بعيد المدى يوجد في مدينة تتبع الدولة (الف) وانطلق بسبب خطأ فني في التشغيل، عن دون قصد او رغبة من عسكريي الدولة الموجود بها، وسقط على الدولة رقم (باء).

هذا الاحتمال قائم، ومن الممكن ان يحدث في اي مكان، وفي اي لحظة.

ومن اخطر الحالات التي يمكن ان يحدث فيها هذا الخطأ حينما يتصل الامر بالصواريخ النووية بعيدة المدى.

فمن الممكن ان ينطلق بالخطأ المحض صاروخ نووي من قاعدة «نيفادا» النووية ويسقط على مدينة في الاتحاد السوفياتي، وبالطبع اثناء دخول هذا الصاروخ المجال الجوي السوفياتي تقوم اجهزة الانذار السوفياتية اوتوماتيكيا باطلاق صاروخ مضاد على المصدر الذي جاء منه الصاروخ.

وهكذا يكون من الممكن ان تبدأ الحرب النووية العالمية ويفنى ملايين البشر وتزول حضارات بأكملها من جراء صاروخ خاطىء بسبب حدوث تماس كهربائي في خلية او دائرة كهربائية!

من هنا نجد ان معظم الابحاث التي تتم على الاسلحة الحديثة شديدة الدمار مؤخرا تهتم اهتماما شديدا بنظام التشغيل واساليب الضمانات الامنية لعدم تشغيله بالخطأ.

وليس غريبا ان اسرائيل بالذات تهتم بهذا النوع من التكنولوجيا مؤخرا.

والمعلومات التي نشرت في «الصنداي تايمز» قبل مدة حول القوة النووية الاسرائيلية اغفلت جانبا هاما تناوله التليفزيون الامريكي منذ شهور، وهو جانب تصنيع اجهزة التشغيل والادارة للصواريخ بعيدة المدى التي تستخدم في حرب المدن.

ترى لماذا تهتم اسرائيل بصواريخ حرب المدن؟

سؤال اجابته مؤلمة، وعدم طرحه اكثر ايلاما!

عماد الدين اديب

مشاريع زراعية بمختلف المناطق السعودية لتوفير الامن الغذائي

الرياض ـ واس: اصدر وزير الزراعة والمياه السعودي الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ ترخيصا باقامة ستة مشاريع زراعية وحيوانية في اماكن مختلفة من المملكة بلغت تكاليف اقامتها الاجمالية ٣٠,٢٤٩,٧٠٦ ريالات.

ويختص المشروعان الاول والثاني بانتاج الدواجن اللاحم نظام مغلق وستقام على مساحة اجمالية ١٢٥ دونما في الاحساء والقويعية بطاقة انتاجية ١٩٠,٤٠٠ طير لاحم سنويا وتقدر التكلفة الاجمالية لاقامة المشروعين ٦,٢٣٣,٢٧٥ ريالا.

ويختص المشروع الثالث بتربية وتسمين الاغنام ويقام على مساحة ٥٨٧ دونما في حائل بطاقة انتاجية الف رأس غنم متطور وتقدر تكلفة اقامته ٤,١٩٠,٠٧٨ ريالا كما يختص المشروع الرابع بتربية وانتاج الاسماك ويقام على مساحة ٩ دونمات في ضرماء بطاقة انتاجية ٢٠٠ طن سمك سنويا وتقدر تكلفة اقامته ٤,٣٠٩,٥٥٢ ريالا.

ويختص المشروع الخامس بزراعة الخضروات في البيوت المحمية وسيقام على مساحة ٤٠ دونما في المنطقة الشرقية بطاقة انتاجية ١١١٢ طن خضروات سنويا وتقدر تكلفة اقامته ١١,٦٥٦,٩٦١ ريالا.

حاكم الاقليم الأوسط بالسودان لـ«الشرق الأوسط»:

• الأولوية للامن والتنمية والخدمات
• دحر هجمات قرنق بمنطقة الكرمك

ودمدني (اقليم السودان الاوسط) «الشرق الاوسط» ـ من محمد احمد هشام:

عبر سهول السودان وبراريه الشاسعة المنبسطة التي تكسوها الخضرة هذا العام انتقلت «الشرق الاوسط» من مدينة كسلا بوابة السودان الشرقية الى مدينة ودمدني عاصمة الاقليم الاوسط لتلتقي بحاكم الاقليم الجديد والذي جاء تعيينه ضمن تعيين حكام الاقاليم الستة الشمالية في الشهر الماضي والذي قال انه ليس تعيينا على اسس الوزن السياسي الحزبي في الاقليم المعني، ولكنه جاء من ضمن الكادر الاداري. وهذا الاسلوب تميز به اختيار معتمد العاصمة القومية وحاكم الاقليم الاوسط. وهو من مواليد عام ١٩٣٨ ومن ابناء الاقليم، تلقى مراحل تعليمه العلم بمدارسه وتخرج في جامعة الخرطوم ١٩٦٤ حائزا على دبلوم الادارة العامة، وتلقى تدريبا في الادارة العامة بالنمسا وهولندا والولايات المتحدة وعمل ضابطا اداريا في مختلف انحاء السودان كمدير اداري لمجلس منطقة الخرطوم واخيرا كمدير للحكومة المحلية بالاقليم الاوسط حتى تعيينه حاكما للاقليم. وكان سكرتيرا لاتحاد الضباط الاداريين علم ١٩٧٥ ثم رئيسا للاتحاد حتى اغسطس (اب) الماضي ثم اعتقاله بسجن كوبر لمدة عام ولذلك في ١٩٧٦ لمعارضة سياسات النظام البائد.

وقد تناول السيد فاروق اسماعيل في حديثه لـ«الشرق الاوسط» السمات العامة لبرنامج حكومته والمهام والمسؤوليات، وكان هذا الحوار:

● **ما هو تقييمكم للاسلوب الذي تم به تعيينكم حاكما للاقليم الاوسط؟**

ـ يخضع تعيين حكام الاقاليم لعوامل كثيرة منها البعد السياسي وهو في اعتقادنا يعد عاملا مهما، اذ ان الحاكم لديه مهام سياسية كبيرة وهي ارتباطه بسياسات الحكومة من الناحية القومية. اضافة الى ذلك لا بد من وضع اعتبارات الكفاءة الشخصية للحاكم والمؤهلات المطلوبة لادائه الاداري والتنفيذي وكل هذه مجتمعة تشكل الاسس في تعيين حكام الاقاليم، ونحن نعلم ان الاقليم الاوسط اقليم له اهميته الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ولذلك كانت هنالك بعض الخلافات حول تعيين حاكم الاقليم الاوسط واخذت قضية تعيينه وقتا اطول.

وكان الراي السائد في البداية ان يكون التعيين مبنيا على الاعتبارات السياسية في المقام الاول ولكن بعد العديد من المشاورات اتفق ان يكون تعيين حاكم الاقليم الاوسط ومعتمد العاصمة القومية من الكفاءات الادارية وذلك بالرغم من وجود الانتماءات السياسية.

ونحن نعتقد ان الاداريين بحكم تجربتهم وبحكم وضعهم المهني هم في كثير من الاحيان يقدرون المصلحة العامة وينظرون الى قضايا مناطقهم ووطنهم من الزاوية القومية اكثر من البعد والانتماء السياسي وعلى هذا الاساس جاء تعييني حاكما للاقليم الاوسط.

● **ما هي السياسات العامة والتوجهات التي ستتبعها في ادارة هذا الاقليم؟**

ـ لقد قمت بتوضيح السياسات والتوجهات العامة لهذا الاقليم في اول اجتماع لي مع قادة الفعاليات السياسية والتنفيذية والادارية في الاقليم في اوائل الشهر الجاري واوضحت ان خطتي تقوم على التوجه القومي وان كل اعمالنا ومشاريعنا يجب ان تنطلق من هذا البعد دون وضع اعتبارات لاية انتماءات حزبية او طائفية او دينية او جهوية.

الامن

● **ما هي اولويات هذا الخط العام؟**

ـ اولوياتنا هي قضايا الامن ونحن نعتقد ان هذه المسألة لها الاولوية القصوى إذ لا يمكن ان يكون هنالك قدر من الاستقرار والنماء والتقدم اذا كانت هنالك حالة من الذعر وحالة من الاعتداء على المواطنين لا يمكن معها الانتاج وكانت هذه هي القضية الاولى بالنسبة للاقليم الاوسط خاصة في حدوده مع اقليم اعالي النيل في الجنوب.

ثم هنالك قضية الامن الداخلي والتي تعقدت بوجود صورة جديدة من عدم الاستقرار والسلب والنهب في كثير من المناطق وهذه يجب التصدي لها، اضافة الى ذلك سنتصدى لكل ذيول العهد المايوي المباد ورموزه والذين يثيرون الفتن والمشاكل ويحاولون اعاقة الديمقراطية. ونحن نعتقد اننا اذا لم نواجه هذه القضايا ونعطيها الاولوية لن يكون هنالك مجال للتقدم والنماء.

● **وماذا عن القوت في هذا الاقليم بعد فترات الجفاف من السنوات القليلة الماضية؟**

ـ هذا يأتي ضمن قضايانا الاساسية في اطار مواجهة الضائقة المعيشية وهي بالطبع من مهام الحكومة المركزية الاولية. وطبعا نحن لن ننتظر حتى يتم استتباب الامن من كل نواحيه حتى تدخل في معالجة قضايا المعيشة اذ كل هذه المسائل متداخلة ومترابطة وبالتالي سنحاول ان نعمل بكل ما نملك من امكانيات في الاقليم وبالتعاون مع الامكانيات المركزية وحتى بالدعم الدولي لانعاش هذا الاقليم وايجاد مشروعات جديدة تحقق الامن الغذائي له لاننا نعتقد فعلا بوجود ندرة في بعض الجوانب.

ولكن والحمد لله هنالك وفرة فيما يختص بالقوت الرئيسي للمواطنين وهو الذرة وربما كانت زائدة عن حاجة الاقليم ولكن هنالك نقصا واضحا في اللحوم والالبان والخضر وبعض السلع التموينية الاخرى. وهنالك خطوات مركزية لسد الفجوة ونحاول هنا ايضا ترشيد قنوات التوزيع وقفل المنافذ امام كل الاساليب التي تؤدي الى السوق السوداء وبالتالي الغلاء وارتفاع الاسعار.

وقضيتنا الثالثة هي قضية الخدمات وتحسين مستواها، حيث يعلم الجميع مدى الانهيار الذي وصلت اليه الخدمات في عهد نميري وسنحاول اصلاح ما يمكن اصلاحه اولا بالجهد وبالمال الذي بايدينا وفقا للميزانية وايضا باستنهاض واستنفار جهد المواطنين لتلتقي كلها في بناء مرافقنا وخدماتنا المتدهورة.

تنمية الاقليم

● **شهد هذا الاقليم نزوح اعداد من المواطنين من مختلف الاقاليم خلال فترة الجفاف كيف تبدو الصورة الان؟**

ـ في سنوات الجفاف والتصحر كانت هنالك هجرات كبيرة لهذا الاقليم وهي ليست هجرة من داخل السودان فحسب، ولكن هنالك هجرة وافدة ايضا، وفي هذا الاقليم كما في انحاء اخرى من السودان نجد من الصعوبة التفريق بين الوافدين من داخل السودان ومن خارجه وغالبا ما تكون اللغة هي نفس اللغة وكثيرا ما تجد ان الوافدين قد انصهروا في المجتمع المحلي منذ فترات سابقة وهكذا. ونحن نعلم ان الاقليم الاوسط بصفة عامة ومديرية الجزيرة خاصة هي المكان الوحيد الذي امتاز بالخضرة والنماء في خلال سنوات التصحر والجفاف التي ضربت البلاد وبذلك كان الاقليم ومازال موقع جذب وقد اليه مئات الالوف في تلك الفترة ورجع بعضهم بعد تحسن الموقف بانحسار الجفاف في الاقاليم الغربية وبالتاكيد كان لوجود هؤلاء النازحين سلبيات عديدة من جراء الاحتكاك بالمواطنين المستقرين وانعكاس وجودهم ايضا على مستوى الخدمات وفي ازدياد معدل الجريمة ومستواها ولذلك فان قضية هؤلاء النازحين تحتاج لكثير من الدراسة والموضوعية.

● **بعد تحسن الاحوال الذي اشرتم اليه وبعد موسم زراعي جيد ما هي وضعية هؤلاء النازحين في الاقليم؟**

ـ بالتاكيد هنالك حاجة لهؤلاء النازحين وان لم يكن لهم كلهم فلجزء كبير منهم في العمليات الزراعية خاصة في عملية جني القطن، لكن كما ذكرت لا بد من ان نرشد طريقة تواجدهم ومسكنهم والنظر في امر الحاجة اليهم وتوفير الخدمات دون حساسيات مع السكان المستقرين.

● **ما هو واقع التنمية في الاقليم الاوسط ومستقبلها؟**

ـ هنالك حقيقة بديهية وهي ان هذا الاقليم هو احسن اقاليم السودان حالا وربما لسبب رئيسي هو وجود مشروع الجزيرة العملاق باعتباره عماد الاقتصاد السوداني بالاضافة الى مشاريع زراعية آلية في جنوب النيل الازرق ومشاريع الزراعة المروية في النيلين الابيض والازرق بالاضافة الى تمركز صناعة هامة في هذا الاقليم اذ يوجد به اربعة من خمسة مصانع للسكر بالبلاد وبه العديد من مصانع النسيج ومصانع الزيوت ومطاحن الغلال كما تربطه احسن شبكة للطرق في كل انحاء السودان وبالتالي فهو متقدم نسبيا على بقية الاقاليم، والخدمات اكثر كثافة فيه من بقية اقاليم السودان فالخدمات التعليمية مثلا في الاقليم الاوسط تساوي ثلث الخدمات التعليمية في السودان كافة، بما في ذلك معتمدية العاصمة القومية ولكن بالرغم من ذلك فما توفر لنا يبعد كثيرا عن طموحاتنا وعن خططنا فهنالك مجال واسع في هذا الاقليم للاستثمار.

وعلى سبيل المثال فقد زار الاقليم وفد من رجال الاعمال المغاربة وحددنا لهم مساحة تبلغ ٢٥ الف فدان لزراعة الذرة الشامي في منطقة سنجة جنوب مدني وهنالك اتفاق مبدئي معهم للدخول في صناعة الجلود والزيوت بالاقليم وعلى هذا المنوال نعتقد بوجود مجالات رحبة للمستثمرين العرب على غرار استثمارات بعض رجال الاعمال والمال السعوديين في جنوب النيل الازرق في المشاريع الزراعية القيمة ونتوقع ان تصلنا قريبا وفود من دول عربية وصديقة لهذا الغرض.

هجمات المتمردين

● **في اطار الاهتمام الامني ما هي الحالة الراهنة للاوضاع في مناطق الاقليم الاوسط على الحدود مع اثيوبيا؟**

ـ بالنسبة لهذه المناطق حدث في اوائل هذا الخريف هجوم من جانب قوات حركة قرنق على منطقة الكرمك ومنطقة قيسان وقد ادى هذا الهجوم والمناوشات المتكررة ثم التهديد بالهجوم مرات عديدة الى زعزعة الاستقرار في تلك المناطق ونزوح كثير من المواطنين شمالا الى منطقة الروصيرص والدمازين ثم استقروا في ظروف سيئة اشبه كثيرا بمعسكرات النازحين التي كانت حول مدينة ام درمان ابان فترة التصحر والجفاف. ولكن في هذه الاونة الاخيرة انحسر ذلك المد وذلك التهديد المسلح وحدث تحسن كبير جدا في مستوى اداء قواتنا المسلحة وقد استطاعت ان تدحر المتمردين في تلك المنطقة وان تبعدهم، وبالتالي نحن الان في مرحلة اعادة هؤلاء المواطنين الى قراهم في منطقة الكرمك والقرى المجاورة لها ونحن الان نعد العدة للاتفاق مع مفوضية الاغاثة ومع ادارة الزكاة لتقديم المعونات اللازمة لايوائهم بالتعاون مع القوات المسلحة ولكن لا بد من مساعدتهم ماديا لانهم لم يتمكنوا من الزراعة خلال الموسم الحالي بسبب عدم الاستقرار في مناطقهم ونحن نناشد كل المنظمات والهيئات الخيرة ان تساعد في استقرارهم.

● **وماذا عن الوضع في مناطق الاقليم الاوسط المجاورة لمديرية السوباط باقليم اعالي النيل بجنوب البلاد؟**

ـ بالنسبة لهذه المناطق خاصة بعد هجوم المتمردين التابعين لحركة قرنق على مناطق الاقليم الاوسط الجنوبية في الرنك والقيقر، كثيرا ما كان هذا الهجوم غادرا وكثيرا ما كان يتم تسلل المتمردين اثناء الليل وكانوا في بعض الاحيان ينادون على المواطنين باسمائهم فاذا ما خرجوا اليهم ابتزوهم وسلبوهم وقتلوهم. وقد اوجدت هذه الممارسات حالة من الذعر في نفوس المواطنين مما جعلهم يتركون مناطقهم ومزارعهم.

● **الى اين اتجه هؤلاء؟**

ـ هنالك تقديرات بحجم تقديرات النازحين شمال هذه المناطق وقد بلغ عدد الذين وصلوا الى منطقة ربك اكثر من ١٧ الف نسمة والى منطقة كوستي ٥٠٠ اسرة (اي حوالي ٢٥٠٠ الى ٣٠٠٠ نسمة).

● **ما هي الاجراءات التي اتخذت ازاء هذا الموقف؟**

ـ بدأنا بتقديم الاغاثة الممكنة لهؤلاء المواطنين بالتعاون مع مفوضية الاغاثة بالاضافة الى ما حصلنا عليه من مواردنا الذاتية ونحن في سبيل تخطيط مواقع لسكن هؤلاء النازحين في مناطق مجاورة للمدن التي نزحوا اليها وتم توجيههم الى مواقع الانتاج وبصفة خاصة في مصانع سكر عسلاية وسكر كنانة وسكر شمال غرب سنار اذ ان هذه المصانع الان في حاجة للايدي العاملة كذلك حاولنا استيعاب ابنائهم بالمدارس ونأمل ان تستقر الاحوال في هذه المناطق الجنوبية ليعودوا الى مواقع عملهم اذ تعطلت بعض المشاريع الزراعية في تلك المناطق ونحن في حاجة الى مزيد من الانتاج في الجوانب كافة.

التطهير

● **اتخذتم بعد تعيينكم قرارات بتغييرات في بعض المواقع بحكومة الاقليم ما هي مبررات التغيير؟**

ـ التغيير الذي حدث حتى الان هو تغيير على مستوى رئاسة الاقليم وهي الادارات التي يتعامل معها الحاكم مباشرة، وبعض القياديين بهذه الادارات مكث لفترات طويلة ونعتقد بان هنالك طرقا واساليب للاداء لا يمكن العمل بموجبها الا اذا تغيرت الشخصيات نفسها ونحن ليس لدينا قضايا خاصة مع الاخوة الذين تم تغيير مواقعهم ولكن نعتقد ان التصورات الجديدة التي نحملها وصورة العمل واساليبه تحتاج الى كوادر جديدة تستطيع ان تتفهم العمل الجديد بصورة مختلفة عن الفهم السابق ولذلك حدثت هذه التغييرات على مستوى رئاسة الاقليم حتى تستطيع ان تعاون الحاكم في تنفيذ سياسته بالتوجه والتصور الجديد ولتمكينه من النظر في الادارات التنفيذية والمرافق الاخرى بالتغيير واحداث نفس الهزة في المواقع القيادية وغيرها. وهذه الصورة ستصل قمتها بدخولها لمراحل عمليات تطهير وتصفية الاجهزة المدنية المختلفة.

● **ما هي المعايير التي سيتم بها هذا التطهير؟**

ـ هذه العملية ستتم ان شاء الله وفقا لاسس ومعايير محددة وليست بأية حال من منطلقات سياسية وانما على اسس موضوعية تستطيع ان تنقي اجهزة الخدمة المدنية بالاقليم.

حاكم الاقليم السوداني الاوسط يتحدث لمندوب «الشرق الاوسط»

دبلوماسي عراقي يدعو المجتمع الدولي بالعمل لوقف حرب الخليج

فيينا ـ كونا : دعا سفير العراق لدى النمسا وهبي القرة غولي المجتمع الدولي الى ممارسة الضغوط من اجل وقف الحرب العراقية الايرانية المستعرة منذ عام ١٩٨٠.

وطالب في احتفال اقيم في قاعة الاحتفالات التابعة للبنك الوطني النمساوي هنا اخيرا المجتمع الدولي ايضا بفرض حظر كامل على امدادات الاسلحة التي تصل الى ايران ووقف تلك الحرب التي تهدد السلام والامن الدوليين.

ونبه الى ان الحرب العراقية الايرانية ليست مجرد مشكلة حدودية او مجرد نزاع بسيط. واوضح ان لهذا النزاع تاريخا يرجع الى عهد بعيد.

واكد السفير العراقي صمود بلده للدفاع عن امنه وحريته وتراثه واستقلاله. وقال «ان العراق يرفض ايديولوجيات العصور الوسطى وان الثورات لا تفرض من الخارج على حرية وارادة الشعب.

الاردن يشارك بمؤتمر المتاحف بالارجنتين

عمان ـ واس : غادر عمان امس متوجها الى الارجنتين مدير عام الاثار ورئيس اللجنة الوطنية الاردنية للمتاحف الدكتور عدنان الحديدي لحضور المؤتمر العام الرابع عشر للمجلس الدولي للمتاحف الذي تعقده منظمة اليونسكو في بيونس ايرس اليوم.

وسيبحث المؤتمر على مدى ١٠ ايام الخطوط الرئيسية لسياسة المحافظة على التراث والاثار والمتاحف وستركز الدول الاسلامية والعربية خلال المؤتمر على موضوع التراث الاسلامي.

الانصاري: اعداد برنامج اسكاني لصالح الفلسطينيين بالارض المحتلة

الدوحة ـ ق.ن.ا: عاد السيد علي بن احمد الانصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية بدولة قطر الى الدوحة صباح امس قادما من تونس بعد ان شارك في اجتماع الدورة الخامسة لمجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب الذي عقد هناك يومي الاربعاء والخميس الماضيين.

وصرح الوزير القطري بأنه تم خلال هذا الاجتماع مناقشة العديد من الموضوعات في مجال الاسكان والتعمير وتم تاكيد ضرورة تكثيف المشاركة العربية في الاجتماعات القادمة للجنة الامم المتحدة للمستوطنات البشرية والندوة الدولية التي ستعقد في فيينا خلال شهر ابريل (نيسان) المقبل لبحث احوال المعيشة للشعب الفلسطيني تمهيدا لاعداد برنامج اسكاني عام وشامل لصالح الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة.

وقال ان المجلس نوه بالجهود التي يبذلها مركز القدس الشريف بالمدينة المقدسة المحتلة في سبيل توثيق وترميم الاثار العربية الاسلامية، كما شكل المجلس مكتبا تنفيذيا جديدا برئاسة تونس وعضوية الجزائر والمغرب ودولة الامارات العربية المتحدة والعراق ووافق على تنظيم ندوة علمية حول السكن قليل التكلفة في العام المقبل وعقد ندوة التخطيط الاقليمي والحضري عام ١٩٨٨.

كارتر يزور ابوظبي الاربعاء المقبل

ابوظبي ـ ق.ن.ا : يصل الى ابوظبي يوم الاربعاء المقبل الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر في زيارة قصيرة لدولة الامارات العربية المتحدة يلتقي خلالها بعدد من كبار المسؤولين بدولة الامارات العربية المتحدة.

ولم توضح صحيفة «الاتحاد» الظبيانية الصادرة امس اسباب الزيارة الا ان انباء كانت قد ذكرت اخيرا ان كارتر يسعى للقيام بدور من اجل ايجاد حل سلمي وعادل لازمة الشرق الاوسط وانه سيقوم بجولة بعدد من الدول العربية لهذا الغرض في اطار اتصالاته الهادفة لاقرار السلام بالمنطقة.

افتتاح مكتب دراسات فلسطيني بواشنطن

واشنطن ـ واس : افتتح في واشنطن في الاسبوع الماضي المكتب التابع لمعهد الدراسات الفلسطينية ويقوم المكتب بمهمة تنسيق وتوزيع ونشر المنشورات الصادرة باللغة الانجليزية عن المعهد والمتعلقة بالمشكلة وبالنزاع العربي الاسرائيلي.

كما يعقد المكتب الذي يضم ثمانية موظفين ندوات حول المشكلة الفلسطينية، اضافة الى انه مقر لمجلة الدراسات الفلسطينية التي تصدر باللغة الانجليزية.

مساعدة دولية للسودان لمكافحة الجراد

الخرطوم ـ كونا : ذكرت وكالة الانباء السودانية امس ان وكالة التنمية الدولية (ايدا) التابعة للبنك الدولي عرضت على الحكومة السودانية اكثر من مليون دولار لمساعدته في عمليات السيطرة على الجراد.

واضافت ان المبلغ يتضمن شراء عربات ومعدات رش بالاضافة الى نفقات خبراء في السيطرة على الحشرات.

واشارت الى ان جزءا من هذه المعدات وصل الى السودان في اوائل الشهر الماضي.

وتساهم بالاضافة الى هذه الوكالة كل من منظمة الاغذية والزراعة العالمية وهولندا والسويد وفنلندا ويوغسلافيا وايطاليا في جهود تستهدف القضاء على الجراد في السودان.

فكرة
مصطفى أمين

اليوم أرسلت «ليلة القدر» الى الدكتورة أمال عثمان وزيرة الشؤون الاجتماعية شيكا بمبلغ مائة وواحد وستين الف جنيه تبرعا لمجاهدي افغانستان.

وارسلت لها شيكا ثانيا بمبلغ ١٢٨ الف دولار تبرعا لمجاهدي افغانستان.

وأرسلت لها شيكا ثالثا بمبلغ عشرة آلاف جنيه استرليني تبرعا لمجاهدي افغانستان ايضا.

وهكذا تكون المبالغ التي قدمتها «ليلة القدر» في يوم واحد الى مجاهدي افغانستان حوالي اربعمائة الف جنيه بالسوق الحرة.

وسوف تتولى الدكتورة آمال عثمان إيصال المبلغ الى مجاهدي افغانستان بالطريقة نفسها التي سلمت بها المبالغ السابقة التي قدمتها «ليلة القدر» لهذا العمل النبيل.

والاربعمائة الف جنيه هي مبلغ متواضع الى جانب الجهاد الضخم الذي يقوم به المجاهدون في افغانستان، الذين يكتبون كل يوم قصة بطولة وفداء واستشهاد، الذين يقاومون في شجاعة دولة من اقوى دول العالم دفاعا عن حرية شعب صغير، الذين يصدون بأسلحتم الصغيرة اقوى الدبابات والمدافع والطائرات.

هذا الشعب الذي يقبل على الموت اقبال بعض الناس على الحياة، يستعذبون التضحية ويتنافسون في الوقوف بصدورهم امام دبابات الغزاة، حيث تحول الاطفال الى رجال، والرجال الى ابطال، وحيث اصبحت المرأة الافغانية تحمل رضيعها بيدها اليسرى وتحمل المدفع الرشاش باليد اليمنى.

ان شعب افغانستان يخوض وحده اليوم حربا مدمرة، هدمت المدن وخربت البيوت وقتلت النساء والاطفال وحاولت ان تبيد شعبا يرفض ان يستسلم امام الغزاة، ويأبى ان يركع للطغاة والمستبدين، يدافع عن حريته ودينه وارضه ويتحمل الجوع وشظف العيش والقنابل تنهال فوق رأسه من الطائرات. كان الخبراء العسكريون يعتقدون ان الشعب الافغاني سيسقط امام الجيش السوفياتي خلال بضعة ايام، كان الكمبيوتر يؤكد ذلك، وكانت وزارات الحربية في الدول الكبرى تتوقع هذا المصير، ولكن المجاهدين اثبتوا ان الايمان اقوى من الكمبيوتر، وان هذا الايمان يصمد امام الجيوش الجبارة والمدافع الضخمة والطائرات الهائلة.

في استطاعة الشعب المؤمن ان يصنع الكثير، ان يجعل من رجل واحد كتيبة كاملة، ان يحول البندقية الصغيرة البدائية الى سلاح جبار، كل واحد من هؤلاء الابطال الشجعان له قصة رائعة توقظ النائمين، وتنبه الغافلين، وتقوي عزائم الخائفين المترددين.

ان الذين تبرعوا بالاربعمائة الف جنيه ارادوا ان يقولوا لهؤلاء الابطال «انتم لستم وحدكم».

نحن معكم والله معنا!

جامعة الملك سعود:
قناة تليفزيونية لربط المدينة الجامعية بالدرعية بمركز الدراسات الجامعية

الرياض ـ واس : وقع مدير جامعة الملك سعود الدكتور منصور التركي عقد تنفيذ مشروع القنوات التليفزيونية المغلقة بواسطة الالياف البصرية مع احدى الشركات السعودية لربط المدينة الجامعية بالدرعية بمركز الدراسات الجامعية للبنات بعليشة.

وذكر وكيل الجامعة لشؤون الفروع الدكتور محمد الجار الله انه سوف تتمكن الطالبات بواسطة هذا النظام من المشاركة في المحاضرات التي تبث حية على الهواء بقاعات المحاضرات بالدرعية ويمكنهن توجيه الاسئلة واستماع الاجابة من المحاضر بوضوح بواسطة القنوات التليفزيونية المغلقة.

واضاف الدكتور الجار الله انه تبلغ طاقة النظام الذي يبلغ قيمة عقده بخمسة ملايين وثلاثمائة الف ريال ومدة التنفيذ عشرة اشهر، ١٦ قناة وانه يمكن نقل ١٦ محاضرة حية في وقت واحد.

من ناحية ثانية، تقرر انشاء مركز للبحوث بفرع جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالجنوب وذلك لدعم نشاطات البحث العلمي في المنطقة والقيام باجراء البحوث والدراسات في المجالات التي تخدم قضايا الاسلام.

اعلن ذلك مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي.

واكد الدكتور التركي ضرورة قيام اعضاء هيئة التدريس بالجامعة بالبحوث العلمية النافعة التي تخدم قضايا الاسلام وتعالج مشكلات العصر، مشيرا الى ان البحث العلمي من المرتكزات الاساسية التي تقوم عليها الجامعة مع التعليم وخدمة المجتمع.

ونوه مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالجهود الكبيرة التي تقوم بها الجامعة من دعم وتشجيع للبحث العلمي من طبع ونشر.

تحليل خاص لـ «الشرق الاوسط» عن الاقتصاد السوري ومستقبله

الإنفاق العسكري يستهلك جانباً كبيراً من الموارد والخروج من الأزمة يعتمد على الحلول الوطنية

دمشق ـ «الشرق الاوسط» : من وليد نجم :

السؤال المطروح في الشارع السوري، وربما يتجاوزه الى الخارج: اين يسير الاقتصاد السوري، وما هو مستقبله ..؟! مثل هذا السؤال هام جدا سيما ان بعض الازمات الاقتصادية الحادة تمر بها سورية، ويتجلى ذلك في فقدان معظم السلع المستوردة، واتباع سياسة الترشيد في معظم مجالات الحياة اليومية السورية، وخاصة الكهرباء.

فهل ما يحدث هو ازمة طارئة ام سيكون حالة دائمة ؟!

سورية بلد مواجهة مع العدو الصهيوني ، والانفاق العسكري فيها يشكل رقما كبيرا في الميزانية العامة ، بعد ان اخذت تعمل على تحقيق التوازن الاستراتيجي مع هذا العدو .

والسياسة العامة في سورية يمكن ان تتنازل عن اشياء كثيرة لكنها لا يمكن بأي حال ان تتنازل عن جيشها وتسليحه ، لانها مدركة جيدا ان اي تنمية تبقى مهددة من قبل عدوها الصهيوني ، ما لم يرتقي جيشها وتسليحه الى الحد الذي يصل اليه الجيش الاسرائيلي .

ومع ذلك فقد انفقت سورية اموالا طائلة منذ اكثر من عشر سنوات في بناء مشروعات يمكن ان تشكل البنية الاساسية للاقتصاد السوري .

فالنظرة الفاحصة للمجتمع السوري تعكس بعض الحقائق التي تبلور الحالة الاقتصادية السورية .

ان توسع القاعدة التحتية للمجتمع السوري ، ادت الى سياسة انفاق هائلة ، فالمدارس السورية يتلقى فيها العلم يوميا ثلاثة ملايين طالب في المراحل التعليمية المتعددة ، ويدرس في الجامعات السورية حوالي (١٨٠) الف طالب في مختلف الكليات النظرية والعلمية . وعدد الخريجين السوريين من الجامعات يشكل ارقاما كبيرة . ومشاريع الخدمات السورية توسعت كثيرا فالكهرباء وصلت الى كل قرية سورية تقريبا والطرق اصبحت تشق الخارطة السورية شمالا وجنوبا وشرقا وغربا ، فعلاوة على الطرق الدولية صارت المدن السورية جميعها ترتبط مع بعضها البعض بطرق برية حديثة . وكذلك دخلت السكك الحديدية الى الحياة السورية ، فاصبحت القامشلي ابعد مدينة سورية في الشمال ترتبط مع درعا ابعد مدينة سورية في الجنوب فضلا عن تطور الاتصالات السلكية واللاسلكية .

كل ذلك صار يحتاج الى خدمات وصيانة ، بمعنى ادق الى انفاق حكومي جديد .

وعلى الصعيد الصناعي ، في بداية السبعينات ، بدأت المعامل تبنى في سورية بكل محافظة تقريبا .

هذا التحول الصناعي قاد الى الاهمال النسبي للزراعة ، مما ادى الى فقدان عامل هام من عوامل المواد الاولية ، اضافة لذلك بدأت في سورية مشكلة تملح التربة على حوض الفرات . مما استدعى مشروعات للاستصلاح والري التي تكلف الحكومة السورية يوميا الملايين من الليرات :

ومع ذلك نجحت سورية في معظم مشاريع الاستصلاح والري، وبنيت فيها سدود جديدة ، ساعدت على توفير المخزون المائي .

وبالرغم من التركيز على الصناعة لسنوات عديدة ، الا ان الحكومة السورية ادركت اهمية الزراعة ، وبدأت من جديد بالبرمجة والتخطيط لها ، وطرحت الحكومة السورية سياسة تحقيق الأمن الغذائي ، من السلع الرئيسية كالقمح والشعير والذرة الصفراء والشمندر السكري، والقطن .

ومع كل سياسات التكثيف الزراعي ، لم تتوصل سورية الى تحقيق امنها الغذائي بعد والمأمول ان يتحقق ذلك في الاعوام القادمة ، بعد الانتهاء من مشاريع الاستصلاح والري .

هذه الخلخلة في البنية الاقتصادية ، جعلت وضعا طارئا يسيطر على الحياة اليومية ، وجعلت مسألة القطع الاجنبي ، تشكل مشكلة كبيرة للاقتصاد السوري .

ورغم الاجراءات الاخيرة التي صدرت فيما يتعلق بالقطع الاجنبي والتعامل به ، مايزال هذا القطع غير متوفر بالشكل الذي تستطيع به سورية مواصلة بناء اقتصادها كما تريد .

هذا التطور في البنية الاقتصادية السورية ، ادى الى مشاكل اقتصادية بدأت تتضح حدتها ، كما يحدث تماما في البلدان النامية . لكن سورية تتميز في امرين هامين .

ـ وجود الكادر السوري المتفوق، ووجود الموارد الفنية في البلد .

ـ التصميم على ايجاد الحلول الوطنية للمشاكل القائمة .

ان سورية تملك اليوم كوادر فنية مدربة ومهيأة ، مارست الامور العملية فمشاريع الري والاستصلاح ، ومشاريع بناء السدود، والطرق تقوم بها شركات القطاع العام السورية .

والملفت للنظر ان بعض هذه الشركات ـ كالاسكان العسكري ـ مثلا اصبحت تفتش عن الحلول الذاتية ، معوضة نقص الاستيراد . وخاصة في مشاريع البناء .

والموارد الطبيعية في سورية غنية جدا . فسورية بلد متدرج المناخ فيه اربعة فصول ، وتنوع التربة ، مما يساعد على تنوع الزراعة .

وفي سورية ايضا موارد كبيرة يمكن ان تعطي للدخل القومي اموالا هائلة كالبترول والفوسفات ، والفلذات المعدنية .

● **الحلول :**

الحلول السورية للمسألة الاقتصادية ، غالبا ما تخضع لرد الفعل ، وخاصة تجاه مسألة الاستيراد ، فالتوسع البنيوي فرض على سورية الاستيراد وخاصة فيما يتعلق بالآلات وقطع الغيار، وعندما تضاءلت كمية القطع الاجنبي ، توقفت الكثير من المصانع السورية ، سواء كان هذا التوقف دائما او مؤقتا ، ومع ذلك اختارت سورية الحل الوطني لمشاكلها الاقتصادية ، اي الاعتماد على الذات ، وهذا لن يدوم طويلا ، فالمخارج متوفرة .

ومع كل الازمات الاقتصادية في سورية ، فان اقتصادها بخير والمشكلة الموجودة طارئة .

فالزراعة في سورية تستطيع ان تكفي الاستهلاك المحلي ، وتستطيع أن تخرج للتصدير ، بقليل من البرمجة ، وبانتظار مشاريع الاستصلاح والري .

والصناعة السورية ، بامكانها كفاية السوق المحلية ، والانطلاق نحو التصدير خاصة اذا ما اعتني بصناعة الغزل والنسيج التي تملك فيها سورية عراقة وسمعة جيدة .

والتجارة السورية ، بحكم موقع البلد ، لا بد ان تعكس الشيء الكثير على الناتج المحلي .

اذا ما تحتاجه سورية هو البرمجة وتسريع وتائر العمل على كافة مستوياته ، والازمة الاقتصادية الموجودة ، قد تكون سببا من اسباب تقدم سورية بعد ان طرحت سياسة الاكتفاء الذاتي، هذا ما سيجعلها تفكر بالحلول الوطنية ، وقد اقدمت عليها في بعض مشاريعها ، كما ذكرنا في الاستصلاح والري والصناعات التحويلية .

ان النظرة على الواقع الاقتصادي السوري ، لا يمكن ان تحمل التشاؤم معها . ولا بد ان تنعكس ـ وهذا ما يحدث فعلا ـ على الحياة اليومية السورية . فالتفتيش عن الحلول الوطنية والعمل بها ، سيوجد حتما موارد اضافية ، يمكن ان تحقق لسورية مستقبلا جيدا خاصة بعد استثمار النفط الجديد ، واستثمار الاراضي الجديدة .

والمتوقع ان تظهر قريبا سلسلة من التدابير الاقتصادية ، يمكن ان تعيد للاقتصاد السوري الكثير من عافيته . وقد ظهر قسم من هذه التدابير فيما يتعلق بمسألة الاستثمار المشترك في القطاعين السياحي والزراعي . وربما تظهر مثل هذه الاستثمارات قريبا في المجالات الصناعية وغيرها .

وكيل وزارة التخطيط السعودي يحاضر رجال الاعمال بالنمسا عن نمط التنمية في بلاده

فيينا ـ «الشرق الاوسط» من عامر احمد:

القى السيد حسين عبد الله سجيني وكيل وزارة التخطيط السعودية محاضرة في فيينا عن التخطيط التنموي في المملكة العربية السعودية، وذلك بناء على دعوة من الجمعية النمسلوية للسياسة الخارجية والعلاقات الدولية.

وأوضح السيد سجيني في محاضرته ان المقومات الأسلسية للتخطيط التنموي بالمملكة تعتمد على التخطيط المستمد من الدين الاسلامي واقتصاديات السوق والاقتصاد المختلط.

وقال ان الخطط تسعى لتشجيع ودعم القطاع الخاص وبناء التجهيزات الأساسية بالاضافة لتنمية الموارد البشرية وتقليل اعتماد الاقتصاد على تصدير النفط الخام من خلال تنويع مصادر الدخل والعناية بالزراعة والصناعة والخدمات.

من ناحية اخرى تسعى الخطة لخفض النفقات الحكومية وتخفيف اعتماد بعض القطاعات عليها بحيث تستطيع الاستمرار من خلال دعم القطاع الخاص ولا تتأثر بتراجع الانفاق الحكومي.

وحول الآفاق المستقبلية للخطط قال ان المملكة اتجهت منذ الخطة الرابعة الى القطاعات الانتاجية كما تحولت من العناية بالكم الى التركيز على الكيف خاصة بالنسبة للخدمات مثل التعليم او المرافق.

وقد حضر المحاضرة سفير السعودية في فيينا يوسف المطبقاني وسفير قطر علي عبد الرحمن المفتاح وعدد كبير من رجال الاقتصاد والاعمال والشركات النمساوية ووزير الخارجية النمساوي السابق لانس.

وأعرب الحاضرون عن اهتمامهم بموضوع المحاضرة ودورها في خدمة العلاقات الاقتصادية المتنامية بين النمسا والمملكة العربية السعودية.

تزايد مبيعات «سابك» للصين الشعبية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تحظى منتجات الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» باقبال متزايد في أسواق الصين الشعبية.. فقد قفزت الكميات المصدرة إليها بواسطة «شركة سابك للتسويق المحدودة» ـ من مادة البولي اثيلين بنوعيها عالي الكثافة ومنخفض الكثافة الخطي خلال الفترة الماضية من عام ١٩٨٦ إلى ٩٦٢٥ طنا مقابل ١٥٠٠ طن عام ١٩٨٥م.

كما بلغت الكميات المصدرة من مادة «جلايكول الاثيلين» ١١١٠٠ طن عام ١٩٨٦م مقابل ٣١٥٠ طنا عام ١٩٨٥م.

صرح بذلك الأستاذ إبراهيم بن سلمة نائب رئيس مجلس ادارة سابك والعضو المنتدب ورئيس مجلس إدارة «سابك للتسويق» معربا عن تفاؤله بتضاعف هذه الكميات خلال عام ١٩٨٧م والأعوام المقبلة.

كذلك بالنسبة لمادة «اليوريا» فقد أوضح ابن سلمة انه خلال الفترة الماضية من عام ١٩٨٦م تم تصدير ١٠٢٢٠٠ طن إلى أسواق الصين كانت لها مشاركتها الفعالة في البرامج الزراعية الطموحة هناك.

وأشار بن سلمة الى ان لسابك ثلاثة مجمعات صناعية تنتج مادة البولي اثيلين بنوعيها هي: كيميا، وينبت، وشرق، وتعد هذه المادة أساسا لصناعات بلاستيكية كثيرة مثل الأكياس البلاستيكية بأنواعها، الأنابيب المرنة المقاومة للتآكل، مواد تغطية قنوات الري لمنع تسرب المياه بالتبخر، القوارير بأنواعها، لعب الأطفال، الأغراض المنزلية كأغطية الطاولات والصحون، المواد العازلة للكابلات والتوصيلات الكهربائية، صناديق التعبئة والنقل وأغطيتها، الحاويات والبراميل، القوارب، المفروشات المحشوة، وغيرها.

كذلك يتم انتاج مادة «جلايكول الاثيلين»، بمجمعي ينبت وكيميا، وتستخدم كمضاد للتجمد في السيارات، ولاذابة الثلوج على مدرجات الطائرات، وتدخل في صناعة «البولي ايستر» لانتاج المنسوجات الرقيقة والألياف الصناعية، وكذلك صناعة المحاليل المطهرة والمبيدات الحشرية.

أما مادة «اليوريا» فيتم انتاجها بمصنعي سافكو وسماد، حيث تستخدم كمخصب للتربة الزراعية مساهمة في برامج التنمية الزراعية داخل المملكة وخارجها.



الاجتماع الثاني للكيميائيين السعوديين يناقش دور الكيمياء في الصناعة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تستضيف جامعة الملك سعود بالرياض الاجتماع الوطني الثاني للكيميائيين السعوديين في الفترة من ٧ ـ ٩ مارس (آذار) المقبل تحت شعار الكيمياء والصناعة، ويتولى تنظيم الاجتماع قسما الكيمياء والكيمياء الحيوية بكلية العلوم بالجامعة.

واوضح الدكتور حسان بكر امين مقرر اللجنة التحضيرية للاجتماع ورئيس قسم الكيمياء بكلية العلوم في جامعة الملك سعود لـ «الشرق الاوسط» ان الاجتماع الوطني الثاني للكيميائيين السعوديين يهدف الى مناقشة دور الكيمياء في الصناعة، ومحاولة ايجاد حلول للمشاكل التي تقابلها النهضة الصناعية التي تشهدها السعودية حاليا، وذلك في مجال العمليات الكيميائية او ما يترتب عليها مثل مشاكل التلوث التي تقلق الانسان، والناتجة عن التصارع الحضاري الذي ادى الى تراكم التلوث بأنوعه : المائي والكيميائي، والنفسي (الضوضاء والضجيج).

ويهدف الاجتماع الى مناقشة دور الكيميائيين السعوديين في خطط التنمية ودراسة المشاكل الطبية والدوائية والغذائية ذات العلاقة بالكيمياء الحيوية، ودراسة المشاكل التي تعيق تدريس الكيمياء والكيمياء الحيوية، وتنسيق المناهج مع الجهات المعنية، وبحث أوجه التعاون بين الكيميائيين السعوديين وزملائهم في جامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والجامعات العربية الاخرى.

وسوف تدعى بعض الشخصيات العالمية البارزة في مجال الكيمياء من خارج وداخل السعودية للمشاركة في اعمال هذا اللقاء العلمي الهام، وتتلقى اللجنة التحضيرية الابحاث المقدمة للاجتماع وتحيلها للمحكمين.

وأضاف الدكتور حسان بكر امين ان الاجتماع سيصاحب اقامة معرض للاجهزة العلمية، ومعرض آخر يضم بعض المنتجات الكيميائية المصنعة داخل السعودية.

ومن ناحية اخرى ينتظر اجراء لقاءات مفتوحة اثناء الاجتماع مع بعض المسؤولين في القطاعات الصناعية في مجال الكيمياء الحيوية والكيمياء، ومعرض للكتاب الكيميائي تحت شعار «وسائل التقنية الحديثة في تعليم الكيمياء». وتوجه اللجنة التحضيرية عبر «الشرق الاوسط» نداء لجميع المهتمين في مجالي الكيمياء والكيمياء الحيوية للمشاركة بما لديهم من ابحاث ودراسات في هذا الاجتماع.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٣٤٥٠	٥,٣١١٢
مارك الماني	١,٨٥٣٠	١,٨٤٨٤
فرنك سويسري	٢,٢٤٥٠	٢,٢٤٠١
فرنك فرنسي	٠,٥٦٧٠	٠,٥٦٤٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧	٠,٠٠٢٦٦٩
ين ياباني	—	٠,٠٢٣٢٧
جلدر هولندي	١,٦٥	١,٦٣١٥
دولار سنغافوري	١,٧٣	١,٧١٧٣
دولار كندي	٢,٧٢	٢,٧٠٣٣
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٩
شلن نمساوي	٠,٢٦٤٠	٠,٢٦٣٣
كرون سويدي	٠,٥٤٢٠	٠,٥٤٠٧
كرون نرويجي	٠,٥٠٨٠	٠,٥٠٦٤
كرون دنمركي	٠,٤٩٤٠	٠,٤٩٢٥
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٦٩
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٩١٠	٠,٠٨٨٩٨
دراخما يونانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٤٣
روبية هندية	٠,٢٧٥٠	٠,٢٨٩٠
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٣١
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٣	٠,٢١٩٥٠٦
دينار كويتي	١٢,٧٤	١٢,٧٣٦٣
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٤٥٤٥
دينار عراقي	٣,٢٩	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٧٩٥	—
ليرة سورية	٠,١٧٨٠	٠,١٩٤٣
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٣	٠,٤٣٧٧٣١
ريال يمني	٠,٣٣١٥	—
جنيه مصري	٢,٠٠٥	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٠	—
دينار اردني	١٠,٩٧	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٩,٥٣٠	٤٩,٢٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٧٨٥	٥,٧٦٠
اونصة ذهب	١,٥٤٨	١,٥٣٥
كيلو الفضة	٧٨٠	٦٨٠
الأونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة : الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

الأسواق العربية تجذب ٦٨٪ من الصادرات الأردنية

عمان ـ «الشرق الأوسط» :

جاء في تقرير عن الصادرات الاردنية منذ مطلع العام الحالي وحتى نهاية شهر اغسطس (آب) الماضي ان حجم الصادرات الاردنية بلغ ٨٧,٢ مليون دينار اردني منها حوالي ٦٠ مليون دينار صادرات للدول العربية بنسبة تصل الى ٦٨٪ من اجمالي صادرات الأردن خلال تلك الفترة.

وجاء العراق في المرتبة الأولى حيث استورد ٣٢,٦١ مليون دينار تليه السعودية ١١,٢٥ مليون ثم سورية ٥,١ مليون فمصر ٣,٥ مليون، وبقية الدول العربية ٧,١ مليون وباقي دول العالم ٢٦,٥ مليون دينار.

وشكلت الصادرات الزراعية المرتبة الأولى بنسبة ٣٧,٥٪، ثم الكيماوية ١٥,٣٪، والعلاجية ١٣,٢٪ والانشائية ٨,٣٪ والهندسية ٥,٦٪ والتموينية ٥٪.

مشكلة اللاجئين تضغط على الاقتصاد السوداني:

٣٠ مشروعا لمساعدة اللاجئين واعادة توطينهم تحتاج الى ١٠٠ مليون دولار لتنفيذها

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انهى المجلس القومي لرعاية اللاجئين الذي انعقد بالخرطوم مؤخرا اجتماعاته التي استمرت اربعة ايام برئاسة السيد سيد احمد الحسين وزير الداخلية . وناقش المؤتمر عدة قضايا مدرجة في جدول اعماله وتحدث الوزير في الجلسة الختامية متناولا عدة قضايا اساسية منها اعادة النظر في الخطط الخاصة برعاية اللاجئين بما يتمشى مع الخطط القومية والاقليمية وموضوع المساعدات التي تقدم للاجئين وربطها بتنمية المناطق المتأثرة بوجود اللاجئين وتطرق لعشوائية تدفق وانسياب اللاجئين في ارجاء البلاد موضحا ضرورة تسجيل وحصر وتنظيم اللاجئين مؤكدا التزام السودان بالمواثيق الدولية والاتفاقيات الخاصة باللاجئين مشيرا الى اهمية الدور الذي ينبغي ان يلعبه المجتمع الدولي نحو اللاجئين ولمساعدة الدول المستضيفة لهم .

وتم خلال الاجتماع الختامي تكوين لجنة عمل لبحث ما جاء في خطاب الوزير اضافة الى القضايا التي تمت مناقشتها حيث اصدرت اللجنة مجموعة من القرارات والتوصيات سيتم رفعها للجهات المختصة لاتخاذ ما تراه مناسبا .

ومشكلة تدفق اللاجئين الى السودان ظلت من الهواجس المزعجة التي اصبحت تشكل ضغطا كبيرا على اقتصاد السودان وامنه وتذبذب مشروعاته الاصلاحية وقد اعترف بذلك المسؤولون عن معتمدية اللاجئين حيث اوضح السيد حامد عطية معتمد اللاجئين في تصريح صحفي ان اللاجئين في السودان اضحوا يشغلون مساحات كبيرة من الاراضي الزراعية الخصبة بجانب تأثيرهم على الخدمات الصحية والتعليمية والمواصلات خصوصا منهم الذين لا يلتزمون بالبقاء في المعسكرات التي شيدت لايوائهم مشيرا الى ان عدد اللاجئين في السودان يبلغ الان اكثر من ١,٢ مليون لاجيء وهذه العددية تشكل نسبة ١ الى ١٨ من تعداد السكان مما يوضح مدى التأثير الكبير الذي يمكن ان يؤثر على اقتصاديات البلاد ومواردها .

واضاف ان وجود اللاجئين بالسودان ادى ايضا الى تضييق فرص العمل على الكثيرين من المواطنين السودانيين خاصة في المجالات التي لا تحتاج الى مهارات خاصة الا انه اكد ان التزام السودان باستضافة اولئك اللاجئين يجيء انطلاقا من التزامه بالمعاهدات الدولية ومسؤوليته الانسانية تجاه المجتمع الدولي .

ونفى السيد معتمد اللاجئين ان تكون هناك فائدة تذكر عادت على المواطنين السودانيين من المعونات المقدمة للاجئين خصوصا لان نسبة المواطنين المقيمين حول المعسكرات قليلة وايضا لمحدودية الخدمات المقدمة للاجئين اساسا .

ويقول مصدر مطلع انه بينما يتحمل السودان ضغوطا لامجال لحصرها تتناقل وكالات الانباء خبرا مفاده طرد ٤٠٠ لاجيء زائيري من بوروندي خلال سبتمبر (ايلول) الماضي تنفيذا لقرار حكومي بعدم تجديد اقامات الذين يعتبرون بلا فائدة حسب تعبير ميليشياد مانديغو رئيس البوليس في بوروندي ووفقا لقرار يقضي بطرد اي اجنبي لا يدفع ضرائب . بينما تتاح الفرصة في السودان وتكفل الحرية للاجئين والوافدين حتى لتوجيه اللوم والنقد للسلطات حيث طالب مؤخرا السيدان يوسف عبد الله وهيرمان مونتكا رئيس وسكرتير عام حزب لوممبا في السودان وهما لاجئان زائيريان بالسودان طالبا الحكومة والمندوب السامي لشؤون اللاجئين باتاحة الفرصة لهم للعمل داخل السودان وكذلك فرص اعادة التوطين التي تقدم من بعض الدول والتي اشار بانها تذهب للاجئين الاثيوبيين فقط واوضحوا ان المسؤولين بالمعتمدية اوضحوا لهم بأن المعتمدية ستدرس مطالبهم وان وجود اللاجئين في السودان تحكمه القوانين الدولية وان فرص التوطين التي تقدمها بعض الدول للاجئين محددة وباسماء لاجئين معينين ولا دخل لمعتمدية اللاجئين في ذلك .

واضاف ان هذا يوضح لنا الاوضاع المريحة للاجئين والمتاعب الكثيرة التي تواجه الحكومة والمواطنين في السودان نتيجة لاستمرار تدفقهم وتسللهم للمدن والاحياء والقرى وتركهم للمعسكرات المخصصة لاستضافتهم .

واعرب مصدر مسؤول في معتمدية اللاجئين عن اعتقاده بان مشكلة اللاجئين اجتماعية واقتصادية وان عملية تفريغ المدن منهم لا تتم بصورة منظمة مشيرا الى ان هناك مشروع عمل اوراق ثبوتية للاجئين تدعمه الامم المتحدة من خلال مكتب المفوض السامي للاجئين خصص له مبلغ نصف مليون دولار لتوفير العربات لم يكتمل بعد ، وموضحا ان المشروع تأخر لارتباطه من قبل بوزارة الداخلية منذ الفترة الانتقالية لحصر الاجانب في البلاد والذي تعثر لعدم توفر المكون المحلي واشار الى انه تم رفع مذكرة لمجلس الوزراء لتنفيذ مشروع الاوراق الثبوتية .

وحول العودة الطوعية للاجئين لبلادهم قال ان عدد اللاجئين الذين عادوا الى بلادهم مؤخرا ٤٥ الف لاجيء يوغندي من مجموع ١٩٨ الف لاجيء في المعسكرات وهم جزء من ٢١٠ الاف لاجيء يوغندي يتوزعون في الجنوب بالاضافة الى ١٢٠ الف لاجيء من التجراي عادوا مؤخرا الى اثيوبيا وهناك عدد من قبيلة الانواك الاثيوبيين يتواجدون الآن في معسكرات بمنطقة السوكي وجرى الاتصال بسفارة اثيوبيا لارجاعهم الى بلادهم .

ومن المشاكل التي تتدفق مع اللاجئين كميات الاسلحة التي ترد مع بعضهم والتي يبيعونها للمواطنين والاثر الذي ينجم عن ذلك واثره على انفراط عقد الأمن في المناطق التي يأوون اليها .

وقال المصدر ان عدد اللاجئين المسجلين الان ١,٣ مليون لاجيء منهم ٤٦٠ الفا في المعسكرات التي تشرف عليها المعتمدية والتي تبلغ ٨٧ معسكرا منها ٢٢ معسكرا في الشرق و٤٦ معسكرا في الجنوب و١٨ معسكرا في غرب البلاد ومناطق اخرى .

وناشد المصدر الدول العربية والاسلامية زيادة دعمها للسودان لمواجهة عبء اللاجئين ليتوازى مع الدعم الذي تقدمه الدول الغربية المشاركة في تمويل المشاريع التي طرحها السودان في اطار المؤتمر الدولي الثاني لمساعدة اللاجئين في افريقيا (ايكارد) والتي تبلغ اكثر من ٣٠ مشروعا وتحتاج الى ١٠٠ مليون دولار لتنفيذها .

ابو داود يفتتح أول معرض للمنتجات البنغالية بالسعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من محمد قنديل:

يفتتح الشيخ اسماعيل ابو داود رئيس الغرفة التجارية الصناعية بجدة في السابعة من مساء السبت أول نوفمبر القادم ١٩٨٦م معرض المنتجات البنغالية الذي يقام بفندق السلام رامادا بجدة خلال الفترة من ١ ـ ٥ نوفمبر القادم.

وينظم المعرض سفارة بنجلاديش بالسعودية وتشارك فيه ١٤ شركة بنغالية تمثل القطاع العام والقطاع الخاص في بنجلاديش.

وقد اوضح السيد محمد علي الوزير التجاري المفوض بسفارة بنجلاديش بالرياض في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» ان هذا المعرض يعتبر الاول من نوعه بالسعودية ويأتي انطلاقا من العلاقات الاقتصادية الطيبة جدا بين السعودية وبنجلاديش وهي علاقات تشهد تطورا كبيرا وزيادة مستمرة في التبادل التجاري خاصة خلال الاربع سنوات الماضية.

وأضاف السيد علي ان هذا المعرض سوف يحتوي على العديد من المنتجات البنغالية مثل الجوت والسجاد والشاي والتوابل والمواد الغذائية والحرير والملابس الجاهزة والمواد الكيماوية والمنتجات اليدوية.

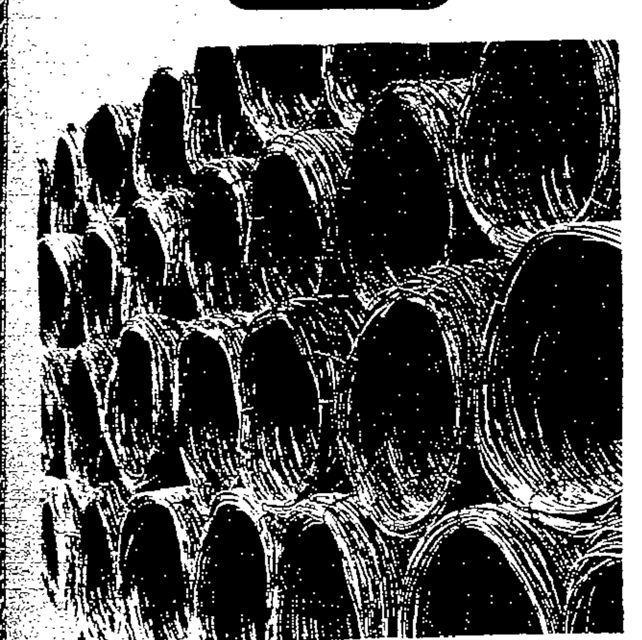
وقال ان بنجلاديش قد اتخذت خطوات فعلية لزيادة حجم التبادل التجاري مع المملكة العربية السعودية، كما تعمل على تسهيل اجراءات الاستثمارات السعودية في بنجلاديش خاصة بعد انشاء الشركة السعودية البنغالية المشتركة للاستثمارات الزراعية والصناعية وهي شركة يرأس مجلس ادارتها السيد صالح النعيم وتأسست عام ١٩٨٤م وتتخذ من عاصمة بنجلاديش «دكا» مقرا رئيسيا لها.

وفي ختام حديثه اعرب السيد علي عن رغبة الحكومة البنغالية في تطوير التعاون الاقتصادي مع السعودية وزيادته لما فيه مصلحة البلدين الصديقين..









بعد اسبوعين على قمة ريكيافيك و«حرب الدبلوماسيين»

ازدياد الشكوك باحتمال التوصل الى اتفاق حول القضايا النووية بين موسكو وواشنطن

واشنطن - وكالات الانباء: بعد اسبوعين من اجتماع قمة ريكيافيك ازدادت الشكوك في الولايات المتحدة حول احتمالات التوصل الى اتفاق بشأن نزع السلاح رغم التفاؤل الشديد الذي تبديه حكومة الرئيس ريجان.

ويذكر العديد من المعلقين الامريكيين ان «مكاسب» قمة ريكيافيك الاكيدة مهددة بسبب الغموض الذي علق بما قبلته الدولتان بالفعل في ايسلندا، وحول التساؤلات التي اثيرت في الولايات المتحدة كما في اوروبا حول ما اذا كانت بعض المواقف الامريكية ولا سيما ما يتعلق بالصواريخ الاوروبية تستند الى الحكمة.

ومن ناحية اخرى فان الحرب الدبلوماسية التي تمثلت في طرد الدبلوماسيين والتي لجأت اليها الدولتان حيث انتهت مؤخرا بهدنة ساهمت في تدهور المناخ.

وقد انعكست هذه الشكوك بصورة واضحة في الصحف الصادرة امس الاول. فقد كتبت «واشنطن بوست» ان واشنطن وموسكو ستظلان «متباعدتين جدا» في ما يتعلق بمسألة التجارب النووية في باطن الارض.

واعرب وزير الخارجية الامريكية مؤخرا عن اعتقاده بان هناك «فرصة جيدة» للوفاق مع الكرملين في هذا المجال، كما في مجال التجارب النووية التي تجري في باطن الارض.

وذكرت الصحيفة ايضا نقلا عن احد مراسليها ان الوثيقة التي اعدت في ريكيافيك عن هذا الموضوع الاخير لم تعمل الا على تقريب مواقف البلدين «دون اتفاق» حول اسلوب التقريب بينهما.

ووصف هذا المراسل تصريحات شولتز وبعض المسؤولين الامريكيين الاخرين بانها «مضللة». وكانوا قد ذكروا ان ميخائيل جورباتشوف قد قبل الاقتراح الامريكي باجراء مفاوضات بشأن التجارب النووية بالموافقة على اجراءات التحقق لكي يتم بعد ذلك بحث امكانية خفض هذه التجارب بصورة تدريجية.

ويبرز هذا الخلاف الاخير من نوعه طبيعة بعض المقترحات المقدمة في ريكيافيك. وقد حاول البيت الابيض ايضاح موقفه بشأن ازالة الصواريخ النووية بعيدة المدى بعد ان صرح جورباتشوف بان الرئيس ريجان وافق على ازالة جميع الاسلحة النووية خلال عشر سنوات وليس فقط الصواريخ التسيارية كما اكدت واشنطن.

وذكر لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس الامريكي بحث بالفعل مع جورباتشوف ازالة جميع الصواريخ النووية وانما كهدف «نموذجي» لم يقدم مقترحات في هذا الصدد.

وقد اعطى هذا الغموض انطباعا بان الرئيس الامريكي لم يسيطر الا بصورة غير كاملة على الغاز نزع السلاح.

ومع ذلك فان الرئيس ريجان يواصل اظهار تفاؤله الثابت فيما يتعلق باحتمال التوصل الى اتفاق مع موسكو. واكد امس الاول انه سيتم «التوصل الى اتفاقات بسرعة اكثر مما نتصور». وهذه التصريحات ليست بالتأكيد بغريبة عن الحملة المكثفة التي يخوضها للمحافظ على الاغلبية في مجلس الشيوخ خلال الانتخابات التشريعية التي ستجري يوم ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

من جهة اخرى، ادعى مسؤولون في الادارة الامريكية بأن قرار الولايات المتحدة ابعاد ٥٥ دبلوماسيا سوفياتيا من اراضيها يشكل «ضربة قاضية» للاستخبارات السوفياتية.

وزعم مسؤولون في الادارة رفضوا الكشف عن اسمائهم بان الدبلوماسيين السوفيات الذين ابعدوا من الاراضي الامريكية «يمثلون نخبة الاستخبارات السوفياتية في هذا البلد».

وكانت الولايات المتحدة قد اتخذت في ٢١ الشهر الجاري قرارا بابعاد ٥٥ دبلوماسيا سوفياتيا من اراضيها ردا على طرد موسكو لخمسة دبلوماسيين امريكيين في ١٩ الشهر الجاري.

وكان الاتحاد السوفياتي قد طلب من خمسة دبلوماسيين امريكيين مغادرة الاراضي السوفياتية باعتبارهم اشخاصا غير مرغوب فيهم. وقال بيان سوفياتي في حينه ان قرار الطرد يأتي «بسبب نشاطات الدبلوماسيين الخمسة المعارضة لوضعهم الدبلوماسي».

وردت واشنطن على موسكو - في حرب الدبلوماسيين بينهما - بطرد خمسة وخمسين دبلوماسيا سوفياتيا بعد قليل من اعلان موسكو بان اي اجراء امريكي انتقامي سيواجه بالمزيد من الخطوات المقابلة.

وقام الاتحاد السوفياتي في وقت سابق الاسبوع الماضي بسحب ٢٦٠ موظفا سوفياتيا من السفارة الامريكية في موسكو والقنصلية الامريكية في لينينجراد بعد طرد واشنطن للدبلوماسيين الخمسة والخمسين من اراضيها.

وزعم مسؤولو الادارة الامريكية ان الدبلوماسيين السوفيات المبعدين من سفارة بلادهم في واشنطن وقنصلية بلادهم في سان فرانسيسكو يمثلون «ما تبقى من قيادة الاستخبارات السوفياتية في الولايات المتحدة».

وسوف يدخل قرار ابعاد الدبلوماسيين السوفيات حيز التنفيذ في اول الشهر المقبل.

وادعى مسؤولو الخارجية الامريكية ان القسم الاول «من الجواسيس السوفيات» في الولايات المتحدة ابعدوا عن الاراضي الامريكية في الشهر الماضي.

وكانت وزارة الخارجية الامريكية قد طلبت في ١٧ الشهر الماضي من ٢٥ دبلوماسيا سوفياتيا من اعضاء البعثة السوفياتية في الامم المتحدة مغادرة الولايات المتحدة قبل منتصف الشهر الجاري.

وربط مراقبون في حينه بين ابعاد الدبلوماسيين السوفيات وبين احتجاز الصحافي الامريكي نيكولاس دانيلوف في موسكو بتهمة التجسس وهو امر نفته واشنطن.

وزعمت الادارة الامريكية في حينه ان الاجراء الامريكي جاء بعد رفض موسكو تخفيض حجم البعثة السوفياتية في الامم المتحدة.

ويعتبر قرار ابعاد الدبلوماسيين السوفيات الـ ٥٥ من الولايات المتحدة اكبر عملية ابعاد دبلوماسية جماعية في تاريخ الدبلوماسية الامريكية.

وزعم مسؤولو الادارة الامريكية بان بين الدبلوماسيين السوفيات المبعدين «زعماء محطات نيويورك وسان فرانسيسكو» في الاستخبارات السوفياتية.

ونقلت «كريستيان سيانس مونيتور» عن مسؤول امريكي قوله ان ١٠٠ من عملاء الاستخبارات السوفياتية مازالوا يعملون ضمن البعثات السوفياتية في هذا البلد والبالغ عددهم ٢٥٠ شخصا.

وادعى هذا المسؤول ان «الضربة» التي وجهتها الادارة الامريكية الى الاستخبارات السوفياتية وذراعها العسكرية المخابراتية (الغرو) سوف تحتاج موسكو لسنوات طويلة قبل ان تفيق منها.

من جهة ثانية قالت وكالة (تاس) السوفياتية الرسمية امس الاول «ان استخدام سياسة المطرقة ولد نتائج عكسية»، واضر بشدة بالسفارة الامريكية في موسكو حيث فقدت جميع العاملين المحليين الذين تستأجرهم.

وكان الاتحاد السوفياتي قد اتخذ سلسلة اجراءات ردا على قرار واشنطن طرد الدبلوماسيين السوفيات. وتمثلت هذه الاجراءات بسحب ٢٦٠ موظفا محليا يعملون في السفارة الامريكية في موسكو والقنصلية الامريكية في لينينجراد وتحديد عدد الامريكيين العاملين في السفارة والقنصلية بحيث لا يزيد عن عدد السوفيات العاملين في سفارة الاتحاد السوفياتي في واشنطن وقنصليته في سان فرانسيسكو وتحديد فترة عمل الامريكيين في سفارتهم وقنصليتهم في الاتحاد السوفياتي بمدة عام واحد.

ريجان يعرض قميصا قدم له هدية من احدى الجامعات حيث كان يقوم بجولة انتخابية لصالح حزبه الجمهوري.

جورباتشوف يتخوف من قيام «حلف اطلسي شرقي»!

موسكو - ا ف ب: اعرب الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في كلمة القاها خلال حفل العشاء الذي اقيم في الكرملين تكريما لرئيس كوريا الشمالية كيم ايل سونج عن اعتقاده بأن العلاقات بين الاتحاد السوفياتي وكوريا الشمالية قد وصلت الى مرحلة جيدة في شتى المجالات.

وقال جورباتشوف في تصريحه الذي نقلته وكالة «تاس» للانباء «لقد سجلنا بكل ارتياح انه خلال الاعوام الاخيرة حققت الاتصالات بين الحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي وحزب العمل الكوري الشيوعي تطورا طيبا كما تدعمت العلاقات الاقتصادية والثقافية».

بيد ان السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي ذكر «ان التعاون بين البلدين اتاح الكثير من الامكانات التي ينبغي زيادة تعميقها وتنويع علاقاتنا الاقتصادية والتجارية وتحديد الاتجاهات الجديدة لتعاوننا العلمي والتقني».

واعلن جورباتشوف ايضا تحبيذه لعمل مشترك «اكثر رسوخا واكثر قوة» مع كوريا الشمالية على الساحة الدولية.

ومن ناحية اخرى، اعرب جورباتشوف عن مخاوفه ازاء احتمال انشاء «منظمة حلف شمال اطلسي شرقية» تضم بصفة خاصة كلا من اليابان والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية.

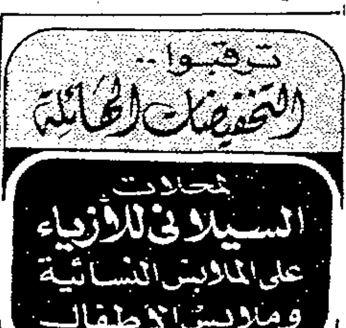
وفيما يتعلق باجتماع قمة ريكيافيك اعرب جورباتشوف عن اعتقاده بأن هذا اللقاء اكد ضرورة «العمل واظهار الحد الاقصى من الشجاعة السياسية والنوايا الطيبة».

مصرع مسؤول عسكري باقليم الباسك في اسبانيا

سان سيباستيان (اسبانيا) - قال البوليس ان قنبلة القيت على سيارة في اشارة مرور ادت الى مصرع مسؤول عسكري كبير وزوجته واصابة خمسة اشخاص على الاقل بجروح في وسط مدينة سان سيباستيان في اقليم الباسك امس.

وقال البوليس ان شابين يركبان دراجة بخارية وضعا القنبلة على سطح سيارة الجنرال رافائيل جاريدو جيل في اشارة مرور واسرعا مبتعدين قبل ثوان من انفجارها مما اسفر عن مصرع الجنرال وزوجته.

ولم تعلن اي جهة على الفور مسؤوليتها عن الهجوم الذي يحمل بصمة منظمة (ايتا) الانفصالية.



تشييع جثمان ماشيل الثلاثاء ومنع صحافيين من حضور الاحتفال

لشبونة - ا ف ب: صرح ماريو شواريس رئيس البرتغال امس بأن وفاة رئيس موزمبيق سامورا ماشيل الذي لقي مصرعه يوم الاحد الماضي في حادث طائرة «خلفت فراغا كبيرا سيؤدي حتما الى نتائج سلبية».

واضاف شواريس الذي ادلى بحديثه لدى عودته الى العاصمة البرتغالية في اعقاب زيارة خاصة لبريطانيا وفرنسا استغرقت اسبوعا «اننا جميعا قلقون للغاية بشأن الوضع في الجنوب الافريقي».

وردا على سؤال حول الوضع الداخلي الذي نشأ في موزمبيق وهي المستعمرة البرتغالية السابقة على اثر رحيل سامورا ماشيل صرح الرئيس شواريس باقتضاب قائلا ليس لنا ان نبدي راينا بشأن قضايا دولة مجاورة لنا ولا يبقى امامنا سوى الانتظار.

ومن المقرر ان يرأس الرئيس شواريس الوفد الرسمي لبلاده الذي سيشترك في مراسم تشييع جنازة ماشيل التي ستقام في مابوتو يوم الثلاثاء المقبل.

وفي الوقت الذي سمحت فيه سلطات موزمبيق بالدخول للشخصيات التي بدأت في التوافد على العاصمة ما بوتو للاشتراك في تشييع جثمان الرئيس الراحل ماشيل رفضت امس الاول دخول الصحافيين القادمين من دول خط المواجهة ومن جنوب افريقيا.

وفسر بعض المسؤولين بالمطار هذا الاجراء بأن سلطات مابوتو كانت قد قررت عدم السماح بدخول ممثلي الصحافة الاجنبية والزائرين الاخرين الا بعد يوم الاحد.

الاندبندانت

صورة رائعة عن الصمود في الضفة الغربية المحتلة

نشرت صحيفة «ذي انديبندانت» تحليلا لمراسلها لشؤون الشرق الاوسط جون بولوك بعث به من الضفة الغربية المحتلة قال فيه:

الضفة الغربية موضوع نقاش وخلاف وجدل، وهي موضوع عشرات من القرارات التي اتخذتها الامم المتحدة. لكن الاحتلال الاسرائيلي الذي مضى عليه الآن ١٩ سنة حقيقة من حقائق الحياة بالنسبة للمليون ونصف المليون فلسطيني الذين يرزحون تحته في هذه الارض الرائعة الجمال.. ارض التاريخ.

قضايا روتينية

ففي مدينة الخليل يقف الجنود الاسرائيليون واصابعهم على الزناد باستمرار في الوقت الذي يستوطن اليهود في قلب المدينة. واطلاق الرصاص والمهاجمة بالسكاكين والقاء الحجارة على جنود الاحتلال قضايا روتينية الى الدرجة التي وضع معها الاسرائيليون بوابات حديدية ثقيلة عند كل مدخل ومخرج في سوق البلدة القديمة، وعندما يحدث أي شيء يغلقون البوابات ليستطيع الجنود التضييق على أي شخص في المنطقة وحصره.

والخليل مدينة متدينة وهي مقدسة عند المسلمين واليهود. وإذا ما نظر المرء الى تاريخ الصراع بين الطرفين فان الاحتلال ليس سوى تنغيصة بسيطة بالنسبة للفلسطينيين.

إلا أن مصادر القلق الحالية يمكن مشاهدتها في مبنى بلدية الخليل. فرئيس البلدية الجديد عبد المجيد الزير يعمل بالطريقة العربية: يوقع الاوراق على مكتبه بينما يجلس أصحاب العرائض والاصدقاء يشربون القهوة ويتبادلون أطراف الحديث. وباستثناء ذلك فان باب مكتب رئيس البلدية مغلقا معظم الوقت وهناك حارس بمسدس يقف عند الباب.

ويرحب رئيس البلدية بالقادمين ثم يتحدث عن ضرورة توفير خدمات أفضل في مجال المياه والاسكان والطرق وما الى ذلك من الأعمال التافهة التي تقوم بها المجالس البلدية عادة. إلا أنه يرفض الافصاح بكلمة واحدة عن اسرائيل أو الاردن أو الوافدين الجدد الى مدينته أو عن مجمعات الشقق التي هي أشبه بقلاع في كريات أربع المستوطنة اليهودية المطلة على الخليل.

الرئيس المنتخب

وعلى بعد عدة شوارع يرحب بنا رجل آخر اسمه مصطفى عبد النبي النتشة ويقول: «لقد كنت رئيسا منتخبا لبلدية الخليل ولم يعينني الاسرائيليون فقد كان الناس هم الذين اختاروني. والى ان يختار الشعب رئيسا آخر للبلدية فانني سأظل رئيس البلدية. أما الزير فقد كان يعمل في دائرة الصحة وقد عينه الاسرائيليون رئيسا للجنة الادارية. ولكن هذا ليس له علاقة بنا».

ومع أن الاسرائيليين منعوا مصطفى النتشة من مقابلتنا فقد أصر على مقابلتنا دون وجل.

وقالت الصحيفة: إن السلطات الاسرائيلية منعت النتشة لملاحظات كهذه من السفر الى الخارج ومن الحديث الى الدبلوماسيين في القدس. أما رده فهو: «انهم لا يستطيعون ان يقولوا لي من الذي استقبله أو لا استقبله في بيتي. فالأمور لا يمكن ان تظل على حالها. صحيح اننا لا نستطيع الآن سوى الانتظار والامل ولكن هناك تحركا دائما في العالم العربي. وقد يظهر زعيم جديد، كما انه قد يحصل تغيير في اسرائيل».

خطة التنمية الاردنية

وتناولت الصحيفة بعدئذ خطة التنمية الاردنية الخمسية للضفة الغربية المحتلة ثم قالت: إن أحدث استطلاع للرأي العام بين سكان الاراضي المحتلة يبين أن ٩٥ بالمائة من السكان يؤيدون منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن هنا بدأ ياسر عرفات رئيس المنظمة، للمحافظة على هذا التأييد، العمل على تزويد المنطقة بمزيد من المال. ويقول سعيد كنعان أحد رجال الاعمال في نابلس: «إن كل هذا أمر جيد بالنسبة لنا نحن لأنه يعني أننا نستطيع البقاء هنا، وهذا هو دورنا: أن ندافع عن أنفسنا».

وفي منزل على احدى تلال نابلس هناك فلسطيني آخر معروف له وجهة نظر أخرى. إنه بسام الشكعة الذي يقول: «إن المال لن يغير شيئا». إذ يقول رئيس بلدية نابلس السابق الذي عزله الاسرائيليون: «انني أجلس في شرفة منزلي وأراقب الجنود الاسرائيليين يعتقلون أحد الشباب.. لقد كان الوضع أسوأ ما يمكن في عهد شمعون بيريز».

فبيريز يتحدث بصوت ناعم ولكنه يتصرف بقسوة وشدة. فقد طرد من الناس خلال سنتي حكمه اكثر من أي وقت مضى، واكثر مما يجرؤ حتى اسحق شامير على فعله، إذ ان شامير يعرف ان العالم سيراقبه». وأشارت الصحيفة الى ان حكومة بيريز أبعدت خلال السنتين الماضيتين ٣٦ فلسطينيا ونسفت ٨٨ منزلا وفرضت الاقامة الجبرية على ٧٥ شخصا واعتقلت ١٤٨ شخصا دون أي تهمة.

وبسام الشكعة يجلس كسيحا في مقعد بعجلات منذ أن نسفت سيارته على أيدي جماعة من اليهود الارهابيين مع سيارة كريم خلف رئيس بلدية رام الله. وهو يرفض الحديث عن أي حل فيه مساومة ويقول: «اتريدون من ضحية الجريمة ان يتنازل للمجرم.. كلا».

وعاد المراسل الى القدس ليكمل جولته ومضى يقول: إن هناك الكثير من القصص التي تقول إن العديد من الشباب والشيوخ يتناقشون في المساجد وهم يرون ان الطريق الوحيد لتصحيح الاخطاء هي من خلال الدين الاسلامي لا القومية. وهم يجدون اتباعا كثيرين.. أناسا لم يعرفوا غير الاحتلال طوال حياتهم. وفي هذا ما يقلق الاسرائيليين الذين يحاولون القيام بمهمة عقيمة.

عن الشقيقة «المجلة» محمود كحيل

القوة الشرائية وحدها لا تحدد قيمة العملة في الدول الغنية

حول السياسة النقدية السائدة في العالم اليوم، وتأرجح سعر الدولار الامريكي والعملات المهمة الاخرى في العالم، كتبت صحيفة «زود دويتشه تسايتونج» تعليقا بعنوان «السياسة واسعار الصرف في العالم» جاء فيه:

«تؤكد القواعد المالية ومبادىء علم النقد والعملات في العالم، بان هذه العملات تعكس دوما القوة الشرائية الموجودة في الدولة صاحبة العملة هذه او تلك، مع وجود بعض التغيرات الطفيفة في هذا المضمار، لذلك فقد تركت معظم دول العالم في الماضي عملاتها لمبدأ العرض والطلب مستندة في ذلك الى هذه المبادىء المالية الاساسية، ولكن مع مرور الوقت تحولت هذه القواعد والمبادىء الى اوهام غير واقعية تظهر اليوم بصورة واضحة من خلال الاوضاع المالية واسعار صرف العملات السائدة في العالم حاليا. فقبل عام ونصف العام تقريبا وصل سعر صرف الدولار الامريكي تجاه المارك الالماني الى ٣,٤٠ مارك للدولار الواحد، بينما تراجع اليوم الى ما لا يزيد عن ماركين فقط، بحيث ظهر بوضوح ان هناك عوامل اخرى في تحديد قيمة عملة من العملات غير القوة الشرائية فقط.

رفع نسبة الفائدة

وعندما أراد الامريكيون تمويل خزانتهم وسد العجز الكبير في ميزانتهم رفعوا نسبة الفائدة على الدولار لاجتذاب رؤوس الاموال اليهم من جميع انحاء العالم، واضطرت معظم الدول الاخرى الى التعايش مع الدولار الامريكي القوي، على اساس قوة الاقتصاد الامريكي، ولكن اليوم، وبعد سنتين فقط، اكتشف العالم خطأ ذلك والثمن الذي دفعه للمساهمة في اصلاح الاسس الاقتصادية والمالية السائدة في واشنطن وعجز ميزانها التجاري مع شركائها التجاريين الهامين، ومع ذلك مازالت الادارة الامريكية ترفض الاعتراف باسباب انهيار الدولار والنتائج المترتبة على ذلك.

ويبدو ان الاعتراف بذلك يعادل الاعتراف بالهزيمة السياسية، لذلك فقد تابع المسؤولون الامريكيون حديثهم بان سعر الدولار مازال مرتفعا وان على الاوروبيين المساهمة في حل المشاكل الاقتصادية والمالية العالمية، مما دفع الاوروبيين الى تطبيق سياسية مشتركة للحد من تدهور الدولار الامريكي عن طريق التدخل في اسواق النقد لديهم وشراء كميات كبيرة من الدولارات لمنع المزيد من تدهور قيمتها، ولكن الاستمرار في ذلك والحد من تدهور الدولار الى اقل من ماركين ليس بيدهم في الواقع، فقد اكدت التجارب الماضية ان مثل هذه الخطوة لا تعطي سوى نتائج قصيرة الامد، اذا لم يعمد المسؤولون في واشنطن الى اتخاذ التدابير لاعادة الثقة في عملتهم وتعديل سياستهم المالية وخفض عجز الموازنة الامريكية.

والواقع ان هذا الاستقرار النقدي لا يتناسب - في الوقت الحاضر - مع مصالح الولايات المتحدة حاليا، اذ يبدو ان الرئيس الامريكي ريجان يريد حفض الدولار اكثر فأكثر والضغط على المانيا الغربية واليابان لتعديل سياستهما الاقتصادية لما يناسب ميزان المدفوعات الامريكي، الامر الذي ترفضه الدولتان بسبب تعارضه مع ازدهارهما الاقتصادي.



أوراق سياسية من تاريخ السودان ١٦

خفايا وأسرار ثورة اكتوبر ٦٤ من خلال وثائق وأقوال رئيس حكومتها

حكومة اكتوبر اعتذرت عن "حلف نكروما" وشوين لاي بالخرطوم

رئيس الوزراء نام فور انعقاد الجمعية التأسيسية واختيار "الحكومة الجديدة"

عندما وقعت ثورة اكتوبر ٦٤.. أصيب العالم بدهشة حقيقية تمثلت في اهتمام الاعلام العالمي وفي وصول مبعوثين من معظم الدول إلى الخرطوم.

مبعث الدهشة الأولى: جاء من الاعتقاد بأن نظام ١٧ نوفمبر قوي بدرجة تتعذر معه «خلخلته» أو اضعافه وبالتالي اقصائه.

والثانية: الصورة المثالية التي ازيح بها نظام ١٧ نوفمبر وانتقال السلطة للمدنيين بكفاءة ومقدرة ملفتة.

والثالثة: ان هذا التحول الهائل من نظام ديكتاتوري إلى نظام ديمقراطي حر حدث دون أن تكون هنالك ثغرة في العلاقة بين الشعب والجيش.. العكس هو الصحيح.. أحدثت ثورة اكتوبر التحاماً ودعماً أكثر، حيث وقف الجيش مع الادارة الجماهيرية إلى ان اكتملت الملحمة على أساس من الاحترام والثقة والحس الوطني المشترك.

بقلم: محمد سعيد محمد الحسن

قام مجلس الوزراء بتحديد سياسة السودان الخارجية من خطوطها العريضة مستوحياً روح الميثاق الوطني ومستلهماً الطموحات الوطنية.. وجاءت أهدافها على النحو التالي:

أولا: العمل على صيانة السلم العالمي وتدعيم ميثاق الأمم المتحدة.

ثانياً: مناهضة الاستعمار القديم والحديث في جميع صوره وأشكاله.

ثالثاً: مناهضة الأحلاف العسكرية.

رابعاً: العمل على دعم سياسة عدم الانحياز في النطاق الدولي، وبوجه خاص تدعيم مواثيق ومقررات مؤتمر عدم الانحياز ومؤتمري الذروة العربي والافريقي (الأول في القاهرة) و(الثاني في أديس أبابا).

خامساً: الالتزام والعمل على تدعيم التعاون التام الشامل في المحيط العربي وخاصة مناهضة الاستعمار في الجنوب العربي.

سادساً: الالتزام والعمل على تدعيم التعاون التام في المحيط الافريقي وخاصة مناهضة الاستعمار في المناطق التي مازال مسيطر عليها.

●●●

وكان رئيس الوزراء يعتقد أنه من حسن حظ حكومة اكتوبر ازاء تنفيذ أهداف السياسة الخارجية التي نص عليها الميثاق الوطني أنها ضمت شخصيتين معروفتين اقليمياً ودولياً، مبارك زروق الذي شغل أول منصب وزير خارجية للسودان بعد الاستقلال، وقدم في اليوم الثاني لاعلان استقلال السودان في يناير ١٩٥٦ طلباً بعضوية السودان في الجامعة العربية ووجد خطابه الذي القاه هنالك ترحيباً حاراً من الدول العربية.

كما أنه شارك من خلال الوفد السوداني إلى مؤتمر باندونج في صياغة قرارات مؤتمر دول عدم الانحياز.

ومحمد أحمد محجوب وزير خارجية السودان لعدة مرات حيث عرفته الأمم المتحدة من خلال تحركه الدبلوماسي النشط، ومن خلال تكليف الدول العربية له بأن يكون الناطق باسمها أبان عرض ازمة قناة السويس على الأمم المتحدة ثم اجماعها على ترشيحه لرئاسة الأمم المتحدة عام ١٩٥٧.

إذ شكل وجودهما معاً ثقلا ووزنا خاصاً في مجلس الوزراء ليس على أساس معاونة رئيس الوزراء إزاء مواجهة الأحداث المتتالية في ابان الفترة الانتقالية وانما على أساس تفهمهما لمجريات الأحداث الاقليمية والدولية انذاك.

كان من الواضح لرئيس الوزراء عند لقائه بالسفير الأمريكي بالخرطوم وبحضور وزير الخارجية محجوب، أن امريكا حريصة على اقامة علاقة طيبة مع السودان، حيث اسهمت في تنفيذ العديد من المشروعات، وعبرت عن استعدادها للتعاون في كل ما يطلب منها. وكان مثار اهتمامهم السياسة الجديدة التي اتبعها السودان بعد الثورة تجاه تقديم مساعدات فعالة لحركات التحرير.. خاصة وقد جاء العديد منها إلى الخرطوم.



محمد احمد محجوب اخذ على عاتقه تنفيذ اهداف ثورة اكتوبر في السياسة الخارجية ويرى عن شماله احمد السيد حمد وعن يمينه الشريف حسين الهندي

وتركزت مخاوفهم بشكل خاص من المساعدات التي يمكن تقديمها لثوار الكونغو المناهضين لتشومبي وكازنوفا إذ كانوا يخشون أن يكون ذلك عامل من عوامل عدم الاستقرار في الكونغو. وقد طرحت هذه المخاوف في اشارة عابرة دون أن يجعلوا منها مسألة للخلاف.

وقد انتهجوا خلال الفترة الانتقالية سياسة هادئة وطبيعية مع السودان وكانوا خلالها يحاولون استيعاب ما حدث وتأثيره على المناطق الأخرى.

والعلاقة مع الاتحاد السوفياتي

اظهر الاتحاد السوفياتي ارتياحا للطريقة التي تم بها التخلص من حكم ١٧ نوفمبر وأيدوا استعدادهم لاظهار تجاوبهم مع الشعب السوداني، وكانت من المسائل الهامة التي شغلتهم آنذاك اقامة علاقة بين السودان والمانيا الشرقية، وتم بالفعل انشاء بعثة تجارية مع المانيا الشرقية وقوبلت هذه الخطوة من جانبهم بالارتياح.

ولم يكن لدى رئيس الوزراء أو وزير الخارجية شعوراً بان السوفيات راغبين في التدخل في أي شأن من الشؤون الداخلية في السودان.

.. والصين أيضاً!

وجاء شوين لاي رئيس وزراء الصين الشعبية في طريقه إلى تنزانيا، واستقبله رئيس الوزراء ومحجوب وزير الخارجية وعابدين اسماعيل وزير الحكومات المحلية، وكلمنت امبورو وزير الداخلية، وقد أشار شوين لاي الى معرفته بالسودان منذ اشتراك وفده في المؤتمر التأسيسي لدول عدم الانحياز بباندونج واكد في الاجتماع الذي استغرق ساعة ونصف حرص الصين الشعبية على انتهاج سياسة التعاون مع دول العالم الثالث باعتبارها متفهمة لطبيعة مشكلاتها والتحديات التي تواجهها بعد نيل الاستقلال، واكد استعدادها لتقديم كل ما تتيحه لها امكانياتها.

وكان شديد التقدير للشعب السوداني الذي اكد نضوجه ومقدرته من خلال ثورة اكتوبر، وكان يعتقد ان شعبا بهذا المستوى جدير بان يلقى مكانته وان يصل إلى أهدافه، وأن فرصه لتحقيقها متاحة باعتبار الارادة الشعبية هي مفتاح التطور والتقدم.

دعوة من نكروما

ووجه رئيس غانا د. كوامي نكروما رئيس جمهورية غانا ـ ووقتها كان أحد نجوم القارة الافريقية ـ دعوة إلى رئيس الوزراء ووزير الخارجية.. وكانت الدعوة تشير إلى اتجاه رئيس غانا لاقامة ملف افريقي جديد.

وناقش مجلس الوزراء هذه الدعوة، ورأى أن تلبية الدعوة بغرضها الذي طرح قد يفهم ان السودان بصدد قبول مبدأ التحالف والتكتل، وان الميثاق الوطني يحظر الدخول في أي نوع من الاحلاف، اقليمية أو دولية، كما أن حكومة الفترة الانتقالية غير مخول لها اجراء محادثات كتلك التي طرحتها الدعوة لاكرا.

ولذلك جاء الاعتذار إلى نكروما بأن الفترة القصيرة للحكومة الانتقالية لا تسمح لها بتلبية الدعوة وان امر البت فيها سيترك للحكومة المنتخبة.

مساندة الكونغو والمرتزقة البيض

كان الشعب السوداني قد أبدى تعاطفه مع شعب الكونغو الذي وقف مع زعيمه باتريس لوممبا ولكن تشومبي حاكم كاتانجا استطاع بمعاونة المرتزقة البيض القبض على رئيس الوزراء الشرعي وضربه وقتله، ثم جاء التدخل الغربي (بلجيكا) وحدث قتال عنيف مما دفع بالآلاف من الكونغوليين إلى الاتجاه إلى حدود السودان الجنوبية حيث التمسوا العون فوجدوه.

وجاءت ثورة اكتوبر فأكدت مساندتها للحركات التحررية، وأدانت وجود المرتزقة البيض في افريقيا بشكل عام وفي الكونغو بشكل خاص.

ووجه رئيس الحكومة بياناً ندد فيه بالتدخل الغربي في الكونغو وطالب بانسحابه، وانسحاب المرتزقة البيض، وقال إن السودان يدرك خطورة هذا التدخل من خلال تواجد الألوف من الكونغوليين في أراضيه. وطالب الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية بمجابهة هذا الموقف.

وتلقى رئيس الوزراء رسالة من الفيلسوف برتراند رسل باعتباره رئيساً لمؤسسة برتراند رسل للسلام ينقل فيها تقديره لبيان حكومة السودان وادانتها للتدخل الغربي في شؤون الكونغو ويخطره بان وفداً في طريقه للخرطوم لمناقشة ما ينبغي اتخاذه في هذا الصدد.

عودة إلى الانتخابات

وكما يذكر رئيس الوزراء، فانه لم يكن مشغولا بالسياسة الخارجية، أو على الاقل لم تكن احد همومه المباشرة، إذ كانت شؤونها في يد رجل خبير محمد احمد محجوب وزير الخارجية، ولكن جهده وتفكيره انصب كله نحو الانتخابات ووجوب اتمامها طبقاً للجدول الزمني المتفق عليه.

وعندما اكتملت الانتخابات وظهرت نتائجها، وحدد موعد انعقاد الجمعية التأسيسية (في مبنى البرلمان الذي شهد اعلان الاستقلال)، وجلس في شرفة كبار الزوار حيث ظل متابعاً لمراسم اداء قسم الاعضاء، ثم انتخاب رئيس الجمعية وانتخاب رئيس الحكومة الجديد.. على حد وصفه (انتابه احساس بأنه قد ادى دوره وقام بمهمته) بصرف النظر عن تقييم ذلك الدور، الذي أصبح جزء من تاريخ ثورة وحكومة اكتوبر.

●●●

وكانت أول جلسة للجمعية التأسيسية المنتخبة، هي بمثابة أول يوم ينال فيه نوماً هادئاً خال من القلق والتوتر واستمرت الحكومة الانتقالية في تصريف أعمالها إلى أن اكتملت اجراءات تكوين الحكومة المنتخبة.

وعندما تم تشكيل الحكومة برئاسة الصادق المهدي في عام ١٩٦٥، كلف حسن عوض الله وزير التربية والتعليم بالتشاور مع رئيس حكومة اكتوبر السابق، اذا كان راغباً في الاحتفاظ بمنصبه بوزارة التربية كمستشار لها أو اي منصب آخر.. وبعد مشاورات، تم الاتفاق على تعيينه سفيراً فوق العادة.. وكان سر الختم الخليفة يحظى بتقدير قادة الأحزاب انذاك وبشكل خاص من رئيس مجلس السيادة اسماعيل الأزهري. وفي منتصف عام ١٩٦٥، كان سفيراً للسودان في روما.. ثم بعدها في لندن إلى أن قامت مايو ١٩٦٩، ووقتها كانت له قصة مثيرة مع رئيس وزراء نظام مايو ١٩٦٩.

يتبع

أنت وطبيبك!

بقلم: الدكتور منير شماعة

بنوك داخل جسم الانسان

كنا قد تحدثنا في المقال السابق عن المبادىء العامة التي يعتمد عليها ثبات الوزن عند الانسان وذكرنا انها مرتبطة بالتوازن ما بين مجموعة المداخيل الغذائية (total caloric intake) من جهة والمصروفات اي ما يتطلبه الجسم من طاقة حرارية (*total caloric expenditure*) من جهة أخرى. فاذا كان الفائض ايجابيا فسرعان ما يخزن هذا الفائض في «بنوك» خاصة في جسم الانسان يعجز أبرع الخياطين عن تخبئتها وتتضح معالم هذا «الثراء» تدريجيا فيزداد الوزن ويتسع قطر البطن ويمتلىء الوجه وتحمر بشرته. ومن المؤسف ان تربيتنا البيتية وثقافتنا ولغتنا العربية تساهم في تشجيع هذا الاتجاه نحو السمنة. فاذا ازداد وزن الطفل واصبح سمينا اطمأنت أمه وقالت بارتياح «الحمد لله ازدادت صحته أو رجعت صحته»، واذا اصبح وجهه مدورا مثل القمر ورقبته مستديرة تصل ذقنه بصدره تقول عنه أمه مفاخرة «ما شاء الله على هذا الوجه الشكور». فالصحة والسمنة عند العرب مترادفان. وأما اذا انخفض الوزن عند شخص ما وزال الشحم عنه وبالتالي تحسنت صحته حسب كل المقاييس الطبية المعتمدة قيل عن هذا الشخص «مسكين انه ضعيف أو صحته ضعيفة». فانخفاض الوزن والضعف حسب لغتنا وتربيتنا ومفهومنا اصبحا مترادفين ايضا مما جعل لهذه الظاهرة السليمة مدلولا مرضيا سقيما.

أما المصاريف التي ينفقها الجسم لتأدية وظائفه فتقسم الى ثلاثة انواع:

١) المصاريف التي يحتاجها الجسم لتأدية وظائفه الأساسية (basal metabolism) اي كمية الطاقة الحرارية المطلوبة عندما يكون الجسم جاثما بلا حركة أو مجهود جسدي سوى حركة التنفس الطبيعية الهادئة. وفي هذه الحال يبلغ هذا المصروف حوالي ٢٢ كالوري لكل كيلوجرام من الوزن المثالي. فاذا كان الوزن المثالي سبعين كيلوجراما فيلزمه ألف وخمسمائة كالوري تقريبا ليتمكن من القيام بهذه الوظائف الأساسية.

٢) القسم الثاني من المصروفات ينفق على عملية الامتصاص من الجهاز الهضمي. وعملية الامتصاص للمواد الغذائية التي تحدثنا عنها في مقالات سابقة لا تتم مجانا بل تتطلب صرف طاقة حرارية تمكن الغذاء من الدخول عبر غشاء الامعاء الدقيق الى الدم ومن ثم الى الكبد حيث يتم تصنيعه وتوزيعه على سائر انحاء الجسم. وتقدر تكاليف الامتصاص بعشرة بالمئة من القيمة الغذائية التي تدخل الى الجهاز الهضمي يوميا أي ما بين مئتين وثلاثمائة كالوري في اليوم.

٣) أما القسم الثالث من المصاريف فينفق على المجهود الجسدي. ومن الطبيعي ان يختلف معدل الانفاق ما بين شخص وآخر، وما بين ذكر وانثى، وطفل ومسن. وفي الشخص العادي الحركة يبلغ هذا المصروف ما يقارب الأربعين في المئة من المدخول ويزيد الى خمسين أو ستين في المئة عند الذين يقومون بمجهود جسدي عنيف كالعامل والفلاح أو عند الرياضيين المحترفين. وعند النساء يزداد هذا المصروف ابان اشهر الحمل.

ومن هذه الحقائق البسيطة وبالاستعانة ببعض الجداول الغذائية التي تبين القيمة الحرارية لمختلف انواع المأكولات نستطيع ان نبني برنامجاً غذائيا يؤمن لنا زيادة أو ثباتا أو انخفاضا في الوزن حسب الحاجة ويعتمد هذا البرنامج على المبادىء التي تحدثنا عنها اي على حساب المدخول والمصروف. فاذا كان هدفنا تخفيض الوزن فعلينا ان نؤمن عجزا في هذه الميزانية. وقد برهنت الدراسات التي اجريت في معاهد التغذية المختلفة انه كلما بلغ العجز في الميزانية الغذائية مقدار سبعة آلاف كالوري ينخفض وزن الانسان كيلوجراما نتيجة ذوبان الشحم المخزن في الجسم لسد هذا العجز. فلنأخذ على سبيل المثل رجلا وزنه سبعون كيلوجراما ويتبع برنامج تغذية يؤمن له ألف كالوري يوميا. فاذا جمعنا المصاريف وجدنا ان كلفة امتصاص الألف كالوري تبلغ مئة كالوري، وكلفة المصروف الأساسي للجسم في جسم وزنه سبعون كيلوجراما تبلغ الفا وخمسمائة كالوري اضافة الى الطاقة التي يصرفها للقيام بمجهود جسدي عادي والتي تبلغ حوالي اربعمئة كالوري فيكون مجموع العجز اليومي ألفي كالوري تقريبا ولذا فبعد اسبوع على هذا البرنامج يزداد العجز الى سبعة آلاف كالوري مما يحتم خسارة كيلوجرام من الشحم الصافي لتسديد العجز وهلم جرا.

وأخيرا وفي هذا المجال لا بد من تبديد الأوهام المتراكمة حول بعض المأكولات والمشروبات وأهمها ما يتعلق بالماء والملح ودورهما في زيادة الوزن ونقصانه. فالفكرة السائدة عند البعض ان شرب الماء يسمن ولذا فمن الأفضل التقليل منه. ان هذا القول خطأ جملة وتفصيلا. فالماء بالرغم من اهميته القصوى للجسم لا يحتوي على قيمة غذائية ومهما شربنا من الماء في الحالة الطبيعية اي بوجود دورة دموية سليمة وجهاز كلوي وكبد سليمين فلا يخزن الجسم من الماء إلا ما يحتاج اليه. والزيادة في الوزن التي نلاحظها بعد شرب الماء هي زيادة مؤقتة سرعان ما يعالجها الجسم بكثرة الادرار، كما ان النقصان في الوزن الذي نلاحظه بعد كثرة التعرق عقب مجهود رياضي عنيف هو مؤقت ايضا وسرعان ما يعالجه الجسم بتقنين الادرار والشعور بالعطش وزيادة شرب الماء. فسبحان الخالق العظيم.

وكما الماء كذلك الملح. فالكثير من البرامج الغذائية المعتمدة لتخفيض الوزن تنصح بتقليل الملح وهذا القول خطأ ايضا لأن الملح كالماء لا يحتوي على اية قيمة غذائية وفي الحالة الطبيعية تتمكن الأجهزة المختصة في الجسم من ان تحافظ على ثبات ميزان الملح أما لكثرة ادراره أو بالمحافظة عليه. أما في الحالات المرضية كأمراض القلب والكلى والكبد فيختل هذا الميزان الدقيق ويهون عندها القول ان كثرة الملح تزيد من تراكم الماء في الجسم وتؤدي الى ازدياد الوزن.



محمود كحيل

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم
الناشران: هشام علي حافظ ـ محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
International Offices
الاشتراك السنوي في امريكا وكندا ٣٠٠ دولار امريكي

رأي الشرق الأوسط

تشويه الحقائق

يعرض التلفزيون البريطاني بين الحين والاخر افلاما وثائقية من انتاج صهيوني عن عمليات الابادة التي تعرض لها اليهود على ايدي النازيين في المانيا والدول الاوروبية التي احتلتها المانيا في عهد ادولف هتلر.

وكان توقيت عرض هذه الافلام يتزامن مع قيام اسرائيل بهجمات عدوانية ضد مخيمات الفلسطينيين في لبنان بحجة الانتقام للعمليات الفدائية التي يقوم بها رجال المقاومة داخل الاراضي المحتلة.

ومنذ ايام عرض التلفزيون البريطاني في القناة الرابعة فيلما وثائقيا عن الموضوع ذاته ظهرت فيه صور عن عمليات القتل الجماعي في مراكز الاعتقال في المانيا وبولندا، وهي صور تكرر عرضها على شاشة التلفزيون عشرات المرات والغرض منها بالطبع استدرار عطف الراي العام العالمي على الشعب اليهودي.

ولم يكتف منتجو الفيلم ـ وهم اسرائيليون ـ بعرض الصور بل ارفقوا ذلك بسلسلة من التعليقات ومنها ان العالم كله مسؤول عما حل باليهود في زمن هتلر والنازية، ولذلك فان على الدول الكبرى ان تدفع الثمن لانها ـ كما يقول منتجو الفيلم ـ سكتت عن جرائم النازية!

وخلص المعلق الى القول ان ما حل باليهود من مصائب وويلات سببه انه لم تكن لديهم دولة تدافع عنهم، ولذلك فقد «كافح اليهود من اجل ان تكون لهم تلك الدولة حتى تمكنوا من انشائها في فلسطين».

ومن اجل تبرير قيام اسرائيل في قلب العالم العربي ابرز الفيلم الوثائقي العلاقة التي كانت تربط مفتي القدس الراحل الحاج امين الحسيني بادولف هتلر وكيف كانت بعض الجهات العربية تتلقى الاسلحة من المانيا النازية لتقاتل ضد الحلفاء ولتسهل دخول الجيش الالماني الى العالم العربي للقضاء على اليهود فيه.

وهكذا تستمر الصهيونية العالمية في تسميم العقول عن طريق تشويه الحقائق.

اكينو تنذر المتمردين

لم يسبق لرئيسة جمهورية الفلبين، كورازون اكينو، ان تحدثت بلهجة شديدة عن المتمردين الشيوعيين في بلادها كاللهجة التي استخدمتها قبل بضعة ايام عندما قالت محذرة المتمردين انها ستتخذ اجراء عسكريا اذا لم يتم تحقيق انفراج سريع في المفاوضات الجارية معهم.

وكانت الرئيسة اكينو قد وضعت انهاء التمرد الشيوعي في البلاد ضمن اولوياتها المهمة واختارت المفاوضات معهم سبيلاً الى ذلك بالرغم من احتجاجات وزير دفاعها، خوان بونسيه انريله، الذي وصف طريقة معالجتها للتمرد بانها «ساذجة». وقد اشتد الخلاف بين انريله ـ الذي كان دوره حاسما في اخراج الرئيس السابق ماركوس من البلاد في فبراير (شباط) الماضي ـ وبين الرئيسة اكينو بشأن هذه القضية، واكثر انريله في الاسابيع الاخيرة من انتقاد رئيسة الجمهورية علنا في خطب القاها في حشود من المدنيين وفي معسكرات للقوات المسلحة. وسرت في مانيلا شائعات عن قرب قيام انريله بانقلاب عسكري.

من الواضح ان الرئيسة اكينو احست بخطورة الخلاف بينها وبين وزير دفاعها على حكومتها الائتلافية، خصوصا بعد ان هدد بعض وزرائها الاخرين بالمطالبة باستقالة انريله ما لم يكف عن انتقاد رئيسة الجمهورية علنا. وتدل اللهجة المتشددة التي تحدثت بها رئيسة الجمهورية عن المتمردين الشيوعيين على ان شقة الخلاف بينها وبين انريله قد ضاقت نتيجة اجتماع المصالحة الذي عقداه في اواخر الاسبوع الماضي. وقد اتفقا في ذلك الاجتماع على موعد اقصى (يقال انه ديسمبر ـ كانون الاول من هذه السنة) لتحقيق تقدم في المفاوضات مع المتمردين الشيوعيين لانهاء تمردهم. ويفترض انه اذا لم تنجح المفاوضات، فان الحكومة ستشدد حملتها العسكرية ضد المتمردين.

ان اول الشروط لتمكن الرئيسة اكينو من وضع نهاية للتمرد الشيوعي المستمر منذ ١٧ عاما هو المحافظة على تماسك حكومتها.

اسرائيل ليست دولة واحدة

بقلم إحسان عبد القدوس

من السذاجة السياسية ايضا ان ننتظر اي تغيير في موقف اسرائيل بانتقال رئاسة الحكم من شيمون بيريز ممثل حزب العمل الى اسحاق شامير ممثل حزب الليكود.. سواء كان تغيرا الى مزيد من اليأس او الى مزيد من الامل نحو تحقيق السلام..

والخلاف او التعارض بين حزب العمل وكتلة الليكود قد يكون تعارضا في الاسلوب او في التكتيك السياسي.. وهو ما قد يظهر في مواجهة التفصيلات.. ولكنه لا يمس ابدا الهدف او المبادىء التي تقوم عليها اسرائيل كلها.. وهي مبادىء لا تنسب الى حزب العمل ولا الى تجمع الليكود.. ولكنها مبادىء واهداف حددها تجمع اليهود العالمي ممثلا في الحركة الصهيونية.. وكل تجمع داخل اسرائيل ملزم بالارتباط بهذه المبادىء وتحقيق هذه الاهداف.. مهما تغير التاكتيك او الاسلوب السياسي..

وهذه الوحدة في المبادىء والاهداف تلغي تقسيم القيادة الاسرائيلية الى قيادة يمينية وقيادة يسارية.. اي لا يمين ولا يسار في اسرائيل.. حتى لو اختلفت الاساليب بين تجمعاتها السياسية.. فالهدف الواحد يجمع بين اليمين واليسار في اتجاه واحد.. سواء اعتبرنا هذا الاتجاه يمينيا او يساريا.. علاوة على ان الوجود الاسرائيلي كله مرتبط بكيان عالمي واحد.. وهو الكيان الامريكي..

وقد استشهد بعض الكتاب العرب على الخلاف بين بيريز وشامير بأن بيريز ـ اي حزب العمل ـ استجاب لالحاح العرب بعدم اقامة مستوطنات اسرائيلية جديدة على الارض العربية في الضفة الغربية وغزة.. في حين ان شامير يصر على الاستمرار في اقامة هذه المستوطنات الى ان تشمل كل الارض العربية.. واصحاب هذا الاستشهاد تجاهلوا ان الهدف من اقامة هذه المستوطنات هو استجماع مزيد من المواطنين اليهود ونثرهم في مراكز متعددة حتى تقيم في كل مركز قوة عسكرية تفرض استيلاء اسرائيل على الارض.. وبيريز لم يتجاهل هذا الهدف وقرر عدم اقامة مستوطنات جديدة على اساس توسيع المستوطنات القائمة بزيادة تعداد مواطنيها اليهود مما يمكنها من التوسع في حدودها وارتفاع قوتها العسكرية بحيث تكفي لفرض سيطرتها على كل اراضي الضفة الغربية وغزة.. اي ان الخلاف بين بيريز وشامير هو خلاف في التخطيط لا خلاف في الهدف.. اي لم يتنازل بيريز عن اي هدف اسرائيلي يحرص عليه ويطالب به شامير..

ويستشهد هؤلاء الكتاب ايضا على الخلاف بين بيريز وشامير.. بأن بيريز اقر عرض القضية الفلسطينية على مؤتمر عالمي.. بل اصدر مع مصر اقرارا رسميا بعقد هذا المؤتمر مما يقيد اسرائيل حتى بعد ان يترك رئاسة الوزارة الاسرائيلية.. في حين ان شامير يصر على رفض انعقاد هذا المؤتمر ويتمسك باصراره حتى بعد ان جاء الدور عليه ليتولى رئاسة الوزارة.. متباهيا بأن اسرائيل بلغت من القوة بحيث لا تحتاج الى اي تدخل خارجي حتى لو كان تدخلا دوليا.. وهؤلاء المستشهدون يتجاهلون ان بيريز وافق على وضع القضية امام مؤتمر دولي على ان يكون هذا المؤتمر مجرد مظلة تتم تحت ظلالها مفاوضات مباشرة مع اسرائيل منفردة بكل من دولة من الدول العربية.. وهو ما اعلنه فعلا في مواجهة المعارضة العنيفة الداخلية... اي ان الهدف واحد بين بيريز وشامير.. فان شامير لا يرفض التفاوض المباشر مع اي دولة عربية.. والفارق بينهما هو فارق محصور في التكتيك السياسي لا في الهدف سواء انعقد المؤتمر العالمي او لم ينعقد..

ويضاف الى تأكيد وحدة الهدف بين كل التجمعات السياسية الاسرائيلية استرجاع التاريخ الاسرائيلي الحديث.. فان الاعتداءات الاسرائيلية المسلحة التي حققت قيام الدولة ثم التوسع في حدود هذه الدولة تمت تحت قيادة حزب العمل الذي استمر منفردا بحكم اسرائيل ابتداء من قيادة بن جوريون الى قيادة جولدا مائير.. واستمرت الاعتداءات مع وصول بيريز الى الحكم.. ولم يصل تكتل الليكود الى الحكم الا بعد ان اعتبر حزب العمل مقصرا في حماية الاهداف الصهيونية بعد هزيمة القوات الاسرائيلية امام القوات المصرية التي عبرت القناة.. والواقع ان الليكود لم يصل الى الحكم اعتمادا على قوة انتخابية شعبية داخلية فاز بها.. ولكنه وصل الى الحكم بارادة القيادة الصهيونية العالمية.. وهي القيادة التي اعتبرت ان اسلوب حزب العمل في تحقيق الاهداف بدأ يتأثر بنوازع الغرور نتيجة استمرار انتصاراته.. وهو غرور اصبح يدفعه الى اهمال كثير من الظواهر والتفاصيل مما ادى الى فقدان السيطرة على قناة السويس .. ووضعت القيادة الصهيونية تجمع الليكود مكان حزب العمل باعتباره تجمع يتحمل مسؤولية الحكم الاول مرة فلا يمكن ان يركبه الغرور.. كما انه تجمع معروف بتطرف اسلوبه في تحقيق ايمانه وتمسكه بالاهداف الصهيونية التي تمر في مرحلة تجعلها في حاجة الى هذا التطرف..

وكانت المفاجأة الكبرى هي ان هذا التجمع المتطرف هو الذي تحمل مسؤولية اتفاقية كامب دافيد.. وان كان التجمع نفسه قد اضطر ان يتنحى عن كامل سيطرة اسرائيل على ارض سيناء الا انه استطاع ان يرفض تحقيق النصف الثاني من اتفاقية كامب دافيد وهو الخاص بالسيطرة على الاراضي العربية الفلسطينية.. رغم انه كان قد قبل ووقع الاتفاقية كلها.. والواقع الذي لا يتحمل الشك هو ان اسرائيل لم تقبل اتفاقية كامب دافيد بارادتها ولكنها اتفاقية فرضتها عليها القيادة الامريكية.. اي انه سواء كان تجمع الليكود او حزب العمل هو الذي كان يتولى تمثيل اسرائيل وسط ما كان قائما من الاحداث لوقع احدهما اتفاقية كامب دافيد بنفس ما حققته.. حتى لو افترضنا الاختلاف بينهما في اسلوب النص المسجل.. لان كليهما مضطران الى الاستسلام للادارة الامريكية..

هذا.. وربما كانت القيادة الصهيونية العالمية العليا قد قدرت بعد مرور عدة سنوات ان المرحلة التي اصبحت اسرائيل تمر بها تغيرت عما كانت عليه ولم تعد في حاجة الى انفراد الاسلوب المتطرف بها.. وقررت ان تجرب مع الاسلوب المتطرف الاسلوب الآخر المختلف معه في لهجته وتكتيكاته السياسية.. اي انها لم تقرر اختيار اسلوب من الاسلوبين بل قررت تبادل كل من الاسلوبين السيطرة على الحكم حتى تصل الى مرحلة اخرى تدفعها الى اختيار اسلوب واحد قادر على ضمان تحقيق اهدافها.. كأنها تجرب فينا ـ نحن العرب ـ اسلوبين من اساليب المواجهة.. وتتركنا بين حزب العمل وتجمع الليكود الى ان ترجح اسلوبا على اسلوب..

واني اكتب بايماني الكامل بأن اسرائيل لا توجد كدولة ذاتية.. تقوم على تقديرات وتحركات ذاتية معتمدة على تنظيماتها المحلية.. انما هي دولة تقوم على سيطرة وقيادة الصهيونية العالمية..

اي اننا لسنا عدة دول عربية تواجه دولة اسرائيلية واحدة.. ولكننا عدة دول تواجه عدة دول معادية قائمة على تعدد المراكز الصهيونية في انحاء العالم..

والحل الوحيد لمواجهة هذا التنظيم الصهيوني العالمي هو ان نعامله بأسلوب واحد لتحقيق اهدافنا مهما تغير من ناحيتها الاسلوب الذي تواجهنا به لتحقيق اهدافها..

ولكن..

وللاسف..

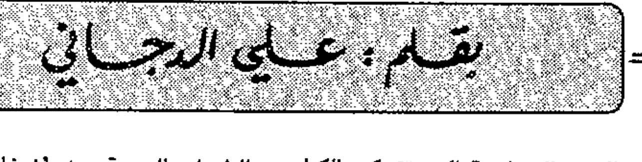
فان الاختلاف فيما بين التنظيمات السياسية الاسرائيلية المحلية او فيما بين المراكز الصهيونية العالمية لا يؤثر في الارتباط الكامل بالمبادىء والاهداف... اي انها اختلافات لا تؤثر في الوحدة التي تحتفظ بالقوة القادرة على تحقيق الاهداف.. ولكن اختلافاتنا ـ نحن العرب ـ حتى لو افترضنا انها اختلافات في الاسلوب وفي التاكتيك فانها تصل الى تحطيم وحدة الهدف بحيث يضيع ونعجز عن الوصول الى تحقيقه..

ونحن مجموعة من الدول العربية..

واسرائيل ـ كما قلت ـ مجموعة من الدول العالمية..

والوحدة التي نريد تحقيقها هي وحدة حققتها اسرائيل وقامت وتعيش عليها....

الاستخبارات والصناعات العسكرية القوتان اللتان تتحكمان باسرائيل



بقلم: علي الدجاني

تتعدد القوى السياسية التي تتحكم بالكيان الاسرائيلي الذي يشكل مجلس الوزراء ومجلس الكنيست واجهته الامامية وجبهته الاولى بما تضم من القوات العسكرية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والحزبية. ولكن الجبهة الخلفية صاحبة النفوذ الحقيقي في اتخاذ القرار الحاسم هي تلك الجبهة المؤلفة من مؤسسة الاستخبارات «الموساد» ومن مجمع الصناعات الحربية الذي يضم مجموعة كبيرة من الخبراء والفنيين والسياسيين، وحتى لصوص المعلومات والمخططات التكنولوجية لصناعة الأسلحة وسائر المعلومات الحربية والتجسسية.

وقد ثبت أن السلطة الوزارية لا تستطيع في مختلف تشكيلاتها ومراكزها الحزبية والسياسية القطع بأي قرار حاسم، في السلم أو الحرب، دون موافقة مسبقة من مؤسسة الموساد ومجمع الصناعات الحربية وتوابعه وأجهزته.

و«الموساد»، ومعناها المؤسسة ـ هي مؤسسة أو وكالة الأمن والاستخبارات المركزية الاسرائيلية Central Security and Intelligence Agency وتعود في أصولها إلى تنظيم سري شكلته الحركة الصهيونية في مطلع نشأتها ثم طورته السلطات الاسرائيلية إلى مؤسسة استخبارية ـ سياسية وامنية للتجسس على العرب داخل الأراضي المحتلة وخارجها، ذات اقتدار لتنفيذ العمليات الارهابية وسائر العمليات الخفية القذرة.. وتوسعت دائرة نشاطاتها إلى بلدان اخرى بتشجيع من وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية التي تعاقد مفوضها في روما، جيزاس انكلتون Jesus Angleton مع المؤسسة لاستخدامها في عمليات التجسس المضادة للاستخبارات الروسية والنشاطات التجسسية داخل أقطار الكتلة الشرقية. وتقوم إلى جانب مؤسسة الموساد دائرة الاستخبارات الداخلية، شين ـ بيت ـ أو الشباق ـ Shabaq ودائرة الاستخبارات العسكرية «آمان» AMAN. وقد نمت القدرة السياسية لمؤسسة «الموساد» تحت تأثير الشخصيات العسكرية والمدنية والسياسية التي عملت في أجهزتها ومنهم كما ذكرت نشرة «اسرائيل وفلسطين..» في عددها لشهر نيسان (ابريل) ١٩٨٥، دافيد كمحي، المدير العام الحالي لوزارة الخارجية الاسرائيلية، الذي سبق له العمل في بعض البلدان الافريقية كعميل للمؤسسة تحت اسماء مستعارة، والياهو بن اليسار عضو الكنيست حاليا والسفير الاسرائيلي في مصر سابقا وآفي مور الذي عمل كملحق صحفي في باريس.

وقد التحق بالمؤسسة عدد من كبار ضباط الجيش وبهذا تشكلت من السياسيين والعسكريين كتلة حاكمة عليا من أركانها الوزير السابق وحاليا رئيس اللجنة الخارجية والدفاع في الكنيست آبا ايبان وآخرون غيره وبذلك تكونت لهذه الكتلة المؤتلفة بحكم الزمالة والمشاركة في أدق المعلومات السرية.. والأسرار الشخصية عن الوزراء وكبار المسؤولين قوة مؤثرة مسيطرة. ومن الأدلة على ذلك أنه عندما اختلف معها اتسحاك رابين أثناء توليه رئاسة الوزارة فضحت تهريبه لبعض الأموال إلى أميركا وتسببت في اقصائه عن الحكم، وفي عدم إعادة انتخابه كرئيس لحزب العمل بل أيدت ضده عميلها السابق شمعون بيريز.

ومما روته نشرة «اسرائيل وفلسطين» ان «الموساد» سربت إلى لبنان قبل العدوان المسلح عليه عدداً كبيراً من العملاء اليهود واستخدمت محليا في لبنان عدداً كبيراً أيضا بلغ مجموعهم حوالي ثلاثة آلاف عميل.. قتل منهم المئات وأثبتت لجنة «كهان للتحقيق» مسؤولية رئيس الموساد مائير زورع Meir Zorea وتواطأه مع الكتائب اللبنانية في اقتراف مذبحة مخيمي صبرا وشاتيلا وأنه استقال من منصبه تحت ضغط الرأي العام وليس بأمر المؤسسة أو الحكومة..

وقد غدت مؤسسة الموساد تستحكم بنفوذ سياسي واسع داخل الكيان الاسرائيلي وبمكانة كبيرة لدى الدوائر الاستخبارية الغربية وهو الوضع الذي جعل الحكم الاسرائيلي في خدمتها وليس العكس.. ولم يتحرك مناحيم بيغن في عقد اتفاقية كامب ديفيد والانسحاب من سيناء إلا بعد ان احاط نفسه بعدد من كبار موظفي المؤسسة وضمن تأييدهم.. والموساد هي التي كانت وراء العفو عن الارهابيين الذين اعتدوا على رؤساء البلديات العربية وعلى أشخاص عرب كثيرين. والمؤسسة هي اليوم الحكومة الخفية التي لا يمكن اتخاذ أي قرار حاسم إلا بموافقتها وهذا بسبب امتداد نسيجها، وعلاقتها الوثيقة ببعض الكتل الارهابية المتطرفة مثل عصابة غوش ايمونيم وكتلة «تحيا» اليمينية المتطرفة وعاصبة مائير كهانا.

والكتلة الثانية ذات التأثير الفعلي على الحكم هي مجمع الصناعات العسكرية الذي جعل من الكيان الاسرائيلي رابع او خامس دولة مصدرة للأسلحة في العالم، وأوجد له صناعات القنابل الذرية والسموم والقنابل العنقودية والفراغية ومهد لتطوير صناعة الطائرات والمواد الالكترونية الحربية.. وهو المجمع الذي يعود إليه الفضل في تطوير علاقات التعاون العسكري مع الولايات المتحدة ومع دول حلف الناتو.. فهذا المجمع هو الذي يصنع الأسلحة الحديثة ويشرف على عمليات التدريب على استخدامها، ويصرح باستعمالها في الميدان..

وللمجمع عدد كبير من الأعوان والعيون والعملاء. سواء من أجل استخدام الخبراء والفنيين أو الحصول على المعلومات والأسرار التقنية سواء بالتفاوض أو السرقة.. وفي أميركا، حسب البيانات الاسرائيلية الرسمية، حوالي مائتي فني اسرائيلي باسم «لجنة مشتريات»، يعملون لحساب هذا المجمع، الذي لا يستخدم أكبر عدد من العمال الاسرائيليين فحسب، بل أن المؤسسة التي يلوذ بها الضباط المتقاعدون بعد اداء الخدمة العسكرية للعمل في دوائرها ومصانعها أو للعمل كتجار وموردين للأسلحة.. وقد بلغت هذه المؤسسة من الضخامة، ومن عمق الترابط مع الجهات الأميركية المختصة بالأسلحة بحيث يستحيل على السلطة الاسرائيلية التجاوز على مطالبها أو آرائها أو مشوراتها. فالحكم مقيد بها كما هو مقيد بمؤسسة الموساد وهما المؤسستان اللتان تقيمان أوثق العلاقات مع أميركا في المجالات الاستخبارية والعسكرية وفي مجال استخدام اسرائيل كأداة لخدمة السياسة الأميركية في البلدان النامية بينما المصالح الاسرائيلية في البلدان الافريقية التي تتعاطف مع اسرائيل انما تتأمن إلى مدى بعيد بنشاطات رجال «الموساد» ووكلاء مصانع السلاح. وفي مطلق الأحوال تتطابق المصالح الأميركية مع المصالح الاسرائيلية.

وتتلاقى هذه المصالح في ايفاد الخبراء العسكريين الاسرائيليين إلى بلدان مختلفة مثل عقد اتفاقية عسكرية مع زائير لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد وغيرها، هو ساعد اسرائيل في الخارج، مثله مثل بيع الأسلحة للبلدان التي تحتاج إليها.. ومعروف ان موردي الأسلحة يعرفون بعضهم بعضاً ويتعاونون بتقاسم المناطق التي يبيعون فيها.

ونعود لنشرة «اسرائيل وفلسطين» التي تقول إن رجال الحكم وأصحاب القرار في اسرائيل مضطرون للأخذ بآراء المؤسستين.. وإلا اضطروا لدفع الثمن.. وتتدخل مؤسسة الموساد ومجمع المصانع الحربية في اقرار الخطط والبرامج الاستراتيجية فما يقوله بيريز عن مساعي السلام، يناقضه شامير لكن الاثنين يخضعان في نهاية الأمر لموافقة المؤسستين، وهما المؤسستان اللتان يقول فيهما المطلعون الاسرائيليون إنهما المؤسستان اللتان تحملان «السيف والترس».

وما سلف ذكره من الحقائق التي تؤكد الأحداث وتطوراتها وتثبت ان رجال الحكم في اسرائيل همهم الأول الدفاع عن المطامع الاسرائيلية وتبرير مغامراتها العسكرية واجترار الأحاديث والتصريحات السياسية، وابعاد الأنظار عموماً عن الحقائق الواقعية.. واشغال الجانب العربي بالأضاليل والأكاذيب والتنطع لما تدعيه بمكافحة الارهاب، ومهما يكن من أمر هذا الواقع فان المأساة في الجانب هو انشغاله بالمجادلات الذاتية وليس بالانجازات والخطط الاستراتيجية التي تحمي وطنه من الفيض البشري الذميم الذي يتألب عن تراثه وعقيدته بالاحقاد التوراتية والأطماع الدينية والانتقامية. ومن قدر الأمة العربية أن تكون الدرع الذي يلقي هذا الفيض الحاقد على طريق الصراع والآلام، وهي قانعة بأن مسالك التاريخ لا ولن تحددها القوة وحدها بل يكونها ويطورها الايمان بالحق وبالعقيدة وإرادة العمل المجهد الشاق.

يوميات

أحمد بهاء الدين

ابن بطوطة في البصرة

قبل ستمائة عام كتب ابن بطوطة في رحلته التي أحب أن أقرأ فيها من حين لآخر: «دخلنا صحوة النهار مدينة البصرة، وكنت رأيت عند قدومي عليها على نحو ميلين منها بناء عاليا، مثل الحصن، فسألت عنه فقيل لي هو مسجد علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكانت البصرة من اتساع الخطة وانفتاح الساحة، بحيث كان هذا المسجد في وسطها، وبينه الآن وبينها ميلان، وكذلك بينه وبين السور الاول المحيط بها نحو ذلك، فهو متوسط بينهما.

«ومدينة البصرة احدى امهات العراق الشهيرة الذكر في الافاق، الفسيحة الارجاء الموفقة الافناء ذات البساتين الكثيرة والفواكه الاثيرة، توفر قسمها من النضارة والخصب، بل كانت مجمع البحرين الاجاج والعذب، وليس في الدنيا اكثر نخلا منها، فيباع التمر في سوقها لحساب أربعة عشر رطلا عراقية بدرهم، ودرهمهم ثلث النقرة، وقد بعث الي قاضيها حجة الدين «بقوصرة» تمر يحملها الرجل على تكلف، فأردت بيعها، فبيعت بتسعة دراهم، أخذ الحمال منها ثلثها أجرة حملها من المنزل الى السوق، ويصنع من التمر عسل يسمى السيلان، وهو طيب كأنه الجلاب.

«والبصرة ثلاث محلات: احداها محلة هذيل وكبيرها الشيخ الفاضل علاء الدين بن الاثير والمحلة الثانية محلة بني حرام كبيرها السيد الشريف مجد الدين موسى الحسني، والمحلة الثالثة محلة العجم كبيرها جمال الدين بن اللوكي.

«واهل البصرة لهم مكارم أخلاق، وايناس للغريب، وقيام بحقه فلا يستوحش فيما بينهم غريب.

«ومن المشاهد المباركة في البصرة مشهد طلحة بن عبد الله احد العشرة المبشرين ومشهد الزبير بن العوام حواري رسول الله وابن عمته، وقبر حليمة السعدية مرضعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم جميعاً.

ووصف ان كل مشهد له مسجد وزاوية فيها الطعام لأبناء السبيل».

ولم يفت ابن بطوطة أن يسجل نقدا لاذعا، فقال انه شهد صلاة الجمعة في المسجد الكبير فلما قام الخطيب يلقي خطبة الجمعة لحن في خطبته مرات كثيرة! وأبدى دهشته أن يحدث هذا في المدينة التي ولد فيها علم النحو العربي. وهذه عبرة لمن تفكر فيها. سبحان مغير الاشياء ومقلب الامور، هذه البصرة التي انتهت الى اهلها رياسة النحو. وفيها اصله وفرعه، ومن أهلها امامه الذي لا ينكر سبقه، ولا يقيم خطيبها خطبة الجمعة على دؤوبه عليها.

....

هكذا ذكر «ابن بطوطة» تجاور العرب والعجم، وفي كل ما كتبه عن البصرة «وهو كثير» لم يشر الى أي مشكلة. وسرد ببساطة أن أغلبية أهلها من أهل السنة. ولكن كل ما أحزنه منها قبل ستمائة عام أن خطيب الجمعة اخطأ في النحو.

فماذا يكتب زائر البصرة اليوم، من أشياء تستجلب لا الغضب، ولكن الحزن والاسى والفجيعة، وكأننا سرنا ستمائة علم الى الوراء.. لا إلى الامام !

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	استانبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥.٠٢	٥.٠٤	٤.٢٨	٤.٣٥	٤.٣٧	٤.٢٤	٥.١٢	٥.١٠	٤.٣٦	٥.٠٨	٤.٢٥	٤.٠٧	٤.٤٩	٤.٤٤	٤.٢٦	٤.٤٤	٥.٥٥	٤.٣٦	٥.١٥	٦.٠١
الشروق	٦.٢١	٦.٢٥	٥.٤٩	٥.٥٦	٦.٠٤	٥.٥٤	٦.٣٩	٦.٣٧	٥.٥٦	٦.٢٨	٥.٤٢	٥.٣٧	٦.٠٩	٥.٥٤	٥.٤٨	٦.١٤	٥.٢٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢.٠٥	١٢.٠٦	١١.٢٤	١١.٣٧	١١.٣٩	١١.٣٤	١٢.١٦	١٢.١٠	١١.٣٢	١٢.١٢	١١.٢٢	١١.٢١	١١.٥٦	١٢.٠٣	١١.٢١	١١.٥٣	١٢.٤٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣.٢٢	٣.٢١	٢.٣٢	٢.٥٢	٢.٤٩	٢.٥٥	٣.١٦	٣.٠٤	٢.٤٣	٣.٢٩	٢.٣٦	٢.٣٨	٣.١٩	٣.٠٣	٢.٢٩	٢.٥٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٥.٤٩	٥.٤٧	٤.٥٧	٥.١٨	٥.١٤	٥.٢٨	٥.٤٥	٥.٣١	٥.٠٧	٥.٥١	٥.٠٠	٤.٥٨	٥.٣٦	٥.٤٥	٤.٥٣	٥.٢١	٥.١٠	[illegible]	[illegible]	٥.٤٧
العشاء	٧.١٩	٧.١٧	٦.١٤	٦.٤٧	٦.٣٢	٦.٣٦	٧.١٠	٦.٥٦	٦.٢٥	٧.٢١	٦.١٦	٦.٢٨	٧.٠١	٦.٤٥	٦.١٥	٦.٤١	٧.٣٦	٦.٣٠	٦.٥٨	٧.٢٢

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥.٤٧	٥.٠١	٥.٤٢	٦.٠٥	٥.٢٨	٤.٥٠	٥.٠٩	٥.٢٣	٥.٠٩	٥.٠٤	٥.١٨	٤.٤٣	٥.٤٢	٥.٢٠	٤.٤٧	٤.٥٩	٤.٤١	٥.٠٩	٤.٥٧
الشروق	٧.٢٦	٦.٣٤	٧.٢٢	٧.٣٦	٧.٠٦	٦.٢٩	٦.٥٠	٧.٠٣	٦.٤٨	٦.٥٠	٧.٠١	٦.٠٦	٧.٢٤	٦.٥٨	٦.١٨	٦.٢٧	٦.١٤	٦.٢٩	٦.٣٥
الظهر	١٢.٣٦	١١.٥٥	١٢.٢٧	١.٠٠	١٢.٢٠	١١.٣٩	١١.٥١	١٢.١٠	١١.٥٨	١١.٣٣	١١.٥٥	١١.٣٨	١٢.٢٥	١٢.١١	١١.٤١	١١.٥٣	١١.٣٥	١٢.٠٦	١١.٥١
العصر	٣.١٣	٢.٤٨	٣.٠٠	٣.٥٥	٣.٠٤	٢.١٩	٢.١٩	٢.٤٥	٢.٣٨	١.٣٧	٢.١٢	٢.٤٣	٢.٥٤	٢.٥٢	٢.٣٦	٢.٥١	٢.٢٨	٣.١٦	٢.٣٦
المغرب	٥.٤٣	٥.١٥	٥.٣١	٦.٢٢	٥.٣٣	٤.٤٨	٤.٥١	٥.١٥	٥.٠٧	٤.١٣	٤.٤٦	٥.٠٨	٥.٢٥	٥.٢١	٥.٠٢	٥.١٧	٤.٥٥	٥.٤٢	٥.٠٤
العشاء	٧.١٧	٦.٤٢	٧.٠٥	٧.٤٧	٧.٠٥	٦.٢١	٦.٣٦	٦.٤٩	٦.٤١	٥.٥٣	٦.٢٣	٦.٢٧	٧.٠١	٧.٥٤	٦.٢٨	٦.٤١	٦.٢٢	٦.٥٧	٦.٣٦

أستاذ الدراسات الإسلامية بالبحرين لـ «الشرق الأوسط»:
الإسلام هو المخرج الوحيد من الأزمات الحاضرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

حذر الدكتور عبد اللطيف المحمود استاذ الدراسات الاسلامية بالبحرين المسلمين من محاولات اعداء الاسلام المختلفة وخططهم ودعاواهم التي يطلقونها في سبيل الصد عن دين الله عز وجل وصرف الناس عن الأخذ بأحكام الاسلام ومبادىء شريعته الغراء بعد أن تأكد للجميع صدق توجه المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها للمطالبة بتحكيم شرع الله سبحانه وتعالى خروجا من المعاناة الشديدة والآلام الضاغطة التي تئن بها المجتمعات المعاصرة.

وقال في حديثه لـ «الشرق الأوسط»: إن اعداء الاسلام كثيرون، وإن الحاقدين على المسلمين اكثر واكثر، ولذا فقد وجب على الأمة الاسلامية افرادا وجماعات وحكاما وشعوبا أن يزيدوا من يقظتهم، وأن يتنبهوا لكيد أعدائهم وأعمالهم الماكرة التي يبغون منها الايقاع بالمسلمين واحداث الخلل في صفوفهم حتى يتمكنوا من النفاذ اليهم وتسميم عقولهم ومجتمعاتهم بما هو غير اسلامي من الأفكار والنظريات التي فشلت في تحقيق آمال وطموحات أصحابها الذين نشأت باجتهاداتهم.

إن أعداء الاسلام من الحاقدين والمكابرين والمعاندين والجهلاء بتعاليمه وأحكامه لا ترضى نفوسهم المريضة بأن يروا المجتمعات الاسلامية تهنأ وتأمن وتسعد ويتعاون فيها اهلها ويتكافلون في ظل أحكام الدين الحنيف. ومن هنا لا ينبغي لنا مطلقا أن نعجب إذا ما اجتهد هؤلاء الاعداء في سبيل التشكيك في سماحة هذا الدين أو تشويه معالمه. ذلك انه كلما ارتفع صوت اسلامي داعيا للعودة الى رحاب الدين الحنيف ظهر في المقابل من يلصق التهم الزائفة والصفات الكاذبة بالدين الحنيف.

والمؤسف أن ما يروج له الأعداء من شكوك وما يبثونه من سموم في الحاضر لا تعدو كونها نفس التهم والسموم التي شهدها التاريخ الاسلامي في عصور سالفة.. ففي الماضي زعموا أن الاسلام لا يحفظ لغير المسلمين في المجتمع الاسلامي حقوقا، وفي الماضي قصروا الاسلام على العقوبات الاسلامية مستعينين في سبيل هذا بشياطينهم وافكارهم الخبيثة .. ولايزال أعداء الاسلام في الحاضر يرددون نفس المزاعم!

ويرى الدكتور المحمود أن دور العلماء والدعاة الاسلاميين في دحض تلك المزاعم والشبهات كبير ومهم، ذلك أن فهم حقيقة الدين الحنيف ومعرفة غاياته واهدافه والالمام بما يهدف الى تحقيقه للناس من امن وأمان وطمأنينة وسعادة ورفاهية في الحياة الدنيا وفوز برضوان الله تعالى في الآخرة ... هذا كله من شأنه أن يسد الطريق أمام الأفكار المنحرفة والدعاوى الهدامة.

والمسلمون في حاضرهم يعيشون بين نوعين من الأعداء: عدو يفهم حقيقة الدين الحنيف لكنه يأبى الاذعان له والخضوع لتعاليمه كبرا وحقدا وعنادا، وفريق آخر لا يفهم من الدين ولا من أحكامه شيئا اللهم الا القشور، ومن ثم فهو عرضة للتأثر بما يعرض له من افكار بوساطة أعداء الدين الحنيف. والفريق الأول معروف عداؤه، واليقظة في مواجهة أعماله وخططه واجبة وضرورية. أما الفريق الآخر فخطره اكبر ذلك أنه قد يحسب على الاسلام عندما يكون من بين أفراده من ينسبون الى الاسلام اسما. ومن هنا يلزم أن يجتهد الدعاة والعلماء في بيان حقيقة الاسلام، ومن عرف الاسلام حقا فانه ولا شك سوف يجد نفسه على بداية الطريق الصحيح الذي لا ينبغي الرجوع عنه لأي سبب من الأسباب.

والاسلام دين الفطرة السليمة، ودين السماحة والتعاون والتكامل والرحمة وفيه يجد الناس ـ كل الناس ـ حاجاتهم في شتى مجالات الحياة الحاضرة من اجتماعية أو سياسية او اقتصادية أو نحوها.

ولا بد للدعاة أن يعمدوا الى استخدام كل جديد وجيد من الاساليب والوسائل الحديثة عند دعوتهم الناس للدخول في الاسلام والاذعان لتعاليمه وتطبيق أحكامه. فالدعوة الاسلامية في الحاضر احوج ما تكون الى العلماء الحقيقيين المخلصين لدينهم العاملين على رفعة شأنه واعلاء رايته وبيان أنه الدين الكامل الشامل لمختلف حلول القضايا المعاصرة.

وإذا كان هناك من يزعم أن الدين لم يضع الحل الناجح أو السبيل للخروج من مشكلة من المشكلات فانما هو زعم نتج عن البعد عن الدين والجهل بقيمه وتعاليمه السامية التي لا تقارن من حيث الرفعة والكمال بسواها مما انتج الفكر البشري من اجتهادات وأفكار ونظريات فشلت في تخفيف حدة المشكلات المتراكمة في كثير من المجتمعات الحاضرة.

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

تكبيرة العيد

القارىء المهندس عبد الجواد محمد بمنطقة الطائف التعليمية بعث برسالة يقول فيها: إنه حضر صلاة الاضحى بمصر فوجد اختلافا في تكبيرات العيد في المساجد، فبعضها يكبر التكبير المعروف بمصر، والآخر يكبر تكبيرا مختصرا. ويرى أن تكبير الجماعة الأولى مخالف للمأثور. فأي التكبيرين اتبع لما أثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

والجواب ـ ومنه تعالى التوفيق ـ أن التكبير مشروع من غروب شمس آخر يوم من رمضان إلى صلاة عيد الفطر تكبيرا مرسلا غير مقيد. وفي عيد الأضحى يشرع التكبير من صلاة فجر يوم عرفة إلى صلاة عصر آخر أيام التشريق وهو اليوم الرابع عشر من ذي الحجة. ويذهب البعض إلى مشروعية هذا التكبير من ظهر يوم النحر، وذلك لقول الله عز وجل «ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون» ولقوله تعالى «واذكروا الله في أيام معدودات».

وأوسع صيغ التكبير هي تلك التي ذكرها الامام الشافعي رحمه الله في كتاب الأم وهي: والتكبير ـ كما كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة «الله أكبر» فيبدأ الامام فيقول: الله أكبر الله أكبر الله أكبر. حتى يقولها ثلاثا. وإن زاد تكبيرا فحسن. وإن زاد فقال «الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا. الله اكبر ولا نعبد إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. لا إله إلا الله وحده، صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده، لا إله إلا الله والله أكبر» فحسن وما زاد مع هذا من ذكر الله أحببته. أ.هـ. ومن هنا جاء في كتب الفقه الشافعي ـ بناء على ما استحبه الامام المطلبي ـ زيادة: الله أكبر كبيرا .. إلى آخر صيغة التكبير المحبوبة كما قال الشيخ الباجوري في حاشيته والتي زاد فيها حتى استوعب التكبير المعروف في مصر وقال عنها: إنها الصيغة التي تداولت عليها الأعصار في القرى والأمصار.

والصيغة التي رواها جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هي «الله اكبر الله اكبر» ومازاد على ذلك فان كتب الحديث والفقه تنقله من عمل الصحابة رضي الله عنهم. فبعضها يثلث التكبير وبعضها يشفعه، اي يقوله مرتين فقط. والتكبير الذي يذكره أصحاب المدرسة الشافعية يجمع اذكارا متعددة فإن الله عز وجل أمر بتكبيره على ما هدانا لنعمة الاسلام والصيام، وأمر بذكره كذكرنا آباءنا أو أشد ذكرا. فجمع هؤلاء أذكار رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كان يقولها في أسفاره إذا صعد مرتفعا من الأرض ـ شرفا ـ وأذكاره التي قالها عندما فتح الله عليه مكة وأذكاره التي قالها على الصفا والمروة، باعتبار ذلك كله ذكرا لله عز وجل.

والخلاف بين الصيغ يشتد حول أيها أفضل من ناحية العدد. فالبعض يذهب إلى أن التكبير مشفوع. يعني: الله اكبر الله اكبر. والبعض يذهب الى الابتداء بثلاث تكبيرات نسقا. يعني: الله اكبر الله اكبر الله اكبر.

جاء في الفتاوى الكبرى: وقد روي عن ابن عمر أنه كان يكبر ثلاثا ... وهذا اختيار الشافعي. وأما أحمد وأبو حنيفة وغيرهما فاختاروا فيه ما رووه عن طائفة من الصحابة ... فيشفعونه مرتين. ويقرنون في احداهما التهليل وفي الأخرى الحمد تشبيها له بذكر الأذان، فإن هذا بالأذان أشبه لأنه متعلق بالصلاة، ولأنه في الأعياد التي يجتمع فيها المسلمون اجتماعا عاما كما أن الأذان لاجتماع الناس فشابه الأذان في أنه تكبير اجتماع لا تكبير مكان، وأنه متعلق بالصلاة لا بالشرف ـ يعني المرتفعات حين كان يصعدها رسول الله فيكبر عليها ثلاثا ـ فشرع تكريره كما شرع تكرير الأذان.

ثم قال ابن تيمية هذا القول الطيب الذي من شأنه أن يمنع هذا التلاحي والتنابز: وكل المأثور حسن. وقاعدتنا في هذا الباب أصح القواعد: أن جميع صفات العبادات من الأفعال والأقوال إذا كانت مأثورة أثرا يصح التمسك به لم يكره شيء من ذلك، بل يشرع ذلك كله.

فلعل الاخوة الذين يسارعون في الانكار يتدبرون موقفهم على ضوء هذه القاعدة. ولعل الآخرين يناوبون بين التكبير مرة بالمثنى ومرة بالتثليث حتى لا يتصور أن صيغة معينة هي وحدها المقبولة دون سواها، ولعلنا نذكر أن ذكر الله عز وجل يدعو إلى الخشوع والتواضع والمحبة والتراحم، لا إلى التلاحي والتنابز والتقاطع. ورحم الله البيهقي حين علق على الصيغ المختلفة بقوله «وإن كان العمل بالكل واسعا».

مسابقة محلية في السعودية لتلاوة وتجويد القرآن الكريم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ في السابع من ديسمبر (كانون الأول) المقبل بمكة المكرمة اعمال المسابقة المحلية لتلاوة وتجويد وتفسير القرآن الكريم التي تنظمها وزارة الحج والاوقاف وتستمر ثلاثة ايام.

وقد وجهت الوزارة الدعوة للجامعات وادارات التعليم وجماعات تحفيظ القرآن الكريم وجميع قطاعات الثقافة بمختلف المناطق لاختيار خمسة متسابقين يمثلون السعودية في المسابقة الدولية التاسعة لتلاوة وتجويد وتفسير القرآن الكريم والتي تقام في السابع عشر من يناير (كانون الثاني) المقبل.

واعلنت الوزارة عن شروط هذه المسابقة، ومنها ان يكون المتسابق سعودي الجنسية والا يزيد عمره على ثلاثين عاما والا يكون قد شارك في المسابقات الدولية او المحلية السابقة باستثناء من شارك في الفرعين الأول والثاني (بالنسبة للمسابقة المحلية).

ويذكر أن المسابقة الدولية لتلاوة وتجويد وتفسير القرآن الكريم تبلغ جوائزها ٨٨٨ الف ريال موزعة على خمسة فروع: الأول حفظ كامل القرآن الكريم مع التلاوة والتجويد وتفسير الجزء السادس وجوائز هذا الفرع تبلغ ٣٤٥ الف ريال، والثاني حفظ القرآن الكريم كاملا مع التلاوة والتجويد تبلغ جوائزه ٢٤٥ الف ريال، والثالث حفظ ٢٠ جزءا مع التلاوة والتجويد تبلغ جوائزه ١٦٠ الف ريال، والرابع وتبلغ جوائزه ٩٥ الف ريال ويختص بحفظ عشرة اجزاء من التلاوة والتجويد، والفرع الخامس تبلغ قيمة جوائزه ٣٣ الف ريال وهو خاص بحفظ جزء واحد مع حسن التلاوة والتجويد.

ولكل فرع من هذه الفروع الخمسة خمس جوائز توزع على الفائزين الخمسة الاوائل في الفرع الواحد.

دعاء اليوم

اللهم رب السموات السبع وما أظلت ورب الأرضين وما أقلت ورب الشياطين وما أضلت، كن لي جارا من شر خلقك أجمعين أن يفرط علي أحد منهم أو يطغى، عز جارك وتبارك اسمك.

كعبة الرحمن

شعر: محمد التهامي

يا كعبة الرحمن عندك وقفة — للروح فيها منهل يترقرق
نسقي ببابك ما يجنبنا الظما — من بعد ما تشقى اللهاة وتشدق
تأتيك والاشفاق ملء جنوبنا — ونكاد من خوف الضلالة نصعق
ونمد للرحمن راحة تائب — فيمن بالعفو الكريم ويشفق

● ● ●

للروح دنياها التي تسمو بها — ولو أن جهد الفكر عنها ضيق
للخير تهدينا وتدفع خطونا — والخير أجمل ما يراد ويعشق
يا ليتنا للروح نخلص جهدنا — ونرود أبواب السماء ونطرق
ونخلص الارواح من مادية — للشر في دنيا الجهالة تسبق
ونعيد للاسلام روحانية — تهدي الى الخير العميم وتغدق

● ● ●

لو نالت الارواح بعض حقوقها — ما كان فينا مسلم يتزندق
لما تركنا الروح لم نحفل بها — كاد الزمان من الحنيفة يخرق
ولديننا الحق الذي في ظله — الروح بالجسم المطهر تلصق
للروح حق ثابت ولجسمها — حق كما تؤتى الحقوق وتفوق
لو اننا صنا حقائق ديننا — دانت لنا الدنيا وعز المشرق

الرياضة السعودية

أضواء على مباريات الاسبوع الثالث في الدوري الممتاز:

النصر في المقدمة والاتحاد يواصل الخسارة

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من كمال حامد:

جرت يوم اول من امس الجمعة خمس مباريات في الاسبوع الثالث للدوري الممتاز السعودي لكرة القدم وقد تاجلت المباراة السادسة التي كانت تجمع ما بين فريقي الهلال والأهلي لسبب مشاركة الاول في تصفيات بطولة الاندية الآسيوية.

وقد تربع فريق النصر متفردا بالمركز الاول بدون هزيمة يليه فريق الهلال رغم عدم مشاركته حيث يتفوق على فريق الاتفاق بالاهداف.. ومضى فريق الانصار نحو مراكز المقدمة بعد تحقيقه للتعادل الثالث والنقطة الثالثة بدون هزيمة بينما ازداد وضع فريق الاتحاد حرجا في المركزين الاخيرين بعد خسارته امام فريق الشباب على ارضه ووسط جمهوره ورغم قرار ادارة النادي باستبعاد مدرب الفريق بوب هاوتون وبعض لاعبي الفريق.. ونستعرض في السطور التالية المباريات الخمس وترتيب الفرق.

الشباب والاتحاد

في مباراة الاتحاد والشباب تاكد ان خسارة فريق الاتحاد السابقة وموقفه المتردي ليس بسبب المدرب السابق بوب هاوتون ومدافع الفريق حامد عبيد او زميليه علي عشعوش ومحفوظ.. فقد ادى فريق الاتحاد بدونهم مباراته امام فريق الشباب ولم يظهر اي تغيير في طريقة اللعب او اضاعة الفرص المتاحة للتهديف وتاكد بما لا يدع مجالا للشك ان مشكلة فريق الاتحاد هي في الثقة فقط والتي يحتاجها اعضاء الفريق وجهازهم التدريبي مهما تكن اسماؤهم.

فقد بدأ فريق الاتحاد المباراة واحرز له هدافه الدولي محمد سويد هدفا رائعا في اولى دقائق المباراة وكان بالامكان ان يكون سببا في اعادة الثقة المفقودة للفريق الا سوء الطالع وسوء تغطية الدفاع الذي لعب فيه سعيد الزهراني لأول مرة واحرز قائد فريق الشباب نايف مرزوق هدف التعادل ويمضي الشوط الاول متكافئا بين الفريقين فيما شهد الشوط الثاني تحسنا في الاداء الاتحادي ولكن وسط الملعب ووجد خط الهجوم نفسه امام مهمة صعبة وتاريخية. وكان يستعجل النتائج وادى ذلك لتضييع الاهداف تباعا خاصة قلب الهجوم حمود القرني الذي كان في اسوأ حالاته وايضا تألق قلب دفاع فريق الشباب عبد الرحمن الرومي وساهم في خروج فريقه فائزا بالمباراة حين انطلق لاعب وسطه المتحرك عبد العزيز الرزقان بكرة من وسط الملعب متخطيا كل من قابله ليعكس الكرة من خانة الجناح الايسر لزميله صنداح العتيبي فيودعها المرمى هدفا قاتلا للشباب يقفز به للمراكز المتقدمة ويزيد جراح فريق الاتحاد عمقا.. ليبرز اكثر من سؤال حول مستقبل الفريق وجهازه التدريبي المؤقت وتشكيلته المتغيرة.

الفريق	اهداف له	اهداف عليه	نقاط
١ـ النصر	٥	—	٦
٢ـ الهلال	٨	—	٤
٣ـ الاتفاق	٤	١	٤
٤ـ الانصار	٣	٣	٣
٥ـ النهضة	٢	٢	٣
٦ـ الشباب	٣	٤	٣
٧ـ الوحدة	١	٤	٣
٨ـ الاهلي	٢	٢	٢
٩ـ الطائي	١	٤	٢
١٠ـ الرائد	٢	٨	٢
١١ـ الاتحاد	٢	٤	١
١٢ـ القادسية	١	٤	١

النصر والطائي

واصل فريق النصر «بطل كأس الملك» للموسم الماضي حصده للنقاط وارتفع برصيده الى ست نقاط متفردا بالمركز الاول دون هزيمة في غياب منافسه الاوحد وجاره فريق الهلال هذا الاسبوع. جاء فوز فريق النصر على فريق الطائي بثلاثة اهداف نظيفة احرزها له لاعباه الدوليان فهد الهريفي «هدفين» ومحيسن الجمعان واقيمت المباراة بملعب الملز في الرياض وتعتبر هذه الخسارة هي الثانية لفريق الطائي على التوالي بعد ان خسر في الاسبوع الماضي ايضا امام فريق النهضة بالدمام ومازالت له نقطتان فقط حصل عليهما من اولى مبارياته في الموسم على ملعبه بحائل حين كسب فريق الاتفاق، ويبدو ان فريق الطائي سيواصل اعتماده في هذا الموسم ايضا على نتائج مبارياته على ارضه فقط.

الاتفاق والوحدة

ولم يكن ابتعاد فريق الاتفاق عن قمة ترتيب فرق الدوري الممتاز لاكثر من اسبوعين فقط حتى استعاد في الاسبوع الثالث مركزه الطبيعي في المقدمة بعد فوزه في مباراتيه الاخيرتين ٢/صفر على جاره القادسية والوحدة بملعبه بالراكة.. وقد جاء الفوز الاتفاقي الاخير على فريق الوحدة في النصف الاخير من الشوط الثاني بواسطة لاعبيه جمال محمد وسعدون حمود واللذين حرما فريق الوحدة من محاولته للخروج بالتعادل حسبما ظهر من اداء الفريق وتركيزه على اللعب في وسط الملعب وتجميد الكرة والاعتماد على الهجمات المرتدة فقط.. مما مكن فريق الاتفاق من تركيز العابه بمساندة خطي الدفاع والوسط حتى حقق الفوز.

الانصار والقادسية

للمرة الثالثة على التوالي ينجح فريق الانصار في الخروج بالتعادل ١/١ وقد حقق له ذلك لاعبه وليد الشرقي بعد مرور دقيقة واحدة فقط من هدف فريق القادسية الذي سجله مهاجمه عبد الرحمن بورشيد وكان فريق الانصار قد خرج بنفس هذه النتيجة في مباراتيه السابقتين امام فريقي الاتحاد والاهلي.. ويعتقد ان ذلك هو ما يسعى اليه بالفعل فريق الانصار والذي يحل الآن في المركز الرابع بدون هزيمة متقدما على فرق عريقة تفوقه خبرة وامكانيات وعراقة في الدوري الممتاز ومن بينها فريق القادسية نفسه والذي اضاف لرصيده اول نقطة في هذا الموسم ولكنه مازال يقبع في ذيل القائمة.

الرائد والنهضة

تلقى فريق الرائد خسارة كبيرة في مطلع الموسم امام فريق الهلال بلغت ستة اهداف نظيفة ولكنه جمع صفوفه وبدأ يجمع النقاط على ملعبه في بريدة وتعادل في المباراتين الاخيرتين امام فريقي الوحدة والنهضة. ولم يكن اداء الفريق مرضيا حسب التقارير الواردة من بريدة اذ كان الفريق خاسرا منذ الدقيقة الثالثة حين احرز لاعب النهضة عبد العزيز العشبان هدف فريق الوحدة.. وجاء هدف التعادل للرائد بواسطة لاعبه صالح مبارك وبعدها مارس الفريق هوايته في التكتل في نصف ملعبه للخروج بالتعادل وقد تحقق له ذلك بسبب سلبية هجوم فريق النهضة.. ولكن هل سيتحقق له ذلك مستقبلا ؟.. ان البقاء في الدوري الممتاز لا يكون باللعب الدفاعي فقط.

سعود السمار حارس فريق الشباب يلتقط كرة وحوله اربعة من زملائه في حالة تغطية بينما ظهر من فريق الاتفاق عبد الله غراب فقط بالزي المخطط. (صورة من الشرق الاوسط عبر الاقمار الصناعية من جدة/ تصوير احمد.ك).

اخبار قصيرة

● فاز النادي الاهلي ببطولة الدورة التنشيطية التي اقامها نادي الخطوط السعودية بمقره في لعبة كرة المضرب حيث حقق كأس التفوق العام وفاز لاعبه خالد حسن فتياني ببطولة الكبار.. ولاعبه احمد بامجلي ببطولة الشباب ولاعبه ابراهيم محمود الجمل ببطولة الاشبال وقد شاركت في البطولة اندية الاهلي والوديعة وضمك والمجد بالاضافة لفريق الخطوط السعودية وفريق جامعة الملك عبد العزيز وفريق مركز تدريب الاتحاد السعودي لكرة المضرب.

● اعتذرت السعودية عن عدم المشاركة في البطولة العربية لكرة السلة والتي ستقام في القاهرة خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وقد سبقها في الاعتذار ايضا كل من قطر والعراق.

المنتخب السعودي للناشئين يستعد لبطولة اسيا لكرة القدم ويبدأ معسكره بالدمام الاسبوع المقبل

الرياض - الدمام - «الشرق الاوسط» من ماهر عباس:

يصل الى الدمام خلال الايام المقبلة منتخب المملكة العربية السعودية للناشئين لمواصلة معسكره ببيوت الشباب استعدادا لبطولة اسيا الثانية للناشئين وهي المرحلة الاخيرة للمنتخب في استعداده لهذه البطولة قبل سفره الى دولة قطر حيث سيتم تنظيم البطولة هناك.

ومن المقرر ان يجري محمد الخراش مدرب المنتخب اختيار لاعبيه الذين سيمثلون المملكة في هذه البطولة ٢٢ لاعبا من بين ٢٨ لاعبا بالمعسكر حاليا. كما سيلعب منتخب المملكة للناشئين اثناء المعسكر مباراتين تجريبيتين قبل مغادرته الى البحرين حيث يلعب مباراتين اخريين هناك، يومي ٨ و ١٠ نوفمبر وهما اخر تجربة للمنتخب قبل سفره الى الدوحة.

ومن المقرر ان يلعب المنتخب السعودي اولى مبارياته في البطولة مع المنتخب القطري ثم بعد ذلك مع المنتخب الاندونيسي ثم بنجلاديش.

وقد تم تقسيم المشاركين الى مجموعتين المجموعة الاولى السعودية وقطر واندونيسيا وبنجلاديش. اما المجموعة الثانية فهي كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية وبورما والبحرين.

هذا وسيكون نظام اللعب في البطولة بصعود الاول والثاني من كل مجموعة بحيث يلتقي الاول من المجموعة الاولى مع الثاني من المجموعة الثانية والثاني من المجموعة الاولى مع الاول من المجموعة الثانية.

وتصعد بعد ذلك الفرق الثلاثة الاولى (الاول والثاني والثالث) الى الادوار النهائية من كأس العالم للناشئين.

استعدادات المنتخب

ويضم المعسكر حاليا بالنسبة للمنتخب السعودي ٢٨ لاعبا هم حسين طاهر ومحمد عتيق من الاهلي وعبد الله جابر ومحمد فرديح من الاتحاد وحسين عبد ربه وسعيد العويران ونايف العنزي من الشباب وعبد الله شريدة من القادسية وعبد الله العزمان من النهضة ومحمد الدعيع من الطائي وموسى الحربي وحسين محضار ومحمد الحربي من الانصار ومحمد الشلقان وعبد الله الطريقي من النصر وحسين جلي من الوحدة وعبد المحسن العبيد من الهلال ومحمد السعيد من الجيل وسامي اليامي من ضمك ومهدي الراقدي من الوديعة وخالد الشلهوب من الفيحاء وعادل الخاتم من هجر.

ودخل اللاعبون في معسكر اعداد بالرياض ويلعب المنتخب في اطار هذا المعسكر اليوم الاحد مع شباب الهلال ويلتقون الثلاثاء القادم مع فريق الفيحاء ثم فريق شباب الشباب يوم الاربعاء القادم قبل الوصول الى الدمام في المرحلة النهائية من المعسكر.

رسالة الكويت الرياضية

في بطولة كأس الاستقلال:

الكويت والنصر امام خيطان والسالمية والتضامن مع الجهراء

الكويت - «الشرق الاوسط» - من السيد الوهيدي:

تقام مساء اليوم ثلاث مباريات في بطولة كاس الاستقلال التي ينظمها الاتحاد الكويتي لكرة القدم لاول مرة هذا الموسم والتي بدات امس.

ويلتقي في المباريات الثلاث فريق الكويت مع خيطان والنصر مع السالمية والتضامن مع الجهراء في المجموعة الثانية التي تضم ايضا فريق القادسية.

ويتضمن جدول مباريات البطولة لقاء اول المجموعة الاولى مع اول المجموعة الثانية في الدور قبل النهائي للبطولة يوم ٢٢ فبراير (شباط) المقبل.. ثم يلتقي الفائزان في المباراة النهائية يوم ٢٥ فبراير وهو يوم الاحتفال باستقلال الكويت. وتضم هذه البطولة فرق الدرجتين الاولى والثانية في دوري من دور واحد في مجموعتين ونظمها الاتحاد الكويتي لزيادة مجال الاحتكاك امام فرق الدرجة الثانية وتعويض نقص المباريات بعد زيادة فرق الدرجة الاولى الى ثمانية.

الكويت وخيطان

التقى الكويت وخيطان مرة واحدة في الموسم الماضي في الدوري التمهيدي وفاز الكويت ٣/ ١.

اما النصر والسالمية فقد تقابلا مرتين في الموسم الماضي وفاز السالمية على النصر في الدوري التمهيدي ٩/ ١ وهي اعلى نسبة اهداف تسجل في مباراة رسمية.

وفي المباراة الثاني فاز في بطولة كأس الامير على النصر ٦/ ١.. وتختلف حالتي الفريقين الان عن الموسم الماضي.. فالسالمية عاد الى صفوفه محبوب جمعة بعد غيبة طويلة استمرت لاكثر من عام بسبب الاصابة واكتمل دفاعه ومازالت مشكلته في الهجوم حيث يعاني من غياب اللاعب الهداف وتعادل مع الكويت في مباراتهما الاولى بالدوري هذا الموسم ٢/ ٢ وسجل هدفين فيصل العصفور لاعب الوسط.

واكتمل فريق النصر بعودة مهاجمه خالد الشليمي الذي حرم من المشاركة مع المنتخب الوطني في الدورة الاسيوية بسبب الاصابة.

اقوى اللقاءات

ويعتبر لقاء التضامن مع الجهراء اقوى اللقاءات. فالتضامن صاعد للدرجة الاولى يريد تاكيد جدارته بالصعود امام الجهراء الذي مازال في الدرجة الثانية ولعب مباراة كبيرة في الاسبوع الاول من الدوري العام للدرجة الاولى هذا الموسم مع القادسية ١/ ١ والجهراء المؤهل الاول للصعود للدرجة الاولى في احسن استعداد بعد رحلته الناجحة للبحرين يعتبر مباراته اليوم تجربة للدرجة الاولى ومع اختلاف درجتي الفريقين فالمتوقع ان تشهد لقاء قويا لما يضمه الفريقان من عناصر متقاربة المستوى.

والفريقان تقابلا ثلاث مرات الموسم الماضي فاز التضامن على الجهراء في دوري الدرجة الثانية في القسمين الاول والثاني ٢/ ١ وتعادلا في الدور التمهيدي بدون اهداف.

«فريق المعوقين» في ماراثون اوتيا

● يغادر اليوم الاحد وفد فريق المعوقين الكويتي المشارك في ماراثون «اوتيا الدولي» باليابان والذي يقام في ٢ نوفمبر المقبل.

وكان عبد الرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد للشباب قد اجتمع برئيس واعضاء الوفد مساء امس وحثهم على حسن تمثيل الكويت في البطولة.

وكان وفد الكويت قد دخل معسكر اعداد لمدة ٣ اسابيع استعدادا للبطولة التي تشارك بها فرق من ٢٥ دولة.

رسالة الجزائر الرياضية

وفاق نفط سطيف وجمعية كيمياء وهران يتقاسمان صدارة دوري الكرة

الجزائر «الشرق الاوسط»:

تقاسم فريقا ناديا وفاق نفط سطيف وجمعية كيمياء وهران صدارة ترتيب الاندية في الدوري الجزائري لكرة القدم بعد مباريات الاسبوع التاسع من المسابقة.

فريق نادي وفاق نفط سطيف اهدر فرصة طيبة للفوز اثر تعادله سلبيا من دون اهداف مع ضيفه فريق وداد مؤسسة تلمسان فيما حقق فريق نادي جمعية كيمياء وهران فوزا طيبا على مستضيفه غالي شباب ري معسكر ٢/صفر.

من جهة اخرى انزل فريق نادي شبيبة الكترونيك تيز ري وزو بطل الدوري هزيمة مريرة بفريق مولودية بلدية سعيدة ٣/صفر فصعد بذلك للمركز الثالث في سلم الترتيب بفارق نقطة عن فريق الصدارة.

اما فريقا نادي اتحاد مناجم الحراش وترجي ميكانيك قالمة فقد حققا بعد فترة تذبذب اول فوز لهما هذا الموسم على حساب فريقي وفاق خشب القل ووداد جيل برج منايل وهنا النتائج:

شباب بلدية غليزان ٣ـ شباب ميكانيك بلكور صفر.

اتحاد مناجم الحراش ٣ـ وفاق خشب القل ١

جمعية كيمياء وهران ٢ـ غالي شباب ري معسكر صفر.

شباب ميكانيك قسنطينة صفر ـ اتحاد صحة عين البيضاء صفر.

وفاق نفط سطيف صفر ـ وداد مؤسسة تلمسان صفر.

ترجي ميكانيك قالمة ١ـ وداد جيل برج منايل صفر.

شبيبة الكترونيك تيزي وزو ٣ـ مولودية بلدية سعيدة صفر.

وداد بوفاريك ٢ـ مستقبل جامعة عنابة صفر.

امل عين مليلة ١ـ مولودية نفط الجزائر ١

جمعية اولمبيك الشلف صفر ـ مولودية نفط وهران صفر.

وبذلك بات ترتيب الفرق كما يلي:

١) وفاق نفط سطيف وجمعية كيمياء وهران: ١٢ نقطة.

٣) شبيبة الكترونيك تيزي وزو وامل عين مليلة ومولودية نفط الجزائر ووداد جيل برج منايل ومولودية نفط وهران ووفاق خشب القل: ١١ نقطة.

٩) شباب بلدية غليزان وشباب ميكانيك بلكور: ١٠ نقاط.

الفريق القطري للسيارات بدأ استعداداته للمرحلة الثالثة في راليات الشرق الاوسط

مسقط - ق.ن.ا: بدأ الفريق القطري التابع لنادي قطر لرياضة السيارات تدريباته يوم الجمعة استعدادا للمشاركة في المرحلة الثالثة لبطولة راليات الشرق الاوسط لسباق السيارات التي تقام بمسقط خلال الفترة من ٢٩ الى ٣١ اكتوبر (تشرين اول) الجاري.

ويضم الفريق القطري المتسابقين جابر المري وعباس الموسوي ومساعده مبارك محمد الهاجري.

ويشارك في هذه المرحلة مجموعة من المتسابقين من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وبعض الدول العربية الاخرى الى جانب عدد من الدول الاجنبية.

وتضم بطولة راليات الشرق الاوسط لسباق السيارات اربع مراحل حيث اقيمت المرحلة الاولى بالدوحة وفاز بها المتسابق السويدي وولت جارد.. واقيمت المرحلة الثانية بالاردن وفاز بها المتسابق القطري الدولي سعيد الهاجري.

ومن المقرر ايضا ان تقام المرحلة الرابعة والاخيرة بدولة الامارات العربية المتحدة يومي ٥ و ٦ ديسمبر المقبل.

اضافة وزن جديد في الملاكمة

مكسيكو - ا.ف.ب: قرر المجلس العالمي للملاكمة للمحترفين أول امس في مؤتمره السنوي الذي عقده في جزيرة اروبا بالمكسيك اضافة وزن جديد الى اوزان الملاكمة.

والوزن الذي يخص الملاكمين الذين لا يتجاوز وزنهم ٤٧,٦٢٨ كجم يندرج قبل وزن خفيف الذبابة الذي لا يتجاوز حده الاقصى ٤٨,٠٨١ كجم.

وقد صدر هذا القرار عقب اقتراح استرالي وحصل على موافقة باجماع الاصوات التي اشتركت في الاقتراع. وقد رفض الاتحاد الاوروبي للملاكمة من جانبه الاشتراك في التصويت.

رياضة ذهنية

عموديا

١ـ من الاعداد (معكوسة) ـ ضرب بقبضة يده.
٢ـ طائرة حربية ـ من الحيوانات.
٣ـ من الفراعنة.
٤ـ وعاء للشرب (معكوسة) ـ واحد (بالاجنبية).
٥ـ حرف جر ـ طرية.
٦ـ جزيرة يونانية.
٧ـ عكس فساد (معكوسة) ـ بدل.
٨ـ عملة عربية ـ كلمة تقال للكبار رجال الدولة (معكوسة).
٩ـ من الورود ـ سئم.

افقيا

١ـ حرف هجاء ـ بسط.
٢ـ جبل صغير ـ مجرى الطعام والشراب
٣ـ مواطن دولة عربية ـ صفة للحيوان المتوحش.
٤ـ مدينة بريطانية.
٥ـ من اجزاء اليوم ـ جانب الطريق.
٦ـ معطل ـ متشابهان.
٧ـ وجد ـ من الالعاب الرياضية.
٨ـ ورق مقوى ـ يشمل.
٩ـ في كل دولة ـ على الشاطىء.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ر	د	م	ع	ق	ي	ض	ا	ع
٢	ك	ي	ع	ي	ز	و	ت	ي	م
٣	ن	ر	ب	و	ل	ك	د	ق	ر
٤	ش	ش	ز	ع	ق	م	ش	ه	ل
٥	ا	ع	ف	م	س	ا	و	ف	ا
٦	د	ب	ق	ا	ص	ج	ع	ي	ن
٧	ي	م	ر	د	ن	ب	ر	ة	خ
٨	ة	ع	ص	ف	ي	ح	ا	ج	ا
٩	ا	ي	ه	ا	ك	ف	ي	ح	ع

اجراس — عجز — قاعة — ضيق — فكاهي — توزيع — انت — قل — جوهر — صفيح — شادية — قفز — مديح — كشف — مصباح — حمد — مبعثر

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

دولة شرق جزيرة هاييتي — الفرزدق

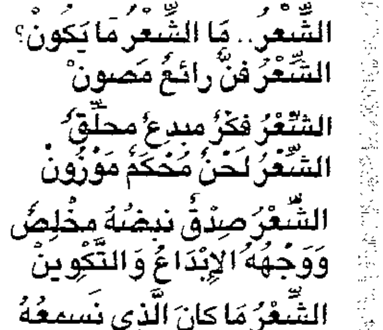


الشعر



كلمة اليوم

أعظم عصور التاريخ هي الإيمان بشيء عظيم



الشِّعْرُ.. مَا الشِّعْرُ مَا يَكُونْ؟
الشِّعْرُ فَنٌّ رائعٌ مَصونْ
الشِّعْرُ فِكْرٌ مبدعٌ محلِّقٌ
الشِّعْرُ لَحْنٌ مُحْكَمٌ مَوْزُونْ
الشِّعْرُ صِدْقٌ نبضُهُ مُخْلِصٌ
وَوَجْهُهُ الإِبْدَاعُ وَالتَّكْوِينْ
الشِّعْرُ مَا كانَ الَّذِي نَسمعُهُ
يَهْذِي بِهِ المَوتورُ والمأفُونْ
الشِّعْرُ عُصْفورٌ يُغنّي دَوْحَهُ
وزَهْرَةٌ يَلفُّهَا السُّكونْ
الشِّعْرُ أخلاقٌ وانسانيةٌ



شعر هارون هاشم رشيد



يُبْدِعُهَا الشَّاعِرُ والمفتونْ
الشِّعْرُ إِبْحَارٌ إلى عَوالِمٍ
فَنِّيَّةٍ تَهْفو لَهَا العُيونْ
الشِّعْرُ بركانٌ إذَا فَجَّرْتَهُ
تَهَاوَتِ القِلاعُ والحُصُونْ
الشِّعْرُ أَنْسَامٌ إذَا حَرَّكْتَهَا
رقَّتْ لَهَا وَمَالَتِ الغُصُونْ
الشِّعْرُ أَحْلامٌ إذَا أَبْدَعْتَهَا
تَضَاءَلَتْ أَمَامَهَا الفُنُونْ
الشِّعْرُ.. إِنَّ الشِّعْرَ في زَمَانِنَا
مِمَّا جَرَى يَكَادُ لَا يَكُونْ.

● تونس

الكلمة مدار: الثقافة العربية

بين قرنفلتين من شوق وانتظار اقف، وفي رحابة صنوبرة وهم احدق، باحثاً عن زمان ثقافي كالبحر، يصخب بالحرية، ويزهو موجه بوعد العطاء الانساني الابداعي.

اشتاق لحلم الكلمة النابضة الخارجة من عمق الكاتب الأصيل، كما تخرج حبة الحنطة من باطن الارض لتتكون وتنضج في جفن سنبلة تسامقت، تاخذ لونها الذهبي من بيارق الشمس المنشورة على مدى الكون.

وانتظر الوعد الذي اقرأ عنه كثيراً، واسمع به اكثر عن ثقافة عربية مشتركة او موحدة، ونبع من المعرفة المتوهجة يتدفق في سهوبها، ويعطي حياة فكرية متجددة دائماً، لكل من يعيش في مساحتها، ويصنع لنا وجوداً فكرياً وادبياً متميزاً.

انتظر.. واشتاق، وانا اعرف ان الشوق والانتظار لن يتغيرا، واعرف أيضاً انهما لن يغيرا ولن يضيفا جديداً إلى واقعنا المعاش باهتمامات متنوعة ومتزايدة، اضعفها واقلها دعماً هو الاهتمام الثقافي، لانه يبدو في نظر الأغلبية من الكماليات الرئيسة التي تزين مظاهر الحياة، او يتزين بها الانسان بغير ضرورة.

والحقيقة المرة ترفض ذلك، وتقول: إن الثقافة هي الأساس، أو يجب أن تكون الأساس في بنية أي شعب لتستقيم بها هذه البنية بمكوناتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والحضارية، وتصبح من مميزات هذا الشعب، أو من مظاهر التعبير عنه ولديه.

وامتنا العربية تختلف عن الامم الأخرى بأن لديها ثقافة واحدة بالأساس ذات اقانيم ثابتة وموحدة يمثلها تراث غني بعيد الجذور والمصادر، وحضارة متنوعة ومتنامية تعود إلى آلاف السنوات، في عمق الزمان، وانتماء واحد يشد الجميع إلى ارض واحدة شاسعة ومتجانسة التكوين، وتاريخ تتمثل فيه اغنى الحقب التي مرت بشعوب العالم وامه.

ورغم ذلك فإن الثقافة العربية تعاني اليوم تشكلاً حاداً باتجاه التمزق النهائي، ومن ثم فقدان التاثير والتفاعل، وهذا ليس افتراضاً، وإنما هو حقيقة تؤكدها مظاهر الدعوة إلى الثقافات القطرية والآداب المحلية، واعتبار الثقافة العربية مظهراً رسمياً للمناسبات فقط، وكذلك الصمت على الدعوات المشبوهة والهدامة التي تنطلق من هنا او هناك!

ولنا متابعة في الاسبوع المقبل.

● حاتم صادق

مجنون التراب — محمود درويش
المقاومة تنتظر الحرية لكي تنهض من نومها!

شاكر النابلسي

المقاومة ربما تتوقف إلى حين.. المقاومة ربما تتوقف إلى الأبد.. ولكن الثقافة لا تزول ولا تتوقف..

وعندما يضيع الوطن إلى حين او إلى الأبد لا يبقى بعد ذلك غير الأغنيات، وعندما يفقد الانسان كل شيء، كل شيء، حتى لا يعود لديه منفى يعدم فيه، لا يبقى غير الأغنيات تتردد، وتتصاعد إلى قيعان البحار!

يقول محمود درويش: «لا وطن لنا ولا منفى..».

هذه اعجوبة أخرى في مسلسل عجائب الشعب الفلسطيني، فمنذ طرد من ارضه وهو محروم حتى من المنفى، لا منفى، ولا وطن..

لكن هناك شيئاً واحداً، لا يستطيع احد حرماني منه، وهو القصيدة.

وتبقى الثقافة.. يبقى الأدب، يبقى الشعر، تبقى الأغنيات شاهداً على الوطن.. على المنفى.. على منفى الوطن، وعلى وطن النفي، وعلى النفي من الوطن وإلى الوطن.. من خلال غبار القوافل:

نسافر كالناس، لكننا لا نعود إلى اي شيء.. كأن السفر

طريق الغيوم. دفنا احبتنا في ظلال الغيوم وبين جذوع الشجر

وقلنا لزوجاتنا: لدن منا مئات السنين لنكمل هذا الرحيل

إلى ساعة من بلاد، ومتر من المستحيل.

نسافر في عربات المزامير، نرقد في خيمة..... ونخرج. من كلمات الغجر

نقيس الفضاء بمنقار هدهدة، او نغني لنلهي المسافة عنا، ونغسل ضوء القمر

طويل طريقك فأحلم بسبع نساء لتحمل هذا الطريق الطويل

على كتفيك....

لنا بلد من كلام. تكلم تكلم لأسند دربي

على حجر من حجر

لنا بلد من كلام. تكلم تكلم لنعرف حداً لهذا السفر!

وهكذا لا يبقى من الوطن غير الثقافة، غير الكلام، فالكلام هو الاشارات الصوتية التي تعلمنا حدود السفر، ومحطات الوصول، ومخادع السحاب، وأبراج المطر.

●●●

ما هي علاقة المقاومة بالحرية؟!

لا مقاومة دون حرية.. لأن المقاومة اصلا ولادة باهرة من ولادات الحرية، ونتاج من نتاجها.

إن الماضي القريب للعالم العربي ـ ودون الرجوع إلى الماضي البعيد للعالم العربي وبقية شعوب الأرض الأخرى ـ يثبت تماماً هذه المقولة. عندما ماتت الحرية في العالم العربي، في مطلع الثمانينات من هذا القرن، ماتت حركة المقاومة، ولم يعد من مظهر العمل العربي الفلسطيني غير طائرات المسؤولين التي تقلع وتهبط من مطار إلى آخر، تأكيداً للنفي الفلسطيني، وتأكيداً للشتات الفلسطيني العام.

وعندما نهضت الحرية من نومها في مطلع الستينات، وما بعد ذلك، وحتى مطلع الثمانينات، وعاشت الحرية العربية فترة عشرين عاماً من السماح والمسامحة السياسية، اشتد ساعد المقاومة العربية الفلسطينية، واستطاعت أن تقوم بفعل انساني جليل.

إذن، لقد ارتبط بارومتر المقاومة العربية الفلسطينية بساعات نهوض وعودة الحرية في العالم العربي إلى نومها؛ وعندما خنق «السادات» الحريات العامة في مصر، ومضى بعد ذلك في طريق «كمب ديفيد» الدموي كان ذلك إشارة إلى قرب القضاء على المقاومة العربية الفلسطينية، وهكذا كان.

فتوقيع اتفاقية «كمب ديفيد» أدى إلى الاجتياح الاسرائيلي، وترك لبنان فريسة لهذا الاجتياح، جعل اسرائيل قادرة على تصفية المقاومة الفلسطينية في لبنان.

إن محطات النفي والشتات الفلسطيني والقضاء على مقاومته منذ العام ١٩٤٨ وحتى الآن، كانت كلها محطات تقع على خط القمع العربي للحريات العامة.

إن أزمة المقاومة العربية الفلسطينية الآن.. وفي هذه الفترة هي أزمة الحرية التي عادت إلى فراشها لتغط في سبات عميق من جديد، وستتجدد المقاومة العربية الفلسطينية عندما تعود الحرية، وتستيقظ من جديد، بفعل عاملين أساسيين هما: الفعل، والتحدي.

أما «الفعل»، فهو يتجلى في صور كثيرة، منها الصمد في الأرض المحتلة.

فلم يبق للعربي الفلسطيني غير مساحة محدودة من أرضه لكي يتحرك عليها، في الوقت الذي فقد فيه مواقعه القومية والعاطفية في العالم العربي كافة واصبح يشعر شعور المنبوذين وهو ما عبر عنه محمود درويش في قصيدته غبار القوافل، تلك القوافل المتجهة نحو محطات النسيان:

لا تخافوا يا أهالي الجبل العالي
فلن نمكث إلا ليلتين
معنا ماء، وخبز، معنا اصواتنا،
معنا ما يقطع الريح إلى نصفين.. يا اهل الجبل.

نحن للنسيان. حاربنا كثيراً خوفكم في خوفنا

تابعوا، يا أهل هذا الساحل المكسور، حرب الاعتذار
عن نبات شب في قامتنا حين مررنا بينكم.
تابعوا سهرتكم، أو زوجوا عذراءكم للجنرال

فلقد تنجب جنساً ثالثاً للكرنفال.

●

نحن للنسيان. لن نبقى طويلاً ههنا،
لن ندق الطبل، لن نزعجكم، لن تسمعوا احلامنا
لن نطيل النوم في قريتكم، لن نقطف الوردة من بستانكم.

ومن هنا كانت المربعات الباقية أمام المقاومة العربية الفلسطينية هي المربعات المحترقة في الأرض المحتلة، وهي التي يجب أن يبدأ منها طائر الفينيق المقاوم من جديد، لذا فقد كان هم الثقافة العربية في فلسطين هو الدعوة إلى الصمد في الأرض المحتلة، والذي تجلى في دعوة معظم شعراء الأرض المحتلة إلى هذا الفعل:

وانا إبن «عوليس» الذي انتظر البريد من الشمال
ناداه بحار ولكن لم يسافر
انا لن اسافر..
لن اسافر..
عبثاً أحدق في البعيد
ساظل فوق الصخر.. تحت الصخر.. صامد.

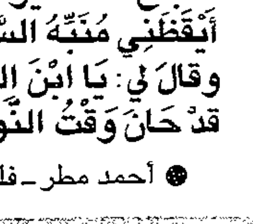
ويؤكد توفيق زياد في قصيدة له:
هنا على صدوركم باقون كالجدار
وفي حلوقكم كقطعة الزجاج كالصبار
إنا هنا باقون
إذا عطشنا نعصر الصخر!
ونأكل التراب إن جعنا ولا نرحل.

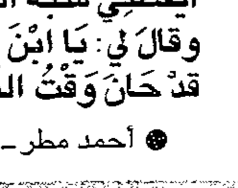
وإلى لقاء في الاسبوع المقبل إن شاء الله.

● جدة



شارة الطفش





صَبَاحَ هَذَا اليَوْمْ
أَيْقَظَنِي مُنَبِّهُ السَّاعَهْ
وقالَ لي: يَا ابْنَ العَرَبْ
قدْ حَانَ وَقْتُ النَّوْمْ.

● أحمد مطر ـ فلسطين

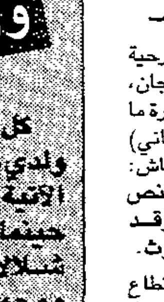
مهرجان دمشق المسرحي العاشر

دمشق ـ «الشرق الأوسط»:

الاستعداد لاستقبال الفرق المسرحية العربية أصبح الآن في نهاياته، حيث اكدت اللجنة المشرفة على المهرجان أن الدول العربية التي ستشارك حتماً في فعاليات مهرجان دمشق العاشر هي: السعودية، تونس، الجزائر، ليبيا، المغرب، السودان، جمهورية اليمن، الامارات العربية المتحدة، الكويت، فلسطين، الأردن، قطر، البحرين، لبنان وسورية.

إضافة إلى استضافة ثلاث فرق مسرحية أجنبية. وكالعادة، وعلى هامش المهرجان، فقد تقرر أن تقام ندوة المهرجان في الفترة ما بين ٢٠ ـ ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) وستكون الموضوعات المطروحة للنقاش: «الممثل العربي وحركة الابداع»، «النص المسرحي»، و«النقد المسرحي»، وقد وصلت حتى الآن مجموعة من البحوث.

جدير بالذكر، أن هذا المهرجان، استطاع حتى الآن ان يحقق حضوراً عربياً متميزاً، من خلال المتابعة التي يقدمها والجهود المبذولة لانجاحه.



ورقة منفية

كل ما اتمناه لك اليوم، يا ولدي، هو أن تكون أيامك الآتية في روعة أيامي الماضية حينما كان الخير في بلادنا شلالاً يهدر وبيدراً يعطي ووجهاً قروياً يغمرك بالأمل.

عدلي الحاج

غزليات عربية

إنْ كانَ لا يُمكِنُكِ الحُضُورُ يا حَبيبَتي..
لأيِّ عُذرٍ طَارِئٍ
سَأكتَفي بالرَّائِحَةْ
إنْ كانَ لا يُمكِنُ أنْ تأتي غداً لمَوْعِدي
إذنْ.. تعالَي البَارِحَةْ!

● نزار قباني ـ سورية

رسالة ماجستير حول:
«الاحتفالية والتراث في المسرح المغربي»

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد الزروقي:

جرت ـ مؤخرا ـ بكلية الآداب والعلوم الانسانية بفاس، مناقشة ماجستير «دبلوم الدراسات العليا» قدمها الباحث المسرحي المغربي مصطفى رمضان حول موضوع «الاحتفالية والتراث في المسرح المغربي» باشراف لجنة تتكون من الدكتور محمد السرغيني رئيساً، والدكتور عباس الجراري مشرفاً، والدكتور حسن المنيعي عضواً، ودامت المناقشة ما يقرب من خمس ساعات، وخلال مداخلته قدم مصطفى رمضان عرضا مركزا حول موضوع رسالته والنتائج التي توصل اليها، ومن بينها:

● «إن الاحتفالية خطاب تأصيلي يجمع بين التراث والمعاصرة، وهي تجربة أجابت عن كثير من الأسئلة الصعبة التي يطرحها المسرح المغربي، كما أن الخطاب الاحتفالي يعكس مجهود العمل الجماعي في الابداع المسرحي والاحتفالية تملك تميزها عن غيرها من التجارب، العربية في مجال المسرح، لكونها تجمع بين الابداع والنقد والتأطير، واستطاعت من خلال تعاملها مع التراث تبيان تميز الصيغة الدرامية العربية، والاجابة على سؤال كبير: هل عرف العرب فن المسرح قديما ؟

● إن الاحتفالية صيغة توفيقية لانها تجمع بين الصيغة الشعبية المعروفة في التراث، والصيغة الشعبية التي افرزتها الموجة الدرامية الجديدة في الغرب.

ومن بين الاهداف العلمية التي توختها الرسالة:

ـ التعريف بالاحتفالية ووضعها في مكانها الصحيح ضمن حركة التاصيل المسرحي في الوطن العربي.

ـ تحديد البنية الجمالية والمعرفية والايديولوجية للخطاب الاحتفالي المغربي.

ـ ابراز خصوصية المسرح الاحتفالي المغربي، وعلاقته بالمسرح العربي.

ـ تحديد المصادر والمؤثرات الداخلية والخارجية للمسرح الاحتفالي المغربي.

ـ موقع التراث ضمن حركة مسرح الهواة بالمغرب.

ـ مدى تأثر مسرح الهواة بالاحتفالية.

ـ تحديد آفاق الخطاب الاحتفالي في مسيرة المسرح المغربي خاصة والمسرح العربي عامة.

وتلا هذا العرض مناقشة نوه خلالها الدكتور عباس الجراري المشرف على الرسالة بالمجهود الذي بذله الباحث، مصطفى رمضان، وبذلك ضمن لبحثه ـ وهو موضوع «بكر» غير مطروق ـ صفة العلمية، لانه ليس غريبا عن مجال المسرح، إذ أنه قبل أن يبحث فيه كان ممثلاً ومؤلفاً، ومخرجاً مضيفاً وأن الباحث (تعامل مع الخطاب الدرامي من حيث هو نص ومستويات سينوغرافية، وكان دقيقا في طرح القضايا ومناقشتها بلغة سليمة وهادئة بعيداً عن الاحكام الجاهزة، واعتبر الرسالة «مساهمة جادة في مجال البحث المسرحي العلمي، لانها جاءت لتسد فراغا في مجال النقد المسرحي» واعتبرها النقاد والمهتمون بميدان المسرح من الابحاث الجادة إذ أن اشكالية الاحتفالية ظلت تطرح كثيرا من الأسئلة ـ وما تزال ـ في مجال المسرح.

ويأمل مصطفى رمضان ان يكون قد اجاب عليها من خلال رسالته التي حصل بها على درجة «ماجستير».

من عيون الشعر

القطار...!

شعر: حافظ إبراهيم

يَا حَدِيدًا يَنْسَابُ فَوْقَ حَدِيدِ
كَانْسِيَابِ الرَّقْطَاءِ فَوْقَ الرَّغَامِ
قَدْ مَسَحْتَ البِلَادَ شَرْقًا وَغَرْبًا
بِذِرَاعَيْ مُشَمِّرٍ مِقْدَامِ
بَيْنَ جَنْبَيْكَ مَا بِجَنْبَيَّ لَكِنْ
مَا بِجَنْبَيَّ مُسْتَدِيمُ الضِّرَامِ
أَنْتَ لَا تَعْرِفُ الغَرَامَ وَإِنْ كُنْـ
ـتَ تُرِينَا زَفِيرَ أَهْلِ الغَرَامِ
أَنْتَ لَا تَعْرِفُ الحَنِينَ إِلَى الإِلْـ
ـفِ فَمَا هَذِهِ الدُّمُوعُ الهَوَامِي؟
أَنْتَ قَاسِي الفُؤَادِ جَلْدٌ عَلَى الأَيْـ
ـنِ شَدِيدُ القُوَى شَدِيدُ العُرَامِ
لَا تُبَالِي أَرُعْتَ بِالبَيْنِ أَحْبَا
بًا وَأَسْرَفْتَ فِي أَذَى المُسْتَهَامِ؟
أَمْ جَمَعْتَ الأَعْدَاءَ فَوْقَ صَعِيدٍ
وَخَلَطْتَ الأُسُودَ بِالآرَامِ؟

معاني الكلمات

● الرقطاء: الحية المنقطة. ● الرغام: التراب.
■ الضرام: الاشتعال. ● الأين: الإعياء. ● راع: افزع.

ذكريات: بين قديم وجديد!

بالامس القريب.. تذكرتك.. عندما كنا صغارا نلعب.. نلهو.. نمرح.. ونفرح بلقائنا

بالأمس تذكرت ابتسامتك.. كلماتك.. نظراتك..

رايت في تلك النظرات الحب.. وفي تلك الكلمات الصدق.. وفي ابتسامتك رايت.. الحياة.

بالأمس احببت كل ذلك فيك.. حبك الصادق.. نظراتك البريئة و.. ابتسامتك المشرقة بالأمل.. كل هذا فيك انت..

«يا حبيبتي»

واليوم.. رأيتك بعد ما نسيت.. انك حبيبتي.. تذكرتك.. ورجعت الى الماضي قليلاً..

لاتذكر وجهك المشرق.. كلماتك الجميلة.. وصوتك الدافىء..

تذكرت ايام احلامي.. ايام آلامي.. ايام احزاني

تذكرت شمسك المحرقة.. قمرك المضيء في الليلة المظلمة..

تذكرت ثغرك الباسم حين انطلقت الى السماء.. مقلتانا..

تذكرت عطرك الهادىء.. الممزوج بالحب.. ابتسامتك المملوءة بالحياة.

وفجأة.. اختفت كل ذكرياتك.. لاعيش ذكرى جديدة.. مع وجه جديد..

عبد الله احمد الحمراني

رسالة اليوم

من: الدكتور احمد شوقي عرفة ـ ماليزيا

التكنولوجيا الزراعية الى متى ننتظر ؟ (٢)

واتمنى لو ان الدول العربية سارعت الى تعلم هذه التكنولوجيا المتقدمة في الزراعة ثم تستخدمها في اراضيها الزراعية وذلك بان ترسل البعثات الى البلاد المتقدمة في هذا المجال، وتيسر في مكتباتها الكتب والنشرات الدورية عن هذه التكنولوجيا، وتوفر الافلام التعليمية لتعرضها في برامجها التليفزيونية.. كل هذا لنشر الوعي ولاقتباس التكنولوجيا المتقدمة في الزراعة.

ان معظم بلادنا العربية تستورد الغذاء وبعضها يستورد ٦٠٪ من المواد الغذائية اللازمة لاطعام شعبه وان من بين كل خمسة ارغفة تستهلك في هذا البلد اربعة منها مستوردة مما يؤدي الى اعتماد هذه البلاد على الغير لاطعام شعوبها وهذا يؤدي الى استنزاف العملات الحرة بدلا من استيراد الآلات والماكينات اللازمة للانتاج ورفع مستوى الشعوب. لو ان هذه الدول استخدمت النظم الحديثة في الزراعة والانتاج لحدث اكتفاء ذاتي في انتاج الغذاء مما يحرر هذه الدول من الاعتماد على الغير لاطعامها ويشعرها بأنها ليست رهينة في يد احد يمن عليها بالمساعدة او يفرض عليها سعرا عاليا لشراء الحبوب والدقيق الخ.. فضلا عن ان العائد المادي من هذا المشروع كبير اذ ان ١٨٠ مليون دولار تربح ٢٥٠ مليون دولار سنويا بعد سنتين او ثلاث من بدء المشروع.

بقيت ملاحظة وهي ان سنغافورة رغبة منها في اجتذاب رؤوس الاموال والخبرات من الخارج مستعدة لبيع اراضيها للغير حتى يكون المستثمر آمنا على امواله ويمكنه ان يدير المشروع بالطريقة التي تلائمه وربما وجدت بعض الدول حساسية تجاه هذا الوضع وترفض بيع اراضيها للاجانب. وفي هذه الحالة يمكن ان تؤجر الحكومة الاراضي الى الشركات المستثمرة او ان تكون الملكية مشتركة بين المستثمر الاجنبي والشركات الوطنية المحلية او ان يحصل المستثمر على امتياز استثمار الاراضي لمدة معينة، كما يحدث مع شركات التنقيب عن البترول.

ختاما فان ديننا الذي يدعو الى العلم والعمل يحتم علينا ان ندرس العلوم والنظم الحديثة، كما فعل اجدادنا في فجر العصر الاسلامي، واقتباس ما ينفعنا فلعلنا اذا وفرنا الطعام وامن كل فرد على غذائه، انطلقنا في سبيل العلم الحديث فربما امكننا ان نعطي العالم من علمنا وانتاجنا بدلا من ان نكون عالة عليه.

هاتي يديك

هاتي يديك وارحمي
جسمي الأليم يا حبيبتي
فانا المعذب وعذابي قدري
كفكفي دمعي
كوني متاريسي وباسي
وقذائف مدفعي
لأصد اشباح انهزامقي ويأسي
واسكني روعي
فإن الليالي العاصفة تذري سهدي
اهواك رغم اللوعة تنخر كبدي
اهواك ابحارا وارصفة الامان في مقلتيك
اهوى قفارك وفراديس الجنان في وجنتيك
بلسمي رعشة حنان من راحتيك
هاتي يديك تفحصي
اسباب هزالي وعلتي
هاتي يديك ودغدغي
صدري السقيم
فههنا اجتاح قلبي كمدي
ههنا مزق جرحي.

جعفر احمد محمد حاج

رسالة من طفل عربي

ما ذنبي انا الطفل العربي، من لبنان، من فلسطين، من الجنوب، من العراق، من السودان، ما ذنبي انا طفل الوطن العربي؟

ارجوكم لا اريد دموعا.. فما جدوى الدموع.

لا اريد محاضرات.. واجتماعات.. وندوات بدون جدوى.

اريد ان اصرخ عاليا ولكن من سيسمع ندائي؟؟

أود ان اكتب اليكم، فكيف اكتب وقد بترت يداي؟

أريد أن آتي اليكم، فكيف وقد قطعت ساقاي؟؟

أريد أن أتكلم فكيف وقد أطفأوا سجائرهم في لساني وعلى شفتي؟

فأين صوتي، وأين كلماتي، لقد تجمدت على شفتي.

لمن الجأ؟ الى اين اهرب، ولمن شكواي؟

فلو يسمع صوتي البريء انسان ؟؟

اين أجد أرضا بلا دماء؟؟ تسقط فيها الشعارات، والأشعار الجوفاء وتتساقط دموعكم، فما جدوى الدموع والآلام.

وأنتم في هناء وسلام، وأنا في يتم ومرض وشقاء ودمار ؟

وسيلة محمود الحلبي

عالم بلا حدود

هل يتلاشى الاوروبي؟

يزداد سكان جمهورية مصر العربية بمعدل مليون نسمة كل عام ويتناقص عدد سكان فرنسا بتزايد عدد الوفيات بالنسبة للمواليد. ويرتفع عدد سكان الهند بمعدل مليون نسمة كل شهر في الوقت الذي تعاني المانيا الغربية من اتجاه الناس نحو تحديد النسل بصورة مزعجة للخبراء والحكومة حتى انه قيل ـ وقد ذكرته في مقال سابق ـ ان الوضع اذا استمر على المنوال الحالي فسيؤدي الى اختفاء الجنس الالماني مع المدى الطويل. وقد اطلقت على المقال المذكور عنوان «الالماني الخفي». ويتضاعف سكان كينيا والدول الافريقية بالرغم من المجاعات والموت الجماعي والحروب الاهلية بمعدلات لا ترضي احدا إذ انها تتجاوز اربعة بالمائة ويقابل ذلك عزوف سكان ايطاليا عن الانجاب وتخوف الحكومة من تجاوز عدد الوفيات لعدد المواليد.

منذ مدة قصيرة اعلنت الحكومة الفرنسية برنامجا لتقديم حوافز مالية للذين ينجبون اكثر من طفلين بعد ان انذرها الخبراء بان الشعب الفرنسي سيواجه نقصا قطيعا في العقود المقبلة، رفعت علاوات المتزوجين وخفضت ضرائب الدخل وقدمت معاشات اضافية لرعاية الاطفال مهما كان عددهم.

ومنذ اسابيع حذت ايطاليا حذو فرنسا اذ تعهدت بتزويد الابوين بعطايا مالية تساعدهم على تكوين اسر اكبر حجما بعد ان حثتهم على مضاعفة الانجاب.

وبالمقابل تفرض الصين الشعبية عقوبات رادعة تصل الى السجن لمن تسول له نفسه انجاب اكثر من طفل الا في الحالات القصوى وبعد التقصي الدقيق لكل حالة على حدة. وقد تمادت الى حد سجن امرأة حملت لزوجها سرا وبدون ترخيص من السلطات العليا ونشرت حكايتها بقصد التشهير لتكون عبرة لغيرها من النساء. ولما كان كل زوجين في الصين يتمنيان ولو ولدا واحدا فان القانون يصطدم بتقاليد موغلة في القدم. واذا شاء سوء الحظ ـ من وجهة نظر الزوجين ـ ان يرزقا ببنت فان الرغبة في مواصلة الانجاب تظل تجمح بهما الى حد الهلوسة لتحقيق ذلك الولد الغالي الذي رفض الظهور بعد تسعة اشهر من الزواج. وتعددت حكايات التحايل على السلطات وامتزجت المأساة بالكوميديا في اكثر الاحيان. وعندما تخفف الحكومة هناك من غلوائها ستطلع ولاشك على روائع من الادب الحديث في الصين تصف البلايا المضحكة التي تصنعها الحكومة في حربها ضد التضخم السكاني في بلد بلغ عدد اهله الف مليون نسمة.

وبينما تقدم فرنسا والمانيا وايطاليا مزيدا من المغريات لزيادة النسل وعدم التوقف عند الطفل الاول حاولت الهند وفشلت في اقناع الشعب بوجوب تحديد النسل عند طفلين بتقديم جهاز راديو جيب او ترقية درجة واحدة للزوج الذي اطاع رغبات حكومته ووقف حيث شاءت له ان يقف. ولما فشلت اجهزة الراديو خلال عهد السيدة انديرا غاندي استخدم نجلها القوة في تحديد النسل ورفاقه حتى انهم كانوا يداهمون المنازل لتعقيم رجالها ولم يتورعوا او انهم لم يبالوا بتعقيم رجال تجاوزوا السبعين عاما وذكور لم يبلغوا سن الرشد بعد، بعد ان خانتهم قاماتهم المدودة وعضلاتهم المفتولة.

اذا لماذا يتناقص عدد سكان الدول الاوروبية الرخية ويعدل الناس عن الانجاب بعد الطفل الاول بينما يتكاثر سكان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وهم افقر شعوب الارض على الاطلاق فقد فسر بعوامل اقتصادية اجتماعية، فكلما ارتفع مستوى الزوجين قررا التمسك بذاك المستوى ومنح وحيدهم او وحيدتهم أفضل سبل العيش والتعليم التي قد لا تتوفر على ذلك النمط في حالة تعدد البنين والبنات. أو هكذا يظنون. ثم ان الام غالبا ما تعمل وخصوصا بعد ان تتخرج او تتسلح بشهادة مهنية تدفعها الى الخروج الى المعترك لتطبيق علمها وفنها ومهارتها. وهذا تبسيط سريع يجب ان تضاف اليه عوامل أخرى نابعة من نوعية الحياة هناك. في الوقت نفسه رأيت فيه بنفسي اسرا تحيا وتموت وتواصل الانجاب في الارصفة وتحت الاشجار وفي اصعب وابشع الظروف بالنسبة لنا. لماذا؟

فاروق لقمان

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٥	٣٨		جنيف	٨	١٣	صحو
المدينة المنورة	٢١	٣٥	صحو	هلسنكي	٢	٨	صحو
الرياض	٢١	٣٤	صحو	هونج كونج	٢٤	٢٧	صحو
جدة	٢٦	٣٥	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٢	غائم
الظهران	٢١	٣٤	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
ابها	١٠	٢٣	صحو	لشبونة	١٧	١٩	ممطر
الطائف	١٥	٢٩	صحو	لندن	٥	١٢	ممطر
امستردام	٧	١٢	غائم	مدريد	١٢	٢٠	صحو
اثينا	١٤	٢٥	صحو	مانيلا	٢٢	٣٠	غائم
البحرين	٢٧	٣٤	صحو	مونتريال	٧	١٦	غائم
بانكوك	٢٥	٣٣	غائم	موسكو	٨	١٠	غائم
بيروت	١٦	٢٥	صحو	نيودلهي	١٣	٣١	صحو
برلين	٥	١٠	غائم	نيويورك	١٤	٢٤	صحو
بروكسل	٣	١٢	صحو	نيقوسيا	١٦	٢٧	صحو
بيونس ايرس	٨	١٧	غائم	باريس	٤	١٣	غائم
القاهرة	١٧	٣٠	صحو	روما	١٣	٢٠	غائم
كوبنهاجن	٤	١٠	صحو	سنجافورة	٢٥	٣١	صحو
دبلن	٤	١١	غائم	استوكهولم	٣	٧	غائم
فرانكفورت	٢	١١	غائم	سيدني	١٤	٢٣	صحو
				طوكيو	١٠	١٦	غائم

المجلة العربية للفقه والقضاء

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
صدر عن الامانة العامة لمجلس وزراء العدل العربي العدد الرابع من «المجلة العربية للفقه والقضاء» وقد تضمن مجموعة قيمة من الابحاث والدراسات والمقالات والتحاليل والتقارير الفقهية والقانونية وعروض عن بعض الرسائل القانونية الجامعية اضافة الى ركن «اجتهادات القضاء العربي» الذي يعرض نماذج من اجتهادات القضاء العرب في الاحوال الشخصية والاجراءات الجزائية والمدنية والادارية وقضايا العمل والاثبات.

كما يتضمن العدد تعليقات على اجتهادات قانونية وفقهية حول «الاجرة المستحقة خلال امهال المحكوم عليه بالتخلية» للقاضي باقر الخليلي، وحول «اعفاء الشاهد من اداء اليمين القانونية» للمحامي طيب محمد عمر.

اما ركن الابحاث والدراسات فقد تضمن «بين الترفق والتعسف في استعمال الحقوق» للدكتور صلاح الدين عبد اللطيف الناهي و«الضمانات القضائية المقررة لسكان المناطق المحتلة حربا» للدكتور احسان هندي و«المعاهدات في القانون الداخلي للدول العربية» للدكتور صادق الجيلالي شعبان.

وضمن ركن «خواطر وافكار» يتضمن العدد مقالا على جانب كبير من الاهمية للدكتور خالد الشاوي المستشار ومدير الادارة القانونية لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول عنوانه «القانون هو الركيزة الاساسية في النظام الاقتصادي الدولي الجديد»

يؤكد فيه الكاتب ان المتطلبات اللازمة لاقامة نظام اقتصادي دولي جديد قديم اعترفت بها العديد من المؤتمرات الرسمية وغير الرسمية. وفي هذه المؤتمرات والاجتماعات والمحافل الاخرى ذات العلاقة تقدمت الاقطار النامية بمفاهيم جديدة تتناول تطوير المصادر والسلع الاولية والتجارة الدولية والتحويل الدولي غير ان جهود هذه الاقطار كما يقول الكاتب ضاعت سدى والسبب في ذلك يعود الى ان السياسات المعلنة بذاتها غير ملزمة كما ان مخالفتها جائزة قانونا.

عائلة فهمان

مسؤول عسكري امريكي: الحروب في الشرق الاوسط ستظل قائمة

طبعاً... هي ومصانع الاسلحة تبقى قائمة!

كريان

مكتب التربية العربي لدول الخليج يتبنى إقامة معرض دائم للحاسب الآلي بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الشريمي:

تلقى مكتب التربية العربي لدول الخليج عددا من الطلبات من جهات حكومية والملحقيات التعليمية والثقافية والتجارية في السفارات ومن عدد من المؤسسات المختصة في المملكة العربية السعودية للمشاركة في المعرض الدائم الذي سينظمه المكتب في الرياض خلال الاشهر المقبلة ويشتمل على عرض اجهزة كل انواع الحاسب الآلي والانظمة التي تخدم مجالات التربية والتعليم واحدث ما وصلت اليه مسيرة التطوير في مجالات الحاسب الآلي.

وحول هذه الفكرة التي ينفذها مكتب التربية العربي لدول الخليج ولاول مرة في المنطقة قال مصدر في المكتب: ان من المهام التي يضطلع بها مكتب التربية العربي لدول الخليج هي نشر الثقافة العلمية التقنية لدى المسؤولين والمواطنين على حد سواء وتشجيع المسؤولين للاخذ والاستفادة بوسائل التقنية المساعدة في التربية والتعليم بتطوير المناهج وطرق التدريس والاسراع في ادخال التقنية كمادة سواء تمثل ذلك باساسيات الالكترونيات او الحاسب الآلي بالاضافة الى جهوده الحثيثة في تحقيق التوحد والتكامل بين المؤسسات المتماثلة في المجالات التربوية والثقافية والعلمية في الدول السبع الاعضاء فيه.

واشار المصدر الى ان اقامة مثل هذا المعرض الدائم في الرياض ينبع من تقدير مكتب التربية العربي لدول الخليج لما يقوم به القطاعان الخاص والعام من جهود في مجالات الحاسب الآلي وحرصا منه على الاسراع للاستفادة من هذه الجهود البناءة.

وعبر المصدر عن ثقته الكبيرة بان الاقبال على المشاركة في هذا المعرض الذي يعتبر الوحيد من نوعه في المنطقة سيكون كبيرا جدا لاسيما وانه من خلاله سيتمكن كل من المستفيد والمطور والمسوق كل في مجاله من الاتصال مباشرة بالاخرين ودون وسيط او هدر للوقت ليطلع عن كثب على كل ما يطرأ من تطور في علم الحاسب الآلي ووسائل التقنية المساعدة في مجال التربية

وأهاب المصدر بمن وجهت اليهم الدعوة ومن له رغبة بصفة فردية بالمشاركة في هذا المعرض الدائم بالاتصال بمكتب التربية العربي لدول الخليج لتحديد المساحة المراد العرض بها ولتقديم قائمة توضيحية بالاجهزة والبرامج المزمع عرضها مع الاشارة الى تمديد فترة تدريبية للقائمين والمشرفين على المعرض ليتمكنوا من ادارته بشكل جيد من حيث القدرة على تشغيل الاجهزة والبرامج وشرح كفاءتها التقنية لمساعدة الزائرين على استيعابها.

وحول امكانية تنفيذ هذه الخطوة مستقبلا في الدول السبع الاعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج قال المصدر ان هذه الخطوة ستنفذ لأول مرة في الرياض عاصمة دولة المقر الرئيسي للمكتب كنواة ليتم تطبيقها في عواصم الدول السبع الاعضاء مستقبلا في ضوء النتائج والايجابيات العديدة التي سيحققها المعرض الدائم في الرياض.

مكتبة تقنية

من جهة اخرى يستعد قسم الحاسب الآلي «الكمبيوتر» في مكتب التربية العربي لدول الخليج لانشاء مكتبة تقنية علمية متخصصة في مجالات علوم الحاسب الآلي بجانب المكتبة العامة للمكتب التي تضم عدة الاف من الكتب في مختلف مجالات المعرفة بالاضافة الى مئات الدراسات المتخصصة في الحقول التربوية والثقافية والعلمية والاعلامية والاجتماعية ذات العلاقة بمجالات نشاط المكتب في دول المنطقة.

ومن المقرر لهذه المكتبة الجديدة في نوعها وفكرتها ومحتوياتها ان تكون مركز اشعاع تقني في المملكة العربية السعودية الدولة المستضيفة للمقر الرئيسي لمكتب التربية العربي لدول الخليج وبقية الدول الاعضاء بالمكتب حيث ستطبق هذه الفكرة مستقبلا في مراكز وزارات التربية والتعليم والمعارف بدول الخليج العربية السبع وستزود هذه المكتبة بالعديد من الكتب والمراجع المتخصصة والبرامج المطورة في علم الحاسب الآلي وستدعم هذه المكتبة بعدد من اجهزة الحاسب الآلي لاستخدامها في التطبيق والبحث والتطوير. وسيكون لهذه الاجهزة مشرف متخصص يقوم بمساعدة مرتادي هذه المكتبة للحصول على متطلباتهم من المراجع والكتب والبرامج باسرع وقت بالاضافة الى اشرافه المستمر على اجهزة الحاسب الآلي التي سيضعها المكتب امام الراغبين في الاستفادة منها.

وذكر مصدر مسؤول في مكتب التربية العربي لدول الخليج ان المسؤولين في المكتب يسعون الى تحقيق اهداف طموحة من تطبيق هذه الخطوة كنشر الثقافة التقنية بين ابناء المنطقة ودعم القدرات المتميزة في هذا المجال وحث المسؤولين في وزارات التربية والتعليم والمعارف في الدول السبع الاعضاء في المكتب الى ادخال علم الحاسب الآلي والاجهزة المتعلقة به في اجهزتها الادارية ومناطقها التعليمية ومدارسها والافادة منه في المجالات التربوية والتعليمية كسبا للوقت والجهد وللحصول على الدقة والسرعة في انجاز العمل او في مجالات التربية والتعليم وما يواجهها من مشكلات والافادة من هذه الاجهزة الحديثة في عملية خزن وايصال المعلومات باسرع وقت ممكن.

فهرس لمخطوطات الادب العراقي

الكويت ـ واخ: صدر عن معهد المخطوطات العربية في الكويت فهرس بعنوان مخطوطات الادب في المتحف العراقي من اعداد اسامة ناصر النقشبندي وضياء محمد عباس.

وتضمن الفهرس وصفا لالف وتسع مائة وسبع وخمسين مخطوطة فيها ٤٠٠ ديوان من بينها مجموعة مهمة من دواوين شعراء العراق الذين عاشوا بعد القرن الحادي عشر الهجري ومجاميع شعرية وادبية نادرة.

واشتمل الوصف على ذكر عنوان المخطوطة واسم المؤلف وترجمته واقتباس بعض الاسطر من أول المخطوط ومعلومات عن المحتويات وسبب التأليف والابواب والفصول والابحاث واهمية النسخة ومميزاتها وما تتضمنه من حواش وشروح وتعليقات وتملكات وسماعات واجازات ومقابلات وفوائد وقراءات ونوع الخط واسم الناسخ وتاريخ النسخ ومكانة وترجمة الناسخ اذا كان من الاعلام.

ويقع الفهرس الذي تناول العديد من الاعلام في ٧٨٣ صفحة من القطع المتوسط وذيل بكشافين للاعلام والامكنة وعرضت في بقية الصفحات نماذج مصورة لبعض المخطوطات.

تعاون مصري ـ الماني في ميدان النشر

بون ـ «الشرق الاوسط»:
أعلن السيد سمير سعد خليل المدير العام للمؤسسة العامة للكتاب المصري، خلال زيارته الاخيرة للعاصمة الالمانية بعد مشاركته في معرض الكتاب الدولي الثامن والثلاثين الذي اقيم اخيرا في فرانكفورت ان الناشرين المصريين والالمان اتفقوا على زيادة التعاون القائم بينهم في اطار ترجمة الكتب الالمانية الى اللغة العربية وعلى تحديد حقوق الطرفين والتزاماتهما بشأن حقوق النشر والاداء العلني، ودراسة امكانية وضع اتفاقيات خاصة للتعاون في اطار نشر الكتب الالمانية وتوزيعها في مصر وبالعكس.

وقد افاد السيد سمير سعد خليل بان هذه المحادثات التي بدأت في فرانكفورت سوف تستأنف في اطار معرض الكتاب الدولي الذي سيقام في القاهرة خلال شهر يناير من العام القادم ١٩٨٧، والذي من المتوقع ان يشارك فيه عدد كبير من دول العالم ويحضره عدد من الناشرين والموزعين من جمهورية المانيا الاتحادية واضاف بان المؤسسة العامة للكتاب المصري تتوقع مشاركة ما لا يقل عن ٥٠ دارا من دور النشر الالمانية في هذا المعرض الدولي، في الوقت نفسه الذي ابدت فيه دور النشر المصرية التي شاركت في معرض الكتاب الدولي استعدادها للتعاون مع دور النشر الالمانية على ترجمة مجموعة من الكتب الالمانية والعربية الى اللغتين وعلى توزيع الكتب الالمانية في مصر والعالم العربي.

والجدير بالذكر ان معرض الكتاب الدولي الذي اقيم في فرانكفورت، شاركت فيه حوالي ٧ الاف دار للنشر من ٨٥ دولة من دول العالم بينها ثمان دول عربية هي: المملكة العربية السعودية ومصر والمغرب والسودان وسورية ولبنان وليبيا، بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية، وبلغ عدد زواره حوالي ٢٠٠ الف شخص.

تخريج أول دفعة من السعوديات الحاصلات على دبلوم الكمبيوتر

جدة ـ «الشرق الاوسط»:
تم الاحتفال بتخريج أول دفعة من دارسات الكمبيوتر اللاتي حصلن على دبلوم معتمد من جامعة داندي البريطانية حسب مناهج تلك الجامعة وتحت اشرافها الدراسي بالتعاون مع معهد «شبكشي» في جدة.

وقد نجحت في الاختبار النهائي ٢٦ طالبة وزعت عليهن شهادات التخرج اعتدال شبكشي مديرة المعهد.

والتقت «الشرق الاوسط» بأولى الخريجات «إعتدال بنوي»، وكانت تشغل منصب مديرة بنك القاهرة السعودي (فرع النساء) وهي من اكبر المراكز التي شغلتها المرأة في المملكة. وبسبب الكمبيوتر تركت الوظيفة، فالعمل في البنك يحتاج معرفة بالكمبيوتر. وتقول إعتدال: «فضلت ان اترك العمل لادرسه بدلا من ان اعمل دون دراية به، وقد كان وقت العمل لا يسمح بالدراسة وحين التحقت بالدورة وتابعت بجدية حصلت على الدبلوم».

وقد حضرت حفل التخرج سيسيل رشدي مديرة مدارس دار الحنان في جدة التي دعت كل امرأة الى تعلم الكمبيوتر عاملة كانت او ربة بيت لأن المرأة بما تتميز به من صبر ودقة أقدر على تعلمه وعلى تعليم أولادها عن طريقه.

ندوة عن الادوية والسموم في كلية الطب بجامعة الملك سعود

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تعقد في كلية الطب بجامعة الملك سعود في الرياض في الرابع عشر من ديسمبر (كانون الاول) المقبل ندوة حول «الادوية والسموم» تستمر يومين وينظمها مركز الدراسات الطبيعية العليا بالكلية.

وابلغ «الشرق الاوسط» الدكتور منصور النزهة وكيل كلية الطب للشؤون الادارية ومدير مركز الدراسات الطبية العليا في الكلية ان الندوة تهدف الى تغطية المفاهيم المختلفة بمراكز معلومات الادوية والسموم بما فيها احتياجات المستخدمين ووسائل الحصول على معلومات من هذه المراكز واهميتها في حالات التسمم والاتجاهات المستقبلية لهذه المراكز في السعودية والاختلافات اللغوية التعليمية لهذه المراكز بين العاملين في القطاع الصحي.

واشار الدكتور النزهة الى ان هناك اربعة زائرين من جامعات امريكا ونيوزيلاندا وبريطانيا سيشاركون في الندوة اضافة الى العاملين في الحقل الصيدلي في مستشفى الملك خالد الجامعي والمستشفى العسكري في الرياض ومستشفى الملك فهد للحرس الوطني في الرياض.

وقال ان هناك ما يزيد على عشرة بحوث قدمت للندوة. واضاف: ومثل هذا المراكز من المفروض ان تنتشر داخل المملكة ويستطيع الطبيب الاستفادة منها للحصول على معلومات صحيحة عن الادوية.

ومعروف ان في السعودية عددا من مراكز معلومات الادوية والسموم التي تعد مصادر سريعة ومضمونة للمعلومات الحديثة عن الادوية وفعاليتها واثارها الجانبية المحتملة.

عرب و عجم

● يستضيف النادي العربي في بريطانيا الشاعر الكبير **نزار قباني** في امسية شعرية وذلك في الساعة السادسة والنصف من مساء الاثنين ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) في قاعة تشلسي تاون هول. وسيقدمه **بلند الحيدري** الشاعر العربي المعروف وسيوفر النادي نخبة من اعمال الشاعر نزار لمن يرغب في اقتنائها.

● ● ●

● **جمعية اليقظة النسائية في الطائف**، اقامت سوقا خيرية بمقرها لمدة ثلاثة ايام عرضت فيها بعض منتجات اعضاء الجمعية وبيعها لسيدات المجتمع في مدينة الطائف وتوزيع اموالها على المحتاجين بمدينة الطائف كما تنظم الجمعية مسابقة «الطبق الخيري» بمشاركة ربات البيوت بمدينة الطائف.

● ● ●

● يشارك العراق بلوحة في معرض دولي للفنون التشكيلية تقيمه منظمة اليونسكو في باريس في الثالث من الشهر المقبل.
ويضم المعرض الذي يقام لمناسبة مرور اربعين عاما على تأسيس اليونسكو اربعين لوحة.

● ● ●

● **محمد احمد عثمان** مدير مبيعات مؤسسة التسويق والتجارة العامة في جدة رزق وحرمه مولودة سمياها «ملاذ».

● **المستشار القانوني حسين السيد** عاد من امريكا بعد حضوره اجتماعات اتحاد المحامين الدوليين حيث قدم دراسة عن قضية عمالية وفقا لنظام العمل والعمال السعودي، وكانت الوحيدة من منطقة الشرق الاوسط ونظرا لكفاءة الدراسة تم تكليفه إعداد دراسة عن النظام المذكور.

● ● ●

● **محمد كمال جمجوم** المدير العام لمؤسسة (جمجوم) لتجهيز المستشفيات بجدة عاد من الولايات المتحدة الامريكية بعد رحلة عمل استغرقت اربعة اشهر..

● ● ●

● **جميل مرداد**، المبتعث السعودي في الولايات المتحدة فاز في انتخابات مجلس ادارة نادي الطلبة السعوديين بشمال ولاية تكساس بمدينة دنتون واصبح رئيسا للنادي..

● ● ●

● **هاني عبد الفتاح الشندف** عقد قرانه على كريمة **محمد ديب بنات** ويستعد العروسان لقضاء شهر العسل في السعودية.

● ● ●

● **احمد عبد الحميد** امام مراجع الحسابات في فندق بريزدنت احتفل ومجموعة من الاصدقاء والاقارب باطفاء الشمعة الاولى لابنه «عمرو».

وثائق تاريخية نادرة في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
اظهرت نتائج فحص وتقدير قيمة المخطوطات والوثائق التي شارك فيها اصحابها لنيل «جائزة الحسن الثاني للمخطوطات والوثائق» للعام ١٩٨٦، ان مدن تطوان والرباط وفاس تكتنز كمية وافرة من هذه الذخائر العلمية ومرد ذلك للدور الذي لعبته هذه المدن في تاريخ المغرب، ولاستقطابها لعدد مهم من العلماء

مثل اليوم



أبيض وأسود

دماء عربية في شكل جديد!

حملت الانباء ما كشفه خبير انساب الاسرة المالكة البريطانية من انها تنحدر من اصول عربية.

ومع ان الخبر طريف في حد ذاته إلا أن خبير انساب الاسرة البريطانية هارولد بروكس بيكر يؤكده، موضحا أن ملوك بريطانيا ينحدرون مباشرة من سلالة الملوك العرب الذين حكموا الاندلس وصاهروا ملوك المنطقة المجاورة.

ويعتقد الخبير ان الدم العربي انتقل الى الاسرة البريطانية في القرن الخامس عشر عبر الملك ادوارد الرابع، احد اجداد الملكة اليزابيث الحالية.

وما اخال الصحف البريطانية الا انها نشرت الخبر على استحياء، لأن وصف العرب التصق في الزمن الحاضر بالارهاب والقتل والتفجير.

وطالما ان العرب مستهدفون سواء كانوا على حق او باطل فليس من المستبعد ان نسمع من يحمل الدم العربي «نحس» ضياع الامبراطورية البريطانية التي كانت لا تغيب عنها الشمس!

وما أظن الانجليز ـ مع ما عرف عنهم من لباقة ودبلوماسية ـ سيجاملون العرب اولي عمومة ملوكهم، فيفرحوا بملقاهم او يقوموا بما كانوا سيقومون به لو كانت الملكة تنحدر من اصل اسكندنافي مثلا.

ولعلنا نسمع من بني جلدتنا من يتتبع اصول هذا النسب العربي الذي انحدرت منه الاسرة المالكة البريطانية فيدعي انه يلتقي معهم في الجد الرابع عشر مثلا. وما اكثر النصابين في عالمنا الذين على استعداد تام لاثبات اي شيء.

ولن نعدم ان نرى من يطالب الملكة اليزابيث بقرارات تستوجبها النخوة نحو دمائها العربية العريقة. قرارات من نوع السماح للعرب بدخول بريطانيا دون الزام بسمة دخول، او القبول بأن يضرب البعض مضارب خيامه في هايد بارك.

الشيء المؤكد في كل هذا ان الملكة اليزابيث والاسرة البريطانية لم تكن مسرورة مما كشفه المستر بيكر.

بل الارجح انهم تلقوا النبأ على استحياء، لاننا لم نسمع تعليقا من قصر باكنجهام على القصة.

والى أن يصدر شيء من ذاك القبيل نقترح على الطبيب الذكر بروكس بيكر الذي احيا للدماء العربية مجدا قديما او على اي متطوع آخر أن يتقصوا انساب زعماء آخرين مثل ريجان وميتران وجورباتشوف وغيرهم، فربما نكتشف انا نحكم العالم دون أن ندري!

لعل دماء الاصول تنقذ حال الفروع.

حلم .. وما أوهى أحلام اليقظة.

محمد معروف الشيباني

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Sunday, 26 October 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2889
الأحد ٢٣ صفر ١٤٠٧ هـ ـ ٢٦/١٠/١٩٨٦م ـ السنة التاسعة ـ العدد ٢٨٨٩



المقاومة تنتظر الحرية لتنهض من نومها . بقلم : شاكر النابلسي (ص١٠)
سنوك داخل جسم الانسان بقلم : د. منير شماعة (ص٦)
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى ـ رقم ٢
د. عبد اللطيف محمود: الاسلام هو المخرج الوحيد من الأزمات الحاضرة (ص٨)
تبني اقامة معرض دائم للحاسب الآلي بالرياض (ص١١)

أدوات الهروب الكبير حبل.. وفوهة.. وفتاة!!

الرباط مكتب «الشرق الاوسط»:

فوجىء رواد المقهى الوحيد على شاطىء الرباط بالفتاة الهيفاء الجميلة التي تعودوا على رؤيتها بينهم غسق كل يوم، تنهض من مقعدها لتركز انظارها على بناية عالية الاسوار تواجه المقهى هي بناية «سجن لعلو» الشهير!

لم يكن في البناية ما يثير سوى اسوارها العالية الضخمة الباهتة اللون والمكسوة بآثار رطوبة المحيط الاطلسي الذي تجاوره! ولاحظ رواد المقهى باندهاش حالة التوتر المفاجئة التي انتابت الفتاة وقد كانت قبل قليل تجلس في هدوء تام! فجأة تدلى حبل من السور الغربي للسجن ونزل منه ثلاثة رجال وتوجهت نحوهم الفتاة في سرعة ووجل!

وانتبهت مجموعة من الشباب رواد المقهى لما يحدث وبادروا الى تعقب الفتاة وهي تلتقي مع هؤلاء الغرباء الذين بدا عليهم كما لو كانوا يمثلون مشهدا سينمائيا! فقد ساروا مع الفتاة بهدوء وسط زحام المدينة القديمة واستقلوا سيارة اجرة وانطلقت السيارة الصغيرة لا تلوي على شيء!

انتبه الشبان الى ان العملية التي تمت امامهم في لمحة بصر وبهدوء تام، لم تكن سوى عملية «هروب» فبادروا الى ابلاغ اقرب مركز شرطة بالحادثة!

ملف التحقيق الذي عرض امام محكمة الرباط، يقول ان العملية تتعلق بهروب ثلاثة معتقلين اجانب كانوا في انتظار محاكمتهم بتهمة تهريب المخدرات والاتجار فيها: وهم رومي هانك فيلشر من المانيا الغربية ومصطفى فندرماس مغربي الاصل وهولندي الجنسية ودوبيي جيرار من فرنسا وقد اعتقلوا عند الحدود المغربية قادمين من اسبانيا في نهاية اغسطس (اب) الماضي.

ويبدو ان المتهمين الثلاثة اعضاء في شبكة تهريب دولية تولت التخطيط لعملية هروبهم من السجن حيث علم بعد جلسات المحاكمة الاولى ان البوليس الدولي (الانتربول) تقدم بطلب الى السلطات المغربية لتسليمه احد المتهمين بعد محاكمته وهو رومي فيلشر.

وتقول المعلومات الاولية ان هذا المتهم وزملاءه ربما يتوفرون على معلومات مهمة ودقيقة تتعلق بشبكة تهريب دولية، خاصة وان المتهم الالماني سبق له ان تردد على المغرب اكثر من مرة خلال سنة واحدة ولذلك فان الحراسة حول المحكمة وخلال نقل المتهمين من المحكمة الى السجن كانت في غاية الصرامة وهو امر غير مألوف في مثل هذه الحالات في المغرب.

وكانت جلسات المحكمة الاولى قد تعثرت بسبب سوء الترجمة مما ادى الى تأجيل متابعة الجلسات الى وقت لاحق في انتظار وصول مترجمين محلفين.

الآن وقد انتهت المحاكمة، فالارجح ان التحقيقات كشفت عن اسرار مثيرة تتعلق فعلا بشبكة خطيرة للتهريب في اوروبا، وخاصة بعدما تبين ان الفتاة المغربية لمياء السعدي التي كانت في انتظار فرار المتهمين لم تكن سوى وسيط اشرف على تنفيذ عملية الهروب، التي تطلبت صرف مبالغ مالية ضخمة تورط فيها مدير السجن نفسه، اذ جاء في اقوال المتهمة لمياء السعدي انها سلمته مبالغ مالية مقابل ترتيب عملية الهروب، كما دفعت رشاوى لنائبه وبعض الحراس.

فوهة في السقف

وعثر المحققون على فوهة في سقف السجن تسلل منها المتهمون الثلاثة بعدما استعملوا الات لقطع شبك الحديد في سقف غرفة السجن. المتهم الالماني اجاب على سؤال القاضي بانه تسلل من الفوهة حينما عثر عليها معتقدا ان سلطات السجن اطلقت سراحه!!

وضجت قاعة المحكمة بالضحك على هذا التبرير السريالي لعملية الهروب!

وعلم ان سلطات البوليس الدولي كانت تنوي ابلاغ المغرب باحتمال هروب السجناء الثلاثة، خاصة المتهم الالماني الذي كان الانتربول يبحث عنه.

وكانت الشرطة المغربية قد استطاعت القاء القبض وبسرعة على الهاربين الثلاثة ليعادوا في مدينة القنيطرة وتطوان (شمال المغرب) الى سجن «لعلو» من جديد، ليحاكموا بتهمتين هذه المرة!

في جلسة المحكمة التي انعقدت مؤخرا طالب ممثل الاتهام بالحكم على جميع المتهمين بخمس سنوات سجنا، مؤكدا خطورة التهم المنسوبة اليهم.

ممثل الاتهام قسم المتهمين الى ثلاث مجموعات، تضم اولاها الاجانب الثلاثة الهاربين، والثانية خاصة بالمتهمين من غير العاملين بالسجن، واخيرا المتورطين من موظفي السجن.

المجموعة الاولى تواجه تهمة الفرار من السجن بواسطة الكسر. والثانية (مجموعة لمياء السعدي) متهمة بالمساهمة في تسهيل عملية الفرار. اما المجموعة الثالثة والتي تضم مدير السجن ونائبه، فهي متهمة بتعاطي الرشوة والتورط في تهريب الهاربين.

ويؤكد ممثل الاتهام ان كل هذه التهم مثبتة بالوقائع واعترافات المتهمين في محضر القضاء.

اما الحسناء الغامضة لمياء، فقد ركز ممثل النيابة العامة في مرافعته على انها، من خلال اقامة علاقة خاصة ـ عن طريق الرشوة ـ مع مدير السجن ونائبه وبعض الحراس، لتسهيل دخولها للسجن، اصبحت ساعي بريد خاصا للاجانب الثلاثة تسلمهم وتستلم منهم الرسائل.

ومرة اخرى، اصر المتهمون على ان ما ورد في المحضر غير صحيح!

يوم الاثنين الماضي اسدل الستار على هذه القضية المثيرة بعد ان اصدرت المحكمة الابتدائية بالرباط احكامها في حق المتهمين التسعة عشر.

فقد حوكم كل من مدير السجن ـ متهما بالرشوة ـ ولمياء السعدي والالماني رومي هانك بخمس سنوات سجنا والفي درهم غرامة، ونال مصطفى فندر ماس المغربي (هولندي الجنسية) اربع سنوات سجنا،

صباح الخير

ألم اسنان

سجل في اوراق البردى ان الناس قبل خمسة آلاف سنة عالجوا الم الاسنان بزهرة القرنفل. واذكر انني رأيت صغيرا ناسا كثيرين خاصة في لبنان وسورية، يعالجون الم الاسنان بزهر القرنفل الذي يحشى به السن المصاب.

وقد المني سن اخيرا وذهبت الى طبيب الاسنان خائفا، لانني لم ازره منذ عشر سنوات او اكثر اغناني عنه فيها رب رحيم.

وكنت اتوقع ان ارفع عقيرتي متألما وان افضح نفسي بين الممرضات والمرضى، الا انني لم اشعر بالم البتة. فطب الاسنان تقدم بشكل هائل في السنوات حتى قضى فعلا على اكثر الالم الذي ترك لنا عبارة «مثل وجع الاسنان» لوصف اي الم لا يطاق.

وشخصيا، فلنا لا اعرف كيف تقدم طب الاسنان، وانما اعرف انه تقدم فكل قارىء تجاوز العشرين لا بد ان له ذكرى مؤلمة مع اسنانه والطبيب يستعمل الغاز الضاحك (نيتروس اوكسايد) لتخفيف الالم، فينجح مرة ويفشل مرات.

وكان المريض يقاوم احيانا ويطرحه الطبيب ارضا ويجلس على صدره وقد وضع قدميه على ساعدي المريض، ثم يعمل فيه كماشة ربما فتتت السن المريض قبل اخراجه.

اما اليوم فاستطيع ان اطمئن كل مريض لايزال يفضل الالم على زيارة طبيب الاسنان، ان لا سبب للخوف مع طبابة الاسنان الحديثة.

ويعني هذا الغاء وصفات لا تحصى ولا تعد لمعالجة الم الاسنان حفظتها لنا الكتب على مر الايام. وقد جمع باحث منها التالي:

- ضع اصبع يدك اليمنى في اذنك اليسرى.
- كل راس ثوم نيء مملح.
- لا تستحم يوم الثلاثاء.
- اكتب على باب بيتك: الم الاسنان اذهب عني، لست موجودا في البيت.
- ابلع فأرا ابيض (هذه وصفة صينية).
- فتش حتى تجد دويبة وقعت على ظهرها وساعدها على قلب نفسها والطيران فيذهب الالم.

واكاد اكون واثقا من ان الوصفات السابقة والوف مثلها لم تفد شيئا، مع انني لاحظت في بعضها، مثل راس الثوم والفار، ان الفكرة هي ان يلتهي المريض لشيء اسوأ من الم الاسنان، اي بدواء امر من الداء.

ورغم ان مثل هذه الوصفة قديمة الا ان الطب الحديث يؤكدها فالانسان لا يستطيع ان يشعر باكثر من الم واحد في المرة الواحدة، فلو افترضنا ان شخصا لا يقرأ هذه الزاوية سقط من عل وكسر يدا ورجلا، فانه سيشعر بالالم الاقوى سواء اكان في اليد او الرجل، ولكن ليس بالاثنين.

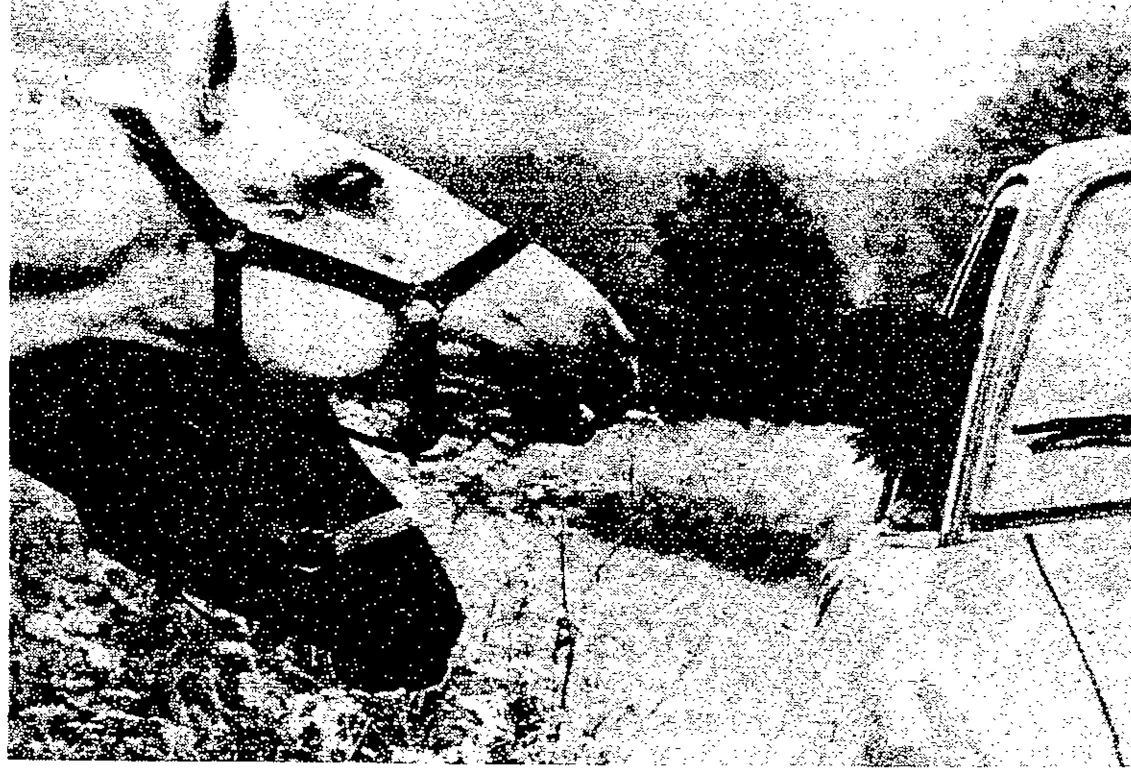
غير انني بدات هذه السطور لاتحدث عن غياب الالم لا وجوده، لذلك اعود فاطمئن كل قارىء يؤلمه سن ويخاف زيارة طبيب الاسنان ان اكثر الم الاسنان ولى الى غير رجعة، فتقدم يا اخ ولا تخف.

جهاد الخازن



سندباد في عصر الجينز!

بدا عرض الأزياء الصغير وكأنه سندباد عصري يحمل صرة ملابسه على ظهره ويجوب العالم في طقم انيق من الجينز العملي وحذاء خاص بالرحلات.



حوار

حين عاد صاحب السيارة فوجىء بهذا الحوار الدائر بين كلبه وهذين الحصانين اللذين ظهرا وكأنهما اشفقا على الكلب المحبوس في السيارة فقررا تسليته لحين عودة صاحبه.

مرة أخرى.. «التدخين» المتهم الأول في أمراض الشريان التاجي!!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يدور البحث حول طريقة الاكتشاف المبكر لقصور الشرايين التاجية في المراحل الاولى التي تسبق الاعراض الاكلينيكية بشهور او سنين اي قبل ظهور اعراض الذبحة الصدرية أو جلطة الشريان التاجي، او الموت المفاجيء، وقد استخدم في هذا البحث اختبار القلب بعد المجهود بواسطة الحصيرة الدوارة او TREAD MILL والتي يمكن التحكم في سرعة دورانها ودرجة انحدارها على مراحل متعددة حتى يصل القلب إلى ذروة التحمل والاجهاد. ويصل الانسان في حالة نهجان شديد وكأنه ظل يجري ساعات مع مراقبة رسم القلب وسرعته ونبضه بواسطة شاشة MONITOR طوال الوقت ويسجل رسم القلب كل دقيقة اثناء ولفترة ١٠ دقائق بعد الانتهاء من المجهود وبذلك يمكن التعرف على ادق التغيرات التي قد تشير إلى احتمال حدوث الاصابة بضيق الشرايين التاجية مستقبلا.

وتمهيدا للبحث تم عمل مسح طبي للآلاف من العاملين والموظفين ببعض شركات القطاع العام، شمل إلى جانب الفحص الاكلينيكي، رسما للقلب، واختبارا للدم لقياس نسبة «الكولسترول».. ثم اختير للبحث من بين هؤلاء حوالي ٥٠٠ شخص ثبت خلوهم من أي أعراض أو علاقات تشير إلى اصابة القلب، وقسموا إلى مجموعات ست.

الأولى مجموعة من مدمني التدخين، يزيد عدد ما يدخنونه يوميا على ٢٠ سيجارة، ومجموعة ممن يعانون من ارتفاع بضغط الدم أي يزيد ضغطهم عن ١٥٠/٩٠ ومجموعة ممن لديهم ارتفاع بنسبة الكولسترول بالدم (دهون الدم)، أما المجموعة الرابعة تشمل افرادا يجمعون بين عاملين من هذه العوامل في آن واحد أي التدخين مع ارتفاع ضغط الدم مع زيادة نسبة الكولسترول وهكذا.

ثم مجموعة من الأفراد يجمعون هذه العوامل الثلاثة مجتمعة معا.. اي التدخين بكثرة مع ارتفاع ضغط الدم وزيادة نسبة الكولسترول.. وأخيرا مجموعة للمقارنة تشمل افرادا ليس لديهم أي من العوامل السابق ذكرها.

وقد كانت اعمار المشتركين في البحث تتراوح بين الخامسة والثلاثين والستين.

وقد أشارت نتائج البحث إلى أن ٩٪ (تسعة في المائة) من المصريين في هذه المرحلة من العمر ليس عندهم اي من العوامل الثلاثة المساعدة، لديهم الاستعداد للاصابة بقصور الشرايين التاجية، وهي نسبة مرتفعة تماما وتماثل نسبة الاصابة في الولايات المتحدة وأوروبا. وهذا اول بحث يشير إلى ذلك بوضوح بعكس الاعتقاد الذي كان سائدا بأن استعداد المصريين للاصابة بأعراض الشريان التاجي أقل من دول العالم المتقدم فالضغط الذي يتعرض له المصريون لا يقل عن تلك التي يتعرض لها غيرهم من ابناء تلك الدول.

وتشير نتيجة البحث أيضا إلى أن تدخين ٢٠ سيجارة يوميا أو أكثر يزيد من احتمال الاصابة إلى أكثر من الضعف إذ بلغت نسبة الذين ظهر لديهم الاستعداد لأمراض الشرايين التاجية بين المدخنين ٢١٪.

كما تشير النتائج إلى أن التدخين في مصر بالذات من أهم العوامل المساعدة التي تتسبب في امراض الشريان التاجي وترجع أهمية هذا العامل إلى ما نلاحظه هذه الأيام من انتشار عادة التدخين خاصة بين الشباب، مما يجعل الاستعداد للاصابة ينمو معهم على مر السنين. إنه ضوء أحمر يجعلنا نعطي أهمية خاصة للبرامج التي تدعو للتخلص من التدخين كعادة ضارة بالصحة.

واشار البحث ايضا إلى أن ارتفاع ضغط الدم وزيادة نسبة الكولسترول لهما نفس الأهمية في الاستعداد للاصابة كما في الخارج تماما فقد بلغت نسبة الاستعداد عند مرضى ضغط الدم المرتفع ٢١٪ وعند مرضى زيادة نسبة الكولسترول ٢٠٪.

أما المجموعة التي لديها عاملان من العوامل المساعدة السابق ذكرها فقد زادت فيها نسبة الاستعداد زيادة ملحوظة فبلغت حوالي ٣٠٪ في هذه المرحلة من العمر.

لكن ما يلفت النظر حقا هو أن نسبة الاستعداد فيمن اجتمعت عندهم العوامل الثلاثة معا: التدخين وضغط الدم والكولسترول بلغت حوالي ٥٠٪.

كما أن الاكتشاف المبكر لقصور الشرايين التاجية مطلب أساسي للوقاية من حدوث الذبحة الصدرية وجلطة الشريان التاجي التي ثبت أن الوقاية منها أمر ممكن خاصة عند أولئك الذين لديهم بعض أو كل العوامل المساعدة، فهذه العوامل، لحسن الحظ يمكن التحكم فيها لحد كبير بالاقلاع عن التدخين

منافق افندي

٦٢٠ طبيبا سعوديا يتنافسون على ٨٠ مقعدا لعضوية الكليات الملكية البريطانية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يتنافس ٢٦٠ طبيبا في السعودية في شهر فبراير (شباط) المقبل على ٨٠ مقعدا لعضوية الكليات الملكية للاطباء البريطانية ـ الجزء الاول، حيث سيجري عقد امتحان الزمالة البريطانية لامراض الباطنة وذلك تحت اشراف ورعاية المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا ضمن الامتحانات التحضيرية للزمالة ـ الجزء الاول ـ بكلية طب جامعة الملك سعود بالرياض.

الدكتور منصور النزهة وكيل كلية الطب للشؤون الادارية ومدير مركز الدراسات الطبية العليا ابلغ «الشرق الاوسط» ان امتحانا سيتم لاختيار افضل المتنافسين يشتمل على اختبار تحريري بكلية الطب.

واضاف: وهناك دورة دراسية لعضوية الكليات الملكية لامراض الباطنة ـ الجزء الثاني ـ يشارك فيها ثلاثة من الاساتذة الزائرين من المملكة المتحدة وستة من الاساتذة المتخصصين من داخل المملكة العربية السعودية.

عملية جراحية تعيد الحركة للأم الشابة بعد سنوات المرض

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من منى نشات:

اربع سنوات وهي قعيدة كرسي متحرك لا تستطيع الحركة بدونه بعد أن اصابها شلل لم تعرف سببه ولم يجد الأطباء له علاج بعد أن وصفوه بـ «حالة ميؤوس منها» ورفعت ابنة الثلاثين يديها للسماء تدعو أن يكتب الله عز وجل لها الشفاء وتتحرك من أجل أولادها الخمسة.. واستجاب الله.. على الأرض المباركة لمحصنة أحمد عبد الرب اليمنية الجنسية بعد أن أدت فريضة الحج.

ويكمل تفاصيل القصة الدكتور عبد اللطيف عثمان استاذ واستشاري الأمراض العصبية بمستشفى الدكتور سليمان فقيه بجدة فيقول: بالفحص الدقيق واستخدام جهاز التصوير الطبقي بالرنين المغناطيسي وهو أحدث وسيلة للتشخيص الدقيق، اتضح وجود ورم، حدد الجهاز مكانه وحجمه وعلاقته بالأنسجة المحيطة، وكان الحل في الجراحة العاجلة نظرا للتأثر الشديد الذي لحق بالأطراف السفلية من ضعف وشبه ضمور عضلي إضافة إلى بعض الاضطرابات التي لحقت بمركز التحكم البولي، وتم استئصال الورم بالكامل بعد عملية استغرقت خمس ساعات نتيجة لامتداد الورم وملاصقته للنخاع الشوكي الذي يعد أدق أنسجة الجسم البشري. وتم استخدام الميكروسكوب الجراحي في استئصال الورم، ونجحت العملية بحمد الله، والكلام للدكتور توفيق جودت استشاري جراحة المخ والأعصاب بالمستشفى.

ويضيف ان علامات التحسن بدأت تظهر بسرعة ملحوظة، فمشت على ساقيها دون مساعدة أو حتى بغير عكاز، واستعادت المريضة صحتها دون حدوث اية مضاعفات.

أما محصنة عبد الرب فتستعد بفرحة غامرة للسفر والعودة إلى أهلها وابنائها في اليمن وتضمهم إليها وهي واقفة على قدميها.

نكتة اليوم

مرح

الألم

الطبيب: هل شعرت بأي الم منذ دخولك العيادة؟

المريض: نعم عندما طلبت مني الممرضة دفع اجرة الكشف.

من القارىء: عزوز محمد

مع قهوة الصباح

محايدة.. ام منحازة

اذاعة الـ (بي.بي.سي) البريطانية من اكثر محطات الاذاعة في العالم تأثيرا.. سواء القسم الرئيسي فيها الناطق بلغتها.. او القسم العربي الذي يصل الى اذان ملايين المستمعين العرب في كل مكان..

عن هذه الاذاعة صدر في لندن مؤخرا كتاب للمؤلف «مايكل ليبمان» بعنوان «الايام الاخيرة في الاذاعة» عن تجربته عندما كان مديرا لها.. وعن غيره من المديرين وعددهم ستة.. وابرزهم «رونالد بافرستول» الذي استقال من رئاسة الاذاعة عام ١٩٦٥م بعد خلاف مع الحكومة حول استغلال الاذاعة.. واحدثت استقالته ضجة هائلة في بريطانيا..

والكتاب يقع في ٣٠٠ صفحة اهتم «ليبمان» في ٢٧٣ صفحة منها باعادة سرد الاحداث والاخبار القديمة الهامة.. كيف حصلوا عليها وكيف قدمت واثرها في الرأي العام.

وفي ختام الكتاب يتساءل المؤلف بعد الانتقادات التي وجهها للاذاعة.. هل ضعف تأثير الـ (بي.بي.سي).. هل هذه هي ايامها الاخيرة؟؟

وهو يجيب على السؤال الاخير بقوله: اعتقد ان هذا الطاووس المسمى بهيئة الاذاعة البريطانية سوف يظل على قيد الحياة..

ان القضية الهامة التي يثيرها هذا الكتاب في رأيي هو: هل الاذاعة البريطانية الشهيرة بـ (بي.بي.سي) محايدة ام منحازة؟

وفي رأيي المتواضع انها منحازة.. ولكن بذكاء..

ما رأي القراء.. اقصد المستمعين؟؟

عبد الله باجبير

